بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Sunday, 21 April 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2336

الاحد ١ شعبان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٤/٢١م - السنة السابعة - العدد ٢٣٣٦

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3$S • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

ثمن العدد

حتى لو اعترفنا باسرائيل - بقلم: أكرم زعيتر (ص ١١)

الذكرى وشجونها . بقلم: محمد العربي الخطابي (ص ١١)

خواطر حول المؤتمر الثاني لرجال الأعمال السعوديين . بقلم: د. عيد مسعود الجهني (ص ٥)

نذير فتنة يرد على وثائق الخارجية البريطانية (ص ٩)

الحرب العراقية الايرانية في اخطر مراحلها

إيران تنهي استعداداتها لشن هجوم ضخم

الأردن يدعو لتنفيذ معاهدة الدفاع العربي

بغداد - عمان - لندن - «الشرق الأوسط» - الوكالات:

تؤكد المعلومات المتوفرة من العواصم الغربية والعربية ان إيران قد اكملت استعداداتها لشن هجوم كبير على العراق، كما انها عازمة على استخدام الغازات السامة في هجومها المقبل الذي حشدت له ما يتراوح بين خمس وسبع فرق من الدبابات والمدرعات في قاطع البصرة.

وتجيء المعلومات عن الاستعدادات الايرانية متزامنة مع مشروع مجلس الأمن الدولي باجراء مشاورات مكثفة للبحث في السبل المكنة لتسوية الحرب العراقية - الايرانية.

● وعلى هذا الصعيد دعا الأردن أمس الدول العربية إلى تطبيق معاهدة الدفاع العربي المشترك والانضمام لساندة العراق في حربه مع إيران لوضع حد لهذه الحرب

وأشار ناطق بلسان وزارة الخارجية الأردنية إلى أن معلومات توفرت للحكومة الأردنية «تفيد بأن ايران قد اكملت استعداداتها العسكرية لشن هجوم جديد على العراق الشقيق، وذلك استمرارا للسياسة التي تنتهجها منذ نحو خمس سنوات».

وقال «وتتوجه الحكومة الأردنية بشكل خاص إلى الدول العربية كافة لأن تقف صفا واحدا في دعم ومساندة العراق الشقيق، وذلك تطبيقا لقرارات مجلس الجامعة العربية العديدة الصادرة بهذا الشأن، ومعاهدة الدفاع العربي المشترك لوضع حد لهذه الحرب المدمرة».

وشدد الناطق الأردني على القول ان ما أكد «هذا التوجه العدواني الايراني اعلان طهران رسميا عشية انهاء زيارة الأمين العام للأمم المتحدة لها بانها ستمضي في استخدام القوة ضد العراق، كما أكد ذلك الرئيس الايراني في خطاب وسفي القاه في الثاني عشر من الشهر الجاري».

وشدد الناطق الأردني على القول «ان الحكومة الأردنية إذ تنبه إلى هذا التوجه العدواني الايراني رغم الوساطات الدولية والاقليمية لانهاء النزاع والقبول العراقي التام لهذه الوساطات، فانها تهيب بجميع دول العالم المحبة للسلام والراي العام العالمي لأن تقوم بواجبها لانهاء هذه الحرب المدمرة، وتدعوها إلى دعم توجه العراق في سعيه الصادق المستمر نحو ايجاد تسوية سلمية لكلا الطرفين».

وأضاف ان الحكومة الأردنية في ذات الوقت تندد وتشجب اصرار ايران على المضي في نهجها العدواني ومواصلة الحرب، كما تدعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى ممارسة صلاحياته لتطبيق مبادىء المنظمة الدولية بعد أن تبين له تجاهل إيران لتلك المبادىء وتهديدها الصريح للسلام العالمي.

وكان مسؤولون عراقيون في مقدمتهم الرئيس صدام حسين قد حذروا أخيرا من ان ايران تعد العدة لشن هجوم جديد ضد الاراضي العراقية وتوعدوا بتدمير مثل هذا الهجوم.

السبسي في الرياض: دور بارز للسعودية لتحقيق التضامن

الرياض - واس: وصل وزير الشؤون الخارجية التونسي الباجي قائد سبسي إلى الرياض بعد ظهر امس قادما من جدة في نطاق زيارته الحالية للسعودية.

وكان في استقباله الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وعدد من المسؤولين.

وأكد الوزير على الدور البارز والدائم للمملكة العربية السعودية في خدمة القضايا العربية وتوثيق الصلات بين البلاد العربية. كما أثنى الوزير التونسي على هذا الدور وما تقوم به المملكة في توسيع اطار التعاون العربي المشترك. واضاف بأن المملكة تأتي في مقدمة الدول العربية التي لا تدخر جهدا في القيام بدورها لتقريب وجهات النظر معربا عن أمله بأن تحقق الأمة العربية آمالها من أجل التعاون المشترك البناء.

طائرة عمودية ايرانية تهبط في الظهران

الرياض - و. أ. س: في تمام الساعة السادسة و٢٤ دقيقة من صباح أمس هبطت في مطار الظهران الدولي طائرة عمودية صغيرة من نوع اليوت ٣ قادمة من البحرين بقيادة أحد المواطنين الايرانيين ويدعى محمد بورما، وبسؤال الطيار تبين ان الطائرة المذكورة تابعة لوزارة البترول الايرانية.

وقد طلب الطيار المذكور تزويد طائرته بالوقود مفيدا انه يرغب مواصلة رحلته إلى خارج المملكة، وقد زود بالوقود حسب رغبته ثم اقلع بطائرته في تمام الساعة الثانية عشر و٤٠ دقيقة ظهرا. إلا أن الطائرة ارتطمت بعد اقلاعها بدقائق بخزان للمياه تحت الانشاء في أطراف مدينة الدمام مما ادى، بكل أسف، إلى احتراق الطائرة ووفاة الطيار في الحال.

تغييرات واسعة في السلك الدبلوماسي الأردني

لندن - عمان - «الشرق الأوسط»:

قرر مجلس الوزراء الأردني في جلسة خاصة عقدها امس برئاسة السيد زيد الرفاعي اجراء تغييرات واسعة في السلك الدبلوماسي الأردني بالخارج، فقد قرر المجلس نقل ١١ سفيرا إلى مقر وزارة الخارجية وتعيين ٥ سفراء جدد اعتبارا من ١٥ يونيو (حزيران) المقبل، والسفراء المنقولون هم:

أحمد الهنداوي السفير في البحرين وعامر شموط السفير في دولة الامارات وهشلم الشوا السفير في البرازيل وطلال حكمت السفير في كندا وهاني خليفة السفير في سويسرا ووليد السعدي السفير في تركيا وهاني طباره السفير في بريطانيا وزهير سكجها السفير في الجمهورية العربية اليمنية وياسين اسطنبولي السفير في الجزائر ونبيه النمر السفير في تونس وسعد البطاينة السفير في اليابان.

أما السفراء الجدد المعينون فهم: محمد كمال مدير عام التلفزيون السابق وأمجد المجالي مساعد أمين عام التشريفات الملكية السابق وعدنان التلهوني مساعد رئيس الديوان الملكي ووائل طوقان وخليل عثمان وهما دبلوماسيان أردنيان سابقان تركا السلك الدبلوماسي في عام ١٩٧٠.

وتأتي حركة التشكيلات الدبلوماسية الواسعة هذه ضمن تغييرات شاملة في الأجهزة الأردنية، كما ذكرت ذلك «الشرق الأوسط» في عددها الصادر يوم الأربعاء الماضي.

وينتظر اجراء تشكيلات أخرى خلال الاسبوعين المقبلين في الأجهزة الاعلامية والأمنية، كما ستجري تشكيلات بين المحافظين ومتصرفي الألوية.



القيادات الاسلامية اللبنانية تتدارس الموقف

بيروت - دمشق - «الشرق الاوسط»:

يحتمل ان يعقد في دمشق خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة اجتماع للقيادات الاسلامية في بيروت بحضور عدد من المسؤولين السوريين، بهدف تسوية الموقف في بيروت الغربية وتقرير مصير عشرات الأشخاص الذين تعتقلهم الآن قوات حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي.

وسيحضر الاجتماع السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة المستقيل والدكتور سليم الحص، إلى جانب الوزيرين وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ونبيه بري رئيس حركة «امل».

وكان السيد كرامي قد اطلع اجتماعا عقد بدار الافتاء حضره رؤساء الحكومة السابقون ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، على نتائج محادثاته مع الرئيس السوري حافظ الأسد ونائبه عبد الحليم خدام.

واكد رئيس الحكومة المستقيل ان الرئيس الأسد ونائبه أظهرا استعدادا أخويا لاتخاذ كل الخطوات المطلوبة من أجل العمل على كل ما يصون كرامة ابناء بيروت ويحفظ امنهم ويراعي مشاعرهم، وأوضح انه لم يبحث في دمشق موضوع استقالة حكومته.

وفي هذا الاطار علم ان السيد كرامي سيحدد موقفه النهائي من العودة عن الاستقالة بعد المزيد من المشاورات «لأن الوقت لا يسمح برحيل حكومة الوحدة الوطنية في هذه الظروف» كما صرحت بذلك مصادر رسمية لبنانية.

على صعيد الوضع في صيدا، استمرت القوات اللبنانية الكتائبية بقصفها الشديد لمداخل مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية، وقد نجم عن ذلك مقتل ١٩ فلسطينيا ولبنانيا وجرح العشرات من الاشخاص. وفي الصورة أحد المصابين من القصف الكتائبي تساعده مجموعة من المقاتلين بعد اصابته لنقله الى المستشفى.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

عبد المنعم الرفاعي لـ «الشرق الأوسط»

بالحكمة السعودية يجتمع الصف العربي

المباحثات لاعادة العلاقات مع سوريا ليست أمرًا سريًا

لندن - «الشرق الاوسط» من نصر المجالي:

نفى السيد عبد المنعم الرفاعي رئيس وزراء الاردن الاسبق وعضو مجلس الاعيان الحالي ان يكون الغرض من زيارته الحالية الى لندن مقابلة مسؤول سوري كما ذكرت بعض وسائل الاعلام العربية. واكد في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» على ضرورة تنقية الاجواء بين الاشقاء العرب في هذه المرحلة، وقال ان «القيادة السعودية. المعروفة بالحكمة والتفكير الرصين» قادرة على الاستمرار في اداء دورها الايجابي الكبير في جمع الصف العربي. واضاف ان الاردن حريص على علاقاته مع الاشقاء العرب المجاورين وان اي تحرك له في هذه الاتجاه لا يمكن ان يجري في اطار «السرية والتكتم».

فقد التقت «الشرق الاوسط» بالسيد عبد المنعم الرفاعي الذي يختتم غدا زيارة خاصة الى العاصمة البريطانية، واجرت معه حديثا خاطفا حول العلاقات الاردنية السورية، وما تناقلته وكالات الانباء من انه مكلف بمهمة الاتصال بمسؤول سوري كبير في لندن للتشاور حول موضوع اعادة العلاقات.

قال السيد الرفاعي «لقد ذكرت بعض الاذاعات والصحف انني ما كان الغرض مجيئي الى لندن، انما الغرض التوجه نحو سوريا او اللقاء مع بعض الاخوة السوريين في لندن». والحقيقة انني جئت الى هنا في زيارة خاصة الغرض منها «صحي وشخصي» لو كان الامر يقصد منه السفر الى سوريا او اللقاء مع الاخوة السوريين هنا، لما كان هناك ما يدعو الى ان تجري هذه الامور في حدود التكتم والتستر، وانا لا أرى ان من الجائز ان بعضا منا يفكر بان العلاقات بين الاشقاء تجري في اطار السرية، فشيء طبيعي ان تكون هناك علاقات، وشيء اكثر طبيعية ان تكون العلاقات اصلا بين «الاشقاء المتجاورين».

عبد المنعم الرفاعي

واضاف السيد الرفاعي، فوق هذا، فهناك اعتبار آخر هو اننا في الاردن نتبع «سياسة يرسمها وينادي بها صاحب الجلالة الملك، وهي سياسة قومية تتسم بالوضوح والصراحة ولا تحتمل التأويلات»، ولهذا فالخطوات القومية التي يتخذها الاردن «تنطلق من القناعات المتوفرة التي تنبثق من الواقع العربي وتعلن على الملأ دون تستر».

الحوار مع الاشقاء

وردا على سؤال حول خطة حكومة الاردن الجديدة في الحوار مع الاشقاء العرب وبالاخص مع سوريا، قال رئيس الوزراء الاردني الاسبق، ان الحكومة الجديدة، يعلن عن سياستها البيان الوزاري الذي قدمه السيد زيد الرفاعي الى مجلس النواب، وهو بيان واضح وجلي، يعالج القضايا بالمعالجة التي تراها

(التتمة على الصفحة ٢)

الوضع الاقتصادي يقفز للمقدمة:

سوار الذهب يطالب بزيادة المعونات للسودان لانقاذ ملايين الجائعين

الخرطوم - «الشرق الأوسط» - الوكالات:

أكد الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب، رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان، ان المخاوف المباشرة المتعلقة باعتبارات الأمن وتشكيل الحكومة لم تصرف القيادة الجديدة بذل الجهد لمعالجة ازمة المجاعة التي تهدد بقتل مليون طفل. وناشد دول العالم - عبر سفرائها في الخرطوم - زيادة معوناتها هذا العام قائلا ان السودان بحاجة الى اربعمئة الف طن متري من الغلال و٣٠ الف طن متري من المواد الغذائية الاخرى إضافة الى ما تعهدت به الدول المانحة لمواجهة ازمة الغذاء هذا العام.

فقد استدعى الفريق أول سوار الذهب رؤساء البعثات الدبلوماسية في الخرطوم الى مقر القيادة العامة للجيش امس، وأبلغ المبعوثين من اربعين دولة اضافة الى ممثلي وكالات الاغاثة قوله ان مليون طفل سوداني مهددون بالموت جوعا إذا لم يتلق السودان اعانات عاجلة لاغاثة حوالي سبعة ملايين شخص ضربتهم المجاعة.

وكان سوار الذهب يقرأ من بيان معد وقال أن المجاعة قد تقتل مليون طفل من ستة ملايين من الأطفال الذين يتضورون جوعا. واوضح أن الكثيرين من الأطفال بين السادسة والثانية عشرة يعانون من سوء التغذية وستلحق بهم الاضرار البدنية التي لا علاج لها إذا لم تنظم لها برامج التغذية المكثفة.

وأشار الى ان المجاعة في اثيوبيا وتشاد قد طردت نحو مليون نازح لجأوا الى السودان بشبعه البالغ تعداده ٢٢ مليون نسمة. وأن المعونات التي تعهدت بها دول مانحة في مؤتمر عقد في جينيف الشهر الماضي تحت اشراف الأمم المتحدة لن تكفي لمنع المجاعة خلال النصف الثاني من العام الجاري.

وقال الفريق اول سوار الذهب أن المحصول السوداني لعام ١٩٨٤ كان ضعيفا والمرجح ان تنفد الاحتياطات الغذائية من هذا المحصول بحلول شهر يوليو (تموز) المقبل.

قضية الجنوب

وفيما يتعلق بمشكلة الجنوب الشائكة والبلبلة الاعلامية التي سادت الخرطوم أول من امس بخصوص الزيارة التي كانت متوقعة من جانب زعيم المتمردين، العقيد جون قرنق، فلم تعلن الحكومة السودانية حتى الآن ردها على موقف المتمردين كما لم تعلق على الأنباء التي تفيد باستئناف المتمردين لنشاطهم العسكري ضد الحاميات الحكومية في الجنوب.

وقد لوحظ أمس أن راديو المتمردين صعد هجومه على القيادة السودانية الجديدة.

على صعيد آخر، اكد الفريق اول سوار الذهب في مقابلات صحفية نشرت امس أن بلاده متمسكة بسياسة عدم الانحياز كمنهج للسياسة الخارجية ورعاية مصالح الدولة العليا والحياد العام والابتعاد عن المحاور والأحلاف.. ونفى وجود أي قواعد عسكرية امريكية في السودان.

وتوقعت مجلة «اكتوبر» المصرية استئناف العلاقات الدبلوماسية بين السودان وليبيا قريبا في إطار سياسة حسن الجوار التي اعلنتها القيادة الجديدة.

● في دولة الامارارت العربية المتحدة شكل العاملون السودانيون هيئة قومية من بينهم تتولى تنفيذ برنامج عمل يستهدف تقديم الدعم السياسي والمعنوي والمادي للشعب السوداني في الوطن العربي.

اعتقال العشرات في غزة

غزة - أ. ف. ب: القت قوات الاحتلال الاسرائيلية القبض على العشرات من سكان غزة من الذين زعمت انهم اشتركوا يوم الجمعة في التظاهرات الاحتجاجية بعد اقدام جنود اسرائيليين على قتل شاب فلسطيني واصابة اخر بجراح.

وقد أستشهد عصام محمد اسماعيل عصام (١٢ سنة) بطلقات رصاص جنود العدو بينما اصيب عبد الحافظ جودة (١٣ سنة) برصاصة في صدره اثناء هذه المظاهرة التي جرت على مقربة من مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين بالقرب من غزة.

وقد قامت هذه المظاهرة تخليدا لذكرى أحد الفلسطينيين الذي استشهد بيد جندي اسرائيلي يوم الخميس بعد ان اصاب جنديا اسرائيليا اخر بجراح في أحد المطاعم في قلب غزة.

سري وليس للنشر!

● مشاورات سرية بين طرفين عربيين تجري حاليا لمنع اي تصعيد في حرب خارجية بينهما!

تونس: مزاح ثقيل يؤدي إلى اضراب النقل العمومي!

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد اضراب مباغت شهدته تونس يوم الخميس في ميدان النقل العمومي ووصفته السلطة بانه غير شرعي، إذ لم يستكمل شروطه القانونية، تجدد الاضراب في نفس الميدان يوم الجمعة لعدة ساعات بصورة مفاجئة أيضا لسبب غير قانوني لا يتعلق بزيادة الأجور ولا بأي مطالب اجتماعية وإنما لسبب طريف أساسه مزاح ثقيل بين سائق حافلة نقل عمومي وصديقه أحد رجال الأمن.

كان الصديقان يمزحان داخل محل حلاق ويتشابكان بصورة ودية مما جعل السائق يحاول أخذ مسدس صديقه في الحرس الوطني. وفي هذه اللحظة وبحركة غير ارادية وقع الضغط على زناد المسدس فانطلقت منه رصاصة أصابت السائق في ذراعه الأيسر فحمله صديقه المعاون في الأمن الى المستشفى لتلقي الاسعاف.

ومن هذا الحادث المنعزل انطلقت اشاعة بأن السلطة اعتدت على كوادر شركات النقل بسبب اضرابها قبل يوم، وقد نجحت الاشاعة في الرواج وفي ادخال الارتباك على نشاط النقل الذي توقف عدة ساعات إلى أن تبين افتراء الاشاعة على الحقيقة. وقد عاد نشاط النقل بعد الظهر واستأنفت جميع الحافلات حركتها.

وهكذا كاد مزاح ثقيل واشاعة مغرضة ان تأزم جو العلاقات الاجتماعية تأزما خطيرا.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان المعاون في الأمن قد اوقف عن العمل بانتظار التحقيق العدلي وان السائق قد نقل من المستشفى الى مصح التوقيف في العاصمة.

٧ سنوات أشغال شاقة لمختطف الصحافية بالهرم

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اصدرت محكمة جنايات الجيزة حكمها امس بالسجن ٧ سنوات مع الشغل للسائق المتهم بخطف واغتصاب صحافية شابة بمنطقة الهرم.

وكانت المجني عليها وهي في طريقها إلى قسم شرطة الهرم في حوالي الساعة ١١ مساء للابلاغ عن تأخر زوجها المهندس عن العودة إلى البيت وقد استقلت أحد التاكسيات وطلبت منه التوجه إلى قسم شرطة الهرم.

وفي الطريق دارت مناقشة بينها وبين السائق تعرف خلالها على أسباب اضطرابها وابدى استعداده لمساعدتها ثم أسرع مغيرا اتجاهه الى طريق مصر - اسكندرية الصحراوي وفشلت جهود المجني عليها في الهروب وبعد ان انتزع السائق سلسلتين ذهبيتين من صدرها ظهر جنديان من قوات الأمن المركزي وحاولا امساك السائق إلا انه فر بالسيارة هاربا بعد ان هشم الجنديان زجاج سيارته، وعند منتصف الطريق ترك المجني عليها وقد تمكنت من التقاط رقم سيارته.

انكر المتهم اثناء جلسات محاكمته ارتكابه الجريمة بالقوة وتعلل بان المجني عليها قد وافقت واعطته السلسلتين برضاها لتعويضه عن ثمن زجاج السيارة الذي تهشم، ولكن المحكمة اصدرت حكمها السابق بالاشغال الشاقة ٧ سنوات.

وزير الخارجية العراقي يجتمع بالمبعوث الأمريكي

بغداد - «الشرق الاوسط»:

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي ووزير الخارجية بعد ظهر امس المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي الذي وصل إلى بغداد في زيارة لم يعلن عنها من قبل.

وحضر المقابلة عدد من المسؤولين العراقيين والامريكيين، حيث تم البحث في اخر تطورات ازمة الشرق الأوسط والحرب العراقية - الايرانية.

وسيغادر المبعوث الامريكي بغداد ظهر اليوم مواصلا جولته في المنطقة.



استعدادات لحفل جائزة الدولة التقديرية للأدب في السعودية

الرياض ـ واس : اتخذت الأمانة العامة لجائزة الدولة التقديرية في الأدب جميع الترتيبات والاستعدادات النهائية لاقامة الحفل الثاني للجائزة الذي سيشرفه الملك فهد بن عبد العزيز في الثامن من شهر شعبان ، كما انهت لجان الجائزة اعمالها في مجال البرامج والفعاليات المصاحبة للحفل .

وأكد أمين عام الجائزة عبد الرحمن العليق ان تشريف الملك فهد للحفل وتقليده الميداليات للفائزين يعكس اهتمام الدولة بمسيرة الأدب ويعد تكريما للأدب والأدباء .

وأشار الى ان هذا الاحتفال يعد مناسبة ثقافية عربية تتاح من خلالها الفرصة لالتقاء أدباء العالم العربي حيث وجهت الدعوة لمجموعة من الأدباء العرب والمستشرقين لحضور حفل الجائزة .

وذكر أنه ستقام على هامش الحفل فعاليات تتضمن محاضرات وامسية شعرية ومعرض للكتاب السعودي وآخر للفن السعودي المعاصر .

من جهة أخرى تعقد اللجنة الثقافية لجائزة الدولة التقديرية في الأدب اجتماعا مساء اليوم لاستعراض الترتيبات الخاصة بالفعاليات والبرامج الثقافية المصاحبة لحفل الجائزة .

الأمير سلطان يزور مقر مشروع لقوات الدفاع الجوي بالمنطقة الشرقية

الدمام ـ واس : قام الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صباح امس بزيارة لمقر مشروع القيادة والسيطرة بمجموعة قوات الدفاع الجوي الخامسة بالمنطقة الشرقية ضمن جولاته التفقدية الحالية لعدد من قطاعات القوات المسلحة في المنطقة الشرقية. وكان في استقباله قائد المنطقة الشرقية اللواء ركن ناصر القحطاني وقائد قوات مجموعة الدفاع الجوي الخامسة بالمنطقة الشرقية العميد ركن صالح البديوي وعدد من ضباط قوات الدفاع الجوي بالمنطقة .. وفور وصوله ادى حرس الشرف التحية له كما تشرف عدد من ضباط الدفاع الجوي بالسلام عليه .

والقى الأمير سلطان كلمة توجيهية لابنائه منسوبي قيادة الدفاع الجوي الخامسة بالمنطقة الشرقية جاء فيها :

أيها الزملاء مجموعة قوات الدفاع الجوي بالمنطقة الشرقية العزيزة احييكم بتحية الاسلام نيابة عن القائد الاعلى للقوات المسلحة وولي عهده .

أيها الأخوة كلنا ثقة واعتزاز بالاشاوس الذين يرابطون على بقعة عزيزة على انفسنا. انكم ايها الأخوة قوة السلام ورجال الاسلام وحملة الاسلام ودعاة للسلام والاسلام. انتم من تدافعون عن المنطقة وامنها وانكم بالمرصاد لمن تسول له نفسه الاعتداء او التحرش بهذا البلد الأمن. انني سعيد جدا ان اراكم اليوم في هذه المكانة الغالية من العلم والتقنية راجيا من الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بنعمة الاسلام وأن يكفينا شر كل شرير وأن يمنع عن هذه البلاد كل هدم وتخريب .

بعد ذلك قام بجولة على مرافق مشروع مدينة قوات الدفاع الجوي بالمنطقة الشرقية حيث وقع عقد تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع مدينة قوات الدفاع الجوي بالمنطقة الشرقية وذلك بتكلفة قدرها ثمانمائة وثلاثون مليون ريال .

المناورات الجوية المشتركة لدول مجلس التعاون تبدأ اليوم

الكويت ـ ق. ن. ا : صرحت مصادر عسكرية هنا امس ان المناورات الجوية المشتركة لبعض دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تبدأ اليوم وتقتصر على قوات الهليكوبتر .

وقالت هذه المصادر في تصريح خاص في الكويت ان هذه المناورات ستستمر أسبوعا وتشترك فيها قوات عسكرية في عدد من دول مجلس التعاون .

وأوضحت المصادر ان القوات المشاركة وصلت الى الكويت امس الأول استعدادا للمناورات التي تهدف الى تعزيز القدرات القتالية .

ويعتبر هذا التمرين الجوي جزءا من التمارين التي أقرها وزراء الدفاع لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

بيان لـ«المرابطون» يوضح ملابسات الأحداث الأخيرة:

بيروت الغربية هادئة وصيدا تحت القصف توقع انعقاد لقاء اسلامي موسع هذا الأسبوع

بيروت ـ « الشرق الأوسط » :

تتوقع مصادر لبنانية مطلعة أن يعقد هذا الأسبوع لقاء موسع يضم الفاعليات الدينية والسياسية الاسلامية لتدارس أسباب وانعكاسات الأحداث الأمنية الخطيرة التي وقعت في بيروت الغربية .

وفي غضون ذلك، بدت الأجواء السياسية في بيروت امس، تتقدم بخطى سريعة نحو الانفراج بعد ما اثمرت الوساطة السورية في تقريب وجهات النظر بين رئيس الحكومة المستقيل رشيد كرامي من جهة وحركة « امل » والحزب التقدمي الاشتراكي من جهة ثانية، حيث التقى الليلة قبل الماضية وفد يضم عددا من اعضاء المكتب السياسي لحركة «امل » مع الدكتور سليم الحص وزير التربية، اذ يبدو ان هذا اللقاء انهى « شبه القطيعة » التي بدت بين الطرفين منذ الاشتباكات الأخيرة، كما اتصل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين هاتفيا مع مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، وقال انه سيقطع زيارته للخارج ويعود ليعلن تضامنه مع الشيخ خالد .

على هذا الصعيد ، بعث امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح برسالتين الى الرئيسين السوري واللبناني طالبهما فيهما ببذل اقصى الجهد للتدخل السريع لوضع حد للأوضاع المأساوية المؤسفة في لبنان .

كما اعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي عن اسفه وقلقه ازاء الأحداث الأخيرة، ودعا جميع اللبنانيين الى رص الصفوف وتوحيد الكلمة من اجل مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية الارهابية والقوى العميلة ضد القرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية في الجنوب .

وعقد الزعماء السياسيون والروحيون للمسلمين السنة اجتماعا برئاسة المفتي حسن خالد وأعلنوا فيه حرصهم على «وحدة الصف والموقف».

وكان الاجتماع في دار الفتوى في بيروت، والذي حضره رؤساء حكومة سابقون ورجال دين كبار قد جرت الدعوة إليه بناء على طلب من السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء.

وقال بيان الزعماء المسلمين ان السيد كرامي وضع المجتمعين في صورة اللقاءات التي أجراها في دمشق وانه نقل إلى الرئيس الاسد ونائبه «الصورة الحقيقية لما جرى في بيروت الغربية من ممارسات وأعمال لا يمكن القبول بها» وانه وجد لدى الزعماء السوريين «التفهم والاستعداد الايجابي للقيام بكل ما من شأنه تصحيح الواقع وتدارك آثار ما جرى».

وجاء في البيان ان المجتمعين اكدوا انهم «إذ يعبرون عن رفضهم وشجبهم لكل ما حصل مازالوا يحرصون على التعالي على الجراح والمحافظة على الخط الوطني العام ووحدة الموقف التام التي لا يسمحون بخرقها أو المساس بها بما يترتب على ذلك من تحقيق لاغراض العدو ومن اثارة الفتنة وتأجيج النزاعات الطائفية».

ومضى المجتمعون يقولون «اننا جميعاً حريصون على وحدة الصف والموقف على اساس رفض كل الوان الفرز الطائفي والمذهبي والوطني باعتبار ان هذه الوحدة هي المدخل الصحيح والركيزة الأساس في تحقيق ما يصبو إليه شعبنا الابي من تحرير ارضه من العدو الاسرائيلي والاستمرار في مسيرة الخلاص وبناء لبنان على أساس من العدل والمساواة والمحبة».

ويرى المراقبون ببيروت ان عودة الصف الوطني والاسلامي الى التماسك بعد الأحداث الأخيرة من شأنه وضع حد لتمادي القوات اللبنانية ـ الكتائبية في الاعتداء على صيدا، كما ان هذا التماسك سيعزز دور القوى الاسلامية والوطنية في التفاوض مع الحكم وحلفائه في الطرف الآخر .

من جهة أخرى، اصدرت حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » بيانا قالت فيه انها « قامت باتكفاء منظم تمهيدا لصيغة فاعلة » . ونفت اي علاقة لها بقصف منزل رئيس حركة « امل » السيد نبيه بري .

وقال مصدر باسم الحركة ان الأحداث الأخيرة التي وقعت في غرب بيروت كانت اثر خلاف نشب في منطقة « الظريف » مساء الثلاثاء الماضي « وقد باشرنا الاتصال الفوري لرأب الصدع مع حركة امل » .

واشار الى ان اتصالا تم بهذا الشأن بين نبيه بري ورئيس الحركة ابراهيم قليلات «وما ان انتهى الاتصال حتى انهمرت القذائف على منزل الأخ نبيه بري واذاعة المرابطون » .

ومضى يقول بأن العمليات الحربية تكثفت في وقت كانت فيه تعليمات القيادة صارمة بعدم الرد، وأبلغنا مفتي الجمهورية والسياسيين والقوى الشعبية والحزبية بما يجري « إلا انهم لم يتمكنوا من الاتصال بأي مسؤول، نظرا لغياب المسؤولين المفاجىء » .

وأوضح ، لقد فوجئنا وفوجىء المفتي الشيخ حسن خالد والفعاليات ببيان الحزب التقدمي الاشتراكي، وادركنا ان شيئا ما يعد لبيروت الغربية، وبرغم ذلك لم تتبدل تعليمات قيادة المرابطون بعدم الرد، إلا في حال الدفاع عن النفس لكن الأمر راح يأخذ مساره المخطط له ضد العاصمة وتراثها .

وتابع بأن طروحات قد اطلقت للنيل من «سمعة ونهج حركة المرابطون منها « تسهيل دخول عناصر موالية لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية » الى بيروت الأمر الذي يدفعنا الى ايضاح ما يلي :

● ان حركة « المرابطون » لا تقيم حواجز امنية لا في الجبل ولا على مداخل بيروت، ولا في الضاحية، وليس لها اي مكتب، لا في المطار، ولا على خطوط التماس لتسمح لها القيام بمثل هذا الفعل .

● تؤكد الحركة على الصعيد العربي على دور سوريا الفاعل وقوى الصعود العربي التي تشكل الجماهيرية العربية الليبية طليعة ثورته في اطارها .

أما على الصعيد الفلسطيني فان خلافنا « كمرابطون » مع السيد ياسر عرفات « ليس وليد لحظة » انما هو بدأ قبل واثناء الخروج من بيروت، وبعدها ولم يزل حتى الساعة، وخصوصا بعد النهج الذي خطه عرفات في اطار كامب ديفيد ومن هنا تشدد حركة المرابطون على القضية الفلسطينية من حيث كونها قضية عربية .

تصريحات شاتيلا

من ناحية ثانية، هاجم السيد كمال شاتيلا اولئك الذين يعتمدون على «الخيار الفئوي» بتطبيق التجربة الكتائبية العسكرية في ساحة بيروت، وقال ان هذا الخيار يحمل في طياته اخطارا كبيرة اقلها انهيار الصف الاسلامي والشروع في بناء مؤسسات انفصالية في بيروت.

واستنكر السيد شاتيلا الاحداث الاخيرة في بيروت الغربية والتي قامت فيها قوات حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي ضد حركة «المرابطون» مما تسبب في مقتل وجرح اكثر من مائة مواطن لبناني بريء وحرق جامع عبد الناصر بكورنيش المزرعة، وما رافقها من مداهمات لم تشهدها بيروت الغربية ابان الاجتياح الاسرائيلي.

وحذر من ان الانحياز للخيار الفئوي يحمل معه مخاطر تفكيك وحدة الصف الاسلامي ووحدة لبنان وعروبته. وقال ان بيروت الغربية لم تستسلم للعدوان الاسرائيلي ولا للنهج الكتائبي، فقد حافظت طوال تلك الفترة على صيغة التعايش، وكانت دائما ساحة قيادية لوحدة الصف الاسلامي بيروت لذلك «فهي لا تقبل بالفرز المذهبي أو التسلط الفئوي الحزبي».

وطالب بالوقوف ضد مؤامرة التصفية بالالتزام الوطني التوحيدي وعدم الخضوع لاي امن حزبي او تسلط فئوي من اي كان، ودعا العلماء والفعاليات الاسلامية الشيعية الى رفع الصوت احتجاجا على ما يجري في بيروت ووضع حد لهذا العبث الخطير الذي قد يؤدي الى كارثة لا تحمد عقباها.

وافاد مراسل «الشرق الاوسط» في بيروت ان القصف الكتائبي اشتد بعد ظهر امس وتسبب بمزيد من القتلى والجرحى، عرف من القتلى وليد الاسعد وكمال محمد سليم والجرحى علي محمود وهبي وغسان محمد صالح واسعد رضا غندور وفاتن ديمازي ومحمد ابو سلطانية والرقيب محمد محمود العجل والعريف حسان علي حجازي وموسى محمد قاسم وطارق دهشة وعيسى علي عوض واحمد محي الدين زيدان وفادي الكردي وباسم توفيق دحابري وعبد الرحمن خضر ترزي.

واضاف، ان السيد نزيه بزري نائب صيدا لقد بحث في دمشق امس مع السيد عبد الحليم خدام الاوضاع المتدهورة في منطقة صيدا.

على صعيد آخر، ذكرت مصادر قوى الامن الداخلي اللبنانية ان القوات الاسرائيلية فككت امس جسر «التلافة» بمنطقة جزين، ورشحت ان يتم الانسحاب الاسرائيلي خلال يومين وتسليم المنطقة الى قوات العميل انطوان لحد.

الوضع في صيدا

في صيدا، واصل رصاص القنص انهماره بشكل متقطع على منطقة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية مية مواصلا فرض أجواء من الحذر الشديد وذلك بعد قصف مدفعي على هذه المناطق ادى في الـ ٤٨ ساعة الماضية الى مقتل ١٩ شخصا واصابة ٢٥ آخرين .

وواصلت القوات اللبنانية ـ الكتائبية من مراكزها على التلال الشرقية لصيدا منذ صباح امس اطلاق رصاص القنص على الأحياء السكنية في صيدا ومواقع الجيش والمخيمات، ويرد الجيش على مصادر النيران بأسلحته المتواضعة .

ويأتي هذا التوتر الأمني بعد ٤٨ ساعة من قصف مدفعي طال مختلف مناطق صيدا .

وأبلغ منظر على همجية هذا القصف الذي تعرضت له صيدا والمخيمات ذات الغالبية الفلسطينية هو منظر جنين في الثمانية اشهر من العمر تناثرت جثة امه اشلاء واخرجته القذائف من بطنها « قتيلا » لاصابته بشظايا في رأسه الصغير .

ونقل عن مصادر امنية ان هناك ١٩ قتيلا في المستشفيات المحلية سقطوا بقصف مدفعي مصدره التلال الشرقية لصيدا حيث تتمركز القوات اللبنانية ـ الكتائبية بالاضافة الى ٣٥ جريحا معظمهم في حالة من الخطر الشديد .

ولاحق القصف المدفعي النازحين من التلال الشرقية الى مقر اقامتهم الجديد في المساجد والملاجىء والمراكز الرسمية .

وأصيبت الأبنية السكنية بأضرار جسيمة بينها بعض المساجد ومطرانية الطائفة المسيحية المارونية في صيدا التي يقف المسؤول عنها مطران صيدا والجنوب ابراهيم الحلو موقفا مناهضا للقوات اللبنانية ـ الكتائبية ولتحالفها مع اسرائيل، ويدين اعتداءاتها على صيدا .

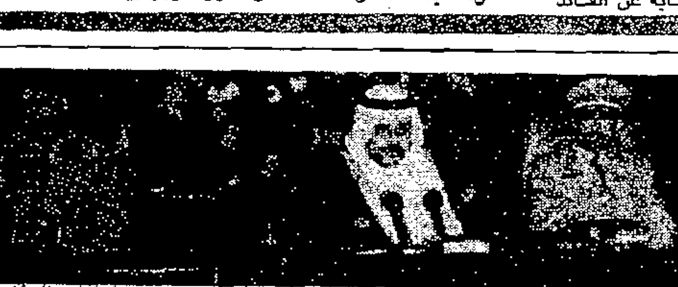
ولم يتوقف القصف المدفعي على احياء صيدا والمخيمات ومواقع الجيش، الا ساعات معدودة تجدد بعدها موسعا رقعته وشاملا اطراف منطقة صيدا وتلة مار الياس وحارة صيدا ومخيم عين الحلوة وحي الزهور وحي التعمير وحي الفيلات والمسلخ .

وذكرت مصادر الاعلام الكتائبية ان مناطق القوات اللبنانية ـ الكتائبية في درب السيم والمية مية والقياعة والقناية والهلالية وعبرا والبرامية تعرضت لقصف بقذائف ١٠٦ ملليمترات.

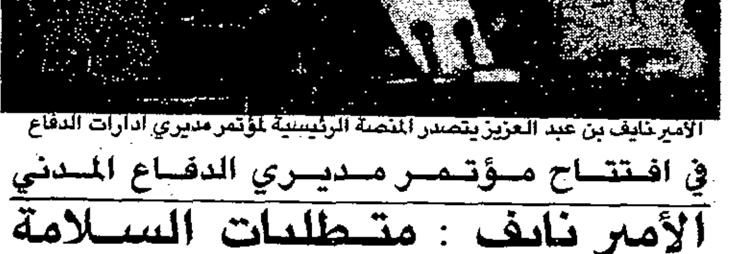
وقال نائب صيدا الدكتور نزيه البزري انه قطع كل علاقاته واتصالاته بالدولة، وطلب من ابناء مناطق صيدا الاستعداد للدفاع ضد اعتداءات القوات اللبنانية .

● وفي جنوب لبنان أعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان اثنين من جنود الاحتلال اصيبا بجراح بالقرب من راشيا بالجزء الشرقي من جنوب لبنان اثر انفجار شحنة ملغومة تم التحكم في تفجيرها عن بعد لدى مرور دورية معادية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210). Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



الأمير نايف بن عبد العزيز يتصدر المنصة الرئيسية لمؤتمر مديري ادارات الدفاع



في افتتاح مؤتمر مديري الدفاع المدني

الأمير نايف : متطلبات السلامة يفرضها التطور وخطط التنمية

الرياض « الشرق الأوسط » :

افتتح الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية امس المؤتمر الثالث لمديري ادارات الدفاع المدني بالسعودية .

وقد القى الأمير نايف كلمة في الجلسة الافتتاحية تحدث فيها عن اهمية المؤتمر الذي سيسهم من خلال مناقشاته والبحوث المطروحة عليه في القاء المزيد من الضوء على ما تعيشه المملكة من تطور شامل في شتى المجالات .

وأشار الى أن التطور الذي تشهده المملكة تصاحبه متطلبات أمنية ووقائية اكدتها خطط التنمية في مناسبات شتى موضحا ان تلك المتطلبات تستهدف بالدرجة الأولى أمن المواطن وسلامته وشعوره بالطمأنينة على حياته وحياة أسرته ومجتمعه وممتلكاته .

وأكد على اهمية هذا المؤتمر باعتباره وسيلة علمية لطرح المشاكل ومناقشتها بصورة موضوعية بجانب كونه أول مؤتمر ينعقد في ظل التشكيل الجديد للمجلس الأعلى للدفاع المدني مشيرا الى أن ذلك التشكيل يدل بوضوح على ما توليه حكومة الملك فهد بن عبد العزيز لشؤون الدفاع المدني من اهتمام بالغ .

وأضاف ان المجلس يضم في عضويته عددا كبيرا من الوزراء المعنيين ليكون اكثر فعالية في المضي قدما لتنفيذ الخطط والسياسات الرامية الى الوقاية المدنية ومواجهة الكوارث .

ونوه الأمير نايف بأهمية التركيز على مسألة التوعية بمعناها الشامل والوسائل المتاحة والمتعددة في هذا العصر لايصالها الى ذهن المواطن. وذكر ان الخسائر التي قد تترتب عن الكوارث سببها الجهل في التعامل مع معطياتها المدنية الحديثة ، مشيرا الى أن الوقاية لا تجدي نفعا ما لم ترتبط بدرجة معينة من الوعي .

وكان مدير عام الدفاع المدني اللواء هاشم عبد الرحمن قد القى كلمة أكد فيها على أهمية عقد هذا المؤتمر لطرح وتدارس عدد من القضايا التي أصبحت تفرضها اشكال وضرورات ومنجزات الحياة العصرية الحديثة، مشيرا الى ما تنعم به المملكة من تطبيق لشريعة الله وأمن واستقرار وتطور مستمر في جميع المجالات.

وقال ان هذا أدى الى تعاظم مهمة الدفاع المدني حيث تعتبر المحافظة على هذه الثروات وحمايتها جزءاً من عمل الدفاع المدني .

واكد اللواء هاشم عبد الرحمن على أهمية الأعمال التي يقوم بها الدفاع المدني والتي جاء توجيه الملك فهد بن عبد العزيز بتشكيل المجلس الاعلى للدفاع المدني برئاسة الأمير نايف بن عبد العزيز دليلا على هذه الأهمية وتقديرا للدور الذي يقوم به الدفاع المدني .

وأوضح ان مؤتمر مديري الدفاع المدني هو استمرار لمؤتمرين سابقين. وذكر ان نتائج هذا المؤتمر ستعرض على المجلس الأعلى للدفاع المدني مشيرا الى أن هذه النتائج تعالج التطور الذي تشهده المملكة وما يجب ان تتخذه اجهزة الدفاع المدني من احتياطات وتجهيزات لمسايرة هذا التطور .

ونوه الأمير نايف في مؤتمر صحفي عقده عقب افتتاح المؤتمر بأهمية وفعالية دور المواطن في التبليغ عن الحوادث مشيرا الى ان تخوف المواطن من التبليغ خشية المساءلة ليس له مبرر .

واكد على ضرورة الابلاغ الفوري وتقديم المعلومات الدقيقة والصحيحة عن اي حادث حيث يمثل ذلك خدمة كبيرة .

وأضاف ان على المواطن ان يشارك رجال الأمن مشاركة فعالة بصفته المسؤول الأول عن الأمن الذي اوجد من اجل المواطن .

وتحدث عن المباني الآيلة للسقوط موضحا ان مثل هذه المباني تعالج وتهتم بها الجهة المعنية في الدفاع المدني .

وحول سؤال عن التعاون بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال الدفاع المدني قال نحن نرحب دائما بالتعاون في هذا المجال وكل مجال يخدم أمن وسلامة دول مجلس التعاون الخليجي .

وقد حضر افتتاح المؤتمر عدد من اصحاب المعالي الوزراء وكبار الضباط بالأمن العام والدفاع المدني .

وقام الأمير نايف بن عبد العزيز اثناء الجلسة الافتتاحية بتسليم الأوسمة وميداليات عسكرية شملت ٣٠ ضابطا للدفاع المدني بعد ان صدرت الموافقة الكريمة بناء على توصية الامير نايف بمنحها تقديرا للجهود التي بذلوها في خدمة الواجب والوطن.

● وسام الملك فيصل بن عبد العزيز من الدرجة الرابعة:

ـ العقيد احمد عائد العمير
ـ المقدم عبد الله عبد الرحمن دهلوي
ـ المقدم صالح محمد عطار
ـ الرائد محمد علي عسيري
ـ الرائد علي جابر الشنبري

● ميداليات التقدير العسكري من الدرجة الاولى لكل من:

ـ عقيد انور فهمي احمد
ـ مقدم محمد عبد الله ادريس
ـ مقدم طاهر عبدروس الجفري
ـ مقدم علي عبد الله القحطاني
ـ رائد عبد الرحمن ابكر ياسين
ـ رائد صالح عبد الله الوابل
ـ رائد علواني حسن جداوي
ـ نقيب صالح سالم المهدس
ـ نقيب توفيق حسن جواهرجي

● ميداليات التقدير العسكري من الدرجة الثانية لكل من:

ـ رائد عبد الرزاق مسعود المغربي
ـ نقيب عبد العزيز سليمان الواصل
ـ نقيب محمد ابراهيم عسيري
ـ ملازم اول عبد العزيز عبد الرحمن الشايع
ـ ملازم اول عبد الله محمد القرني
ـ ملازم اول محمد عبد الرحمن الغامدي
ـ م ١ طيار نوار بجاد العتيبي
ـ م ١ طيار عبد الله محمد حسين الحضري
ـ ملازم اول رافع ظافر العمري
ـ ملازم محمد سليم المطيري
ـ ملازم مطلي بدر عائد الحارثي

بدء اجتماعات اللجنة الأردنية المصرية المشتركة

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

عقدت اللجنة العليا الأردنية ـ المصرية المشتركة اجتماعها الثاني هنا أمس برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن عن الجانب الأردني، وكمال حسن علي رئيس وزراء مصر عن الجانب المصري، واستعرضت الانجازات والخطوات التي اتخذت في مجالات التعاون بين مصر والأردن في مختلف الجوانب خاصة فيما يتعلق بانجاز خط العبارات بين ميناني العقبة الأردني ونويبع المصري واجراءات افتتاحه في ٢٥ من الشهر الجاري بحضور العاهل الأردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك والسلطان قابوس سلطان عمان.

كما يوقع الجانبان اتفاقية التعاون الاقتصادي الشامل بين البلدين بالاضافة إلى اتفاقيتين اعلامية وأخرى ثقافية.

وكان السيد حسن علي قد وصل الى عمان ظهر اليوم، وقال إنه يحمل رسالة إلى الملك حسين من الرئيس مبارك حول نتائج محادثات موري في القاهرة.

وكان قد تم تشكيل اللجنة العليا الأردنية ـ المصرية المشتركة برئاسة رئيس الوزراء في كل من البلدين خلال زيارة الرئيس المصري حسني مبارك للأردن لاقرار برامج التعاون في مختلف المجالات.

كما تقرر أن تنبثق عن هذه اللجنة العليا لجان اخرى ثنائية متخصصة تتولى بحث أخر أطر التعاون التي تشمل مجالات النقل البحري والجوي والبري والتبادل التجاري والتعاون في ميادين الزراعة والاستثمار والعمل والسياحة واقامة المشاريع المشتركة في حقول الصناعة والزراعة.

وعقدت اللجنة العليا اولى اجتماعاتها في القاهرة حيث تم تشكيل خمس لجان فرعية حدد مجال كل منها في اطار اللجنة العليا، كما تم بحث أوجه ووسائل وحجم ونطاق التبادل التجاري بين الأردن ومصر وتشجيع مجالات الاستثمار المشترك والتعاون في المجال المصرفي وفي مجال التخطيط وتبادل الخبرات واقامة المشاريع المشتركة في ميدان الزراعة ودعم التعاون في مجال النقل البحري والجوي والبري، واتفق على عقد اتفاقية تعاون اقتصادي شامل بين البلدين من أجل دفع العلاقات المتنامية بينهما إلى الأمام.

وفي هذا الاطار وقعت اللجنة المشتركة البروتوكول التجاري الثاني بين البلدين الذي نص على زيادة حجم التبادل التجاري بينهما من ٣٠ مليون دولار إلى ١٥٠ مليون دولار في المدى القصير على أن يصل حجم هذا التبادل في المستقبل إلى ٥٠٠ مليون دولار. ونص البروتوكول على ابرام صفقات متكافئة بالعملات الحرة بينهما قابلة للتحويل بمبلغ يصل إلى ٣٠ مليون دولار.

وكان الأردن ومصر قد وقعا في عمان في اواخر عام ١٩٨٣ البروتوكول الاقتصادي والتجاري السابع الذي نص على اعفاء المنتوجات الوطنية المتبادلة بينهما من الرسوم الجمركية والضرائب الأخرى المفروضة على الصادرات والواردات شريطة أن تكون مصحوبة بشهادة منشأ صادرة عن السلطات الحكومية المختصة في البلد المصدر.

عبد المنعم الرفاعي

الحكومة الحاضرة، اما مسألة انها حكومة منفتحة على الاخوة العرب والعالم، فهذا يستند الى امرين: اولهما: ان الحكومة الجديدة حسب ما صدر اليها في كتاب التكليف الملكي وحسب قناعات المسؤولين فيها واعضاء الوزارة الجديدة، وخصوصا رئيس الوزراء، ترى ان بناء العلاقات الحسنة والجيدة مع الاطراف العربية كافة هو امر طبيعي لاننا ننتمي الى مجموعة عربية والى امة عربية واحدة، الامر الثاني: ان الاردن بحكم موقعه المركزي في المنطقة وبحكم مسؤولياته الخاصة نحو القضايا العربية الكبرى وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وقضية الصراع العربي الاسرائيلي، يدرك ان قيامه بهذه المسؤولية يستلزم ان يكون على صلات حسنة ووثيقة مع الاخوة العرب «الشركاء في هذه القضايا والمشاكل» ولهذا فان العمل العربي المشترك والجهد المشترك شرطان اساسيان لنجاح الموقف العربي في هذه المرحلة، «من هنا فليس غريبا ان يكون هذا الفهم بالنسبة للوزارة الاردنية الجديدة مقترنا بمجيئها».

وردا على سؤال آخر، فيما اذا كانت حكومة زيد الرفاعي تحمل معها بدائل سياسية وخيارات أخرى، فيما لو فشل التحرك السياسي القائم الان لحل القضية الفلسطينية والمستند الى الاتفاق الاردني الفلسطيني، قال رئيس وزراء الاردن الاسبق «ارجو ان تعتبر ملاحظاتي هذه ليست صادرة عن موقف اردني رسمي، فانا اتكلم من منطلق مفهومي الشخصي للأمور، واتصالي بالاوضاع العامة، فلا افترض ابدا انني ناطق رسمي او حكومي في الوقت الحاضر، اما مسألة الإشارة الى الاتفاق الاردني الفلسطيني، فهذا الاتفاق يجب ان يعتبر كأنه جزء من العمل العربي المشترك، «وانه ليس اتفاقا مستقلا او منفصلا عن هذا العمل العربي» انه توحيد للجهد المشترك في جانب واحد من الجهد العربي العام بين فريقين هما: الفريق صاحب القضية الفلسطينية والفريق المتصل اكثر من غيره بهذه القضية، ومن الطبيعي ان تشير الى ان القضية الفلسطينية هي مسؤولية عربية عامة، لا تنحصر بفريق عربي واحد او باثنين، ولهذا فقد يكون من المفيد التأكيد على ان هذا التلاقي الفلسطيني الاردني هو جزء من التلاقي العربي العام في سبيل خدمة القضية الفلسطينية، والعمل على التوصل الى الحق العربي المشروع في قضية الصراع مع اسرائيل التي اصبح اسمها «قضية الشرق الاوسط».

بديل الاتفاق

وحول البديل المطروح للاتفاق، فيما لو استمر الرفض الامريكي الاسرائيلي له وللتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، قال السيد الرفاعي: اذا استمرت الولايات المتحدة في تعنتها من هذا الموضوع فتصبح المسألة، ليست مسؤولية العرب، وانما مسؤولية امريكا نفسها، واذا ارادت واشنطن ان تتعنت، فلا يعني هذا ان على العرب ان يقدموا البدائل الاخرى، لان موقفهم هو موقف مشروع، موقف حق، موقف مستند الى الارادة الدولية التي مافتئت تظهر نفسها بمختلف القرارات الدولية وفي سائر المؤتمرات. فلا يصح لامريكا ان تظل تتنكر على الشعب الفلسطيني حقه الاساسي، منظمة التحرير الفلسطينية تمثل هذا الشعب، وتمثل القضية الفلسطينية التي هي جوهر الصراع العربي الاسرائيلي، انها صاحبة هذه القضية وممثلة هذا الشعب، فكيف يجوز في اي عرف ان تحل اي قضية بغياب اصحابها. وكما قلت فان اي سياسة عربية مشتركة نحو هذه القضية، يجب ان ترسم وتوضع حسب ما تقتضيه الظروف، فاذا استمرت واشنطن برفضها لقبول الشروط الاساسية لحل هذه القضية، «فعلى العرب جميعا ان يفكروا كيف سيدعمون حقهم المشروع».

ورد السيد عبد المنعم الرفاعي على سؤال حول ما يبدو على انه «تخوف اردني من السياسة الاسرائيلية القائمة على التوسع والتي هي في مقدمة طروحات وايدلوجية قادة الكيان الصهيوني»، فقال، من غير المنظور ان يطغى اعتبار التخوف على الالتزام بالحق، اذا استمرت الامور كما قد تكون بالصورة المطروحة في السؤال، فالمحصلة الوحيدة تصبح ان قضية الشرق الاوسط ستستمر في تعقيداتها واشكالاتها، وهذه مسؤولية الاسرة الدولية ومسؤولية الولايات المتحدة بالدرجة الاولى باعتبارها تتحمل مسؤولية السلام في العالم.

وتحدث رئيس وزراء الاردن الأسبق «الاديب والمفكر والشاعر عبد المنعم الرفاعي» عن لقمة العربية المؤجلة، وجدوى انعقادها في هذه المرحلة، مؤكدا على ان مسألة القمة العربية ليست غاية في حد ذاتها، وانما هي وسيلة لتحقيق غايات قومية يتطلبها المجتمع العربي، وقال ان عقد هذه القمة العربية ضروري لانه السلطة العربية المشتركة العليا، ولكن لا يجوز ان تعقد قمة لا تنجم عن قرارات مهمة او تتعرض «لا سمح الله» الى الانتكاس، فلقد اصبح ضروريا بعد التأجيل ان تعقد قمة عربية تكون ناجحة، ومن لجل ان تكون ناجحة فلا بد من ان يسبقها «اتصالات مكثفة بين الاطراف المعنية» من اجل التفاهم على العمل المقبل وضمان نجاح المؤتمر.

وفي هذا المجال، ثمن السيد الرفاعي دور المملكة العربية السعودية، فقال، ان القيادة السعودية كانت على الدوام تؤدي دورا عربيا ايجابيا وناجحا فسياسة هذه القيادة العربية السعودية معروفة «بالحكمة والتفكير الرصين» وهذا ما يتطلبه الموقف العربي الحاضر، والمملكة العربية السعودية وهي تتصف بهذه الخصائص، ولانها تحتل موقعا كبيرا في المجموعة العربية فانها تستطيع ان تستمر في اداء دورها الكبير المفيد والمجدي.

المخيمات يا عرب !

لا بـد أن يتعقد مجلس وزراء خارجية الدول العربية بـأسرع وقت ممكن لبحث الخطر الذي يتهدد المخيمات الفلسطينية في لبنان .

ان الدعوة التي تقدمت بها منظمة التحرير الفلسطينية من أجل عقد إجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب لبحث الأوضاع التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في مخيمي عين الحلوة والمية مية ومدينة صيدا، هي امر يجب أن يؤخذ بأكبر قدر من المسؤولية العربية .

ان الخطر الذي توجهه القوات العميلة لاسرائيل في الجنوب اللبناني لهذه المخيمات هو أمر لا يمكن، ولا يجب السكوت عليه .

لقد فوجىء العالم العربي، واصيب بالشلل من هول صدمة مجزرة صبرا وشاتيلا، وفي هذه المرة، ها هي منظمة التحرير الفلسطينية، وها هي اقلام عربية تحذر، هناك صبرا وشاتيلا أخرى في الطريق .

لا يمكن أن نقول لم نكن نعرف. لا يمكن ان نقول لقد فوجئنا .

ان ارواح اكثر من ١٥٠ الف فلسطيني في لبنان معرضة لخطر شديد. خطر يتجاوز التقسيمات او التصفيات السياسية .

ان الخطة المسماة « سلام الجليل »، نجحت في إخراج القوة العسكرية الفلسطينية من بيروت بعد قتال بطولي استمر ٨٨ يوما، ولكن « سلام الجليل » لم ينجح في ضرب التواجد الفلسطيني في لبنان، ولم ينجح في فصل القضية الفلسطينية عن الحركة الوطنية اللبنانية .

لا يمكن للنساء والأطفال والشيوخ الفلسطينيين ان يدفعوا ثمن عمالة التيار الشاروني في حزب الكتائب الذين انشقوا عن قيادة الحزب .

لا يمكن للنساء والأطفال والشيوخ الفلسطينيين ان يدفعوا ثمن لعبة الخلافات اللبنانية ـ اللبنانية .

لا يمكن للدم الفلسطيني، أن يسيل مرة أخرى بسبب خلافات اقليمية تسيطر على المنطقة .

ان عقد مجلس وزراء الخارجية يحتاج الى موافقة ١١ دولة عربية لعقده. ولا بد من عقده. فالقضية اكبر من كل الخلافات. القضية تدخل في مجال تصفية شعب .

وهذا أمر لا يجب السكوت عليه .

عماد الدين أديب

بيريز : مستعدون لمباحثات مع الوفد المشترك

تل أبيب ـ أ.ب : عبر رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيريز، أمس عن استعداد حكومته للدخول في مباحثات سلام مع وفد أردني فلسطيني مشترك .

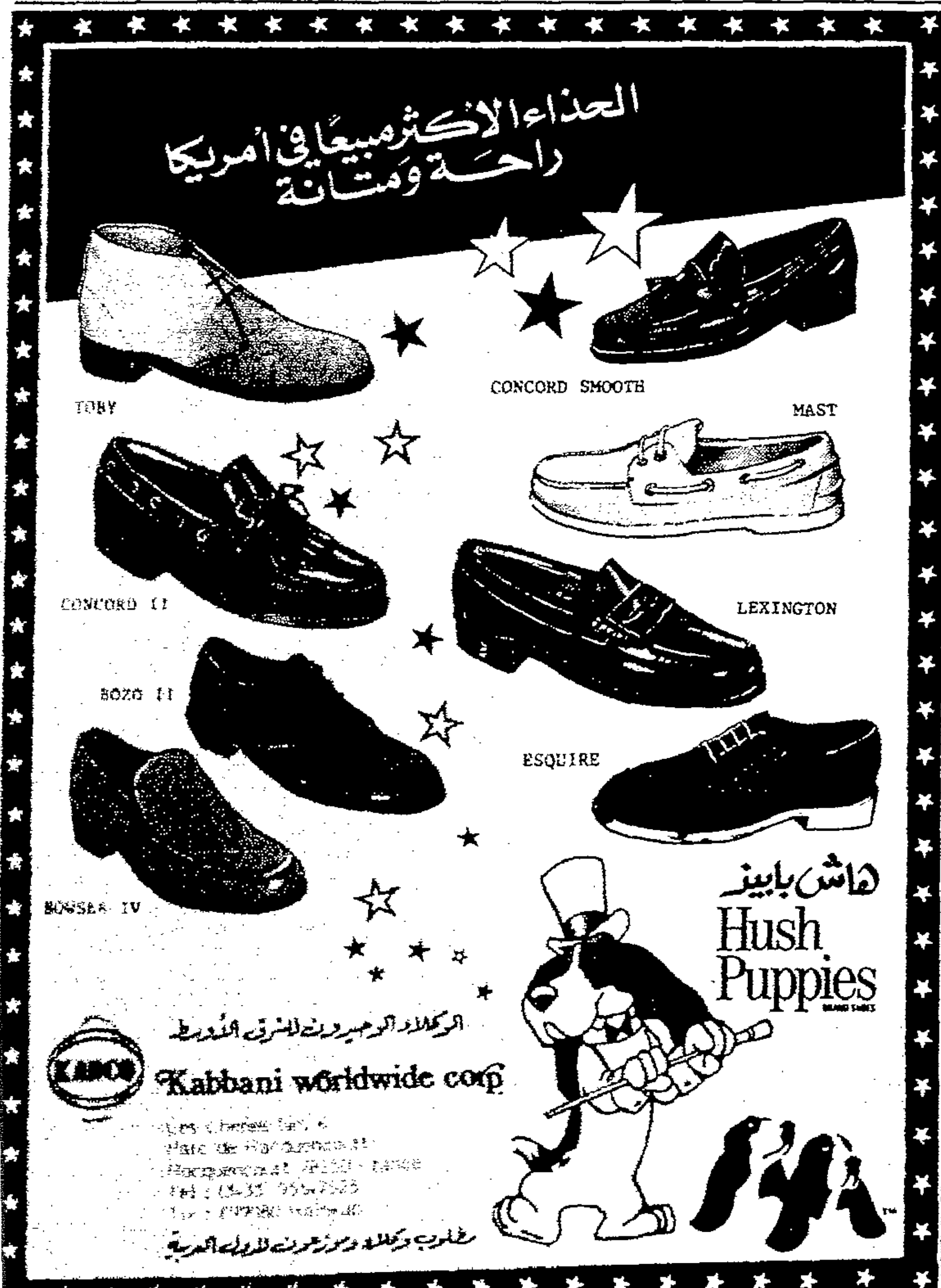
وقال بيريز في مقابلة مع راديو اسرائيل اذيع امس « ان باستطاعة الفلسطينيين تعيين شركاء تفاوض مقبولين لكن المحادثات التي ستجري بعد ذلك لن تكون دون صعوبات أو مشاكل » .

وعبر بيريز عن امله في اتمام لقاء القمة مع الرئيس المصري حسني مبارك في وقت قريب، لكنه أضاف قائلا : « ان العقبة الكبرى تتمثل في جو عدم الارتياح بين البلدين » .

وزراء العدل العرب يبدأون مؤتمرهم اليوم

الرباط ـ «الشرق الأوسط»

يبدأ هنا اليوم مؤتمر وزراء العدل العرب الذي يستمر أربعة أيام يتم خلالها مناقشة الأمور المتعلقة بقانون عربي موحد للأحوال الشخصية وبعض التشريعات .



تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

تحديات اكتوبر الثانية بالسودان

كتب السر سيد احمد:

ما بين اكتوبر ١٩٦٤، تاريخ الانتفاضة الشعبية الاولى في السودان وابريل ١٩٨٥، الانتفاضة الثانية جرت مياه كثيرة تحت الجسر وتغيرت الخريطة السياسية والاجتماعية سودانيا وعربيا. ومع عظم الارث الذي تركه النظام السابق في المجال الداخلي من وضع اقتصادي مترد، الى نزف في جنوب البلاد، بل الى العودة الى البدايات للبحث عن هوية البلاد الدستورية، الا ان الوضع الخارجي لا بد ان يكون في حساب من يعملون على رسم صورة السودان الجديد.

واذا كانت شائعات الهجرة الى بروناي تلقي ضوءا على الارضية الاجتماعية والنفسية التي يتحرك عليها الوطن العربي حاليا، فان ما يجري في لبنان يشكل مؤشرا خطرا على صورة المنطقة التي تقف على حافة التقسيم. والسودان ليس ببعيد عن كل هذا. ففي مطلع هذا العام كتبت مجلة «الايكونومست» البريطانية افتتاحية قالت فيها ان تقسيم السودان قد لا يكون امرا سيئا خاصة مع فشل محاولات الوحدة، وكبر حجم البلاد وعدم التوصل الى اسس ثابتة وراسخة للتمثيل في السلطة بين الشمال والجنوب.

تحدي الجنوب، من هذا المنطلق، يمثل منعطفا حاسما حيث ان الطريقة التي سوف تحل بها قضيته ستحدد مستقبل السودان. ومدخل الحل ينطلق من تمثل عبارة الوحدة مع التنوع والتي تعني باختصار الاعتراف بالفوارق الثقافية والاقتصادية والتمايز الذي تعيشه مختلف مناطق السودان، على ان يتم هذا الاعتراف في اطار سودان موحد يسمح نظامه السياسي بدرجة معقولة من الحكم الذاتي.

لكن اذا كان يسهل على النظام الديمقراطي الحزبي التوصل الى صيغة سياسية في هذا الاتجاه، فان هذا الوضع مواجه بتحديين اساسيين لجعله يعمل بكفاءة:

● كيفية تحويل الشعارات الى اهداف قومية كبرى مثل التنمية تستقطب جهود الناس في عمل منتج بدلا من تبديدها في جدل سياسي فارغ المحتوى.

● ثم ان الاحزاب مواجهة، من ناحية اخرى، بتحد ذاتي كبير. فالفترة الماضية شهدت اتصال هذه الاحزاب بقوى اجنبية اقليمية ودولية وذلك في اطار معارضتها للنظام السابق. والتحدي المطروح يتمثل في كيفية الابقاء على خطوط الاتصال هذه في اطارها الطبيعي والعادي، والا تتحول الى منافذ يتسرب من خلالها النفوذ الاجنبي الذي يمكنه الاستفادة من عناصر الشقاق والتي يضمها بلد مثل السودان متعدد الثقافات والاعراق.

على ان الوضع الجديد يمكنه الاستفادة من نقطتين ايجابيتين:

● الدروس المستفادة من ثورة اكتوبر الاولى، والتي لاتزال حية في الاذهان بسبب قرب العهد بها حيث مضى عليها ٢١ عاما فقط. فالعهد الحزبي، الذي عاش بعدها اقل من خمس سنوات مليء بالدروس والعبر الثرية في كل مجال من مجالات العمل السياسي والاقتصادي سواء في الممارسة اليومية او على المستوى الاستراتيجي العام. والفشل في استيعاب هذه الدروس يمكن ان يقود الى وضع عسكري جديد تماما كما حدث مع نظام نميري خاصة وهناك دور للجيش في الحياة السياسية في السودان.

● اما النقطة الثانية فتتمثل في ان الخليج والذي كان خلال العقد الماضي منفذا لاتخاذ حلول فردية المظهر لمشاكل جماعية المحتوى لم يعد كذلك. فقد كان يمكن الخروج من مستنقع الازمات السياسية والاقتصادية بالهجرة، لكن بعد عقد من الزمان تغير الوضع ودار دورة كاملة لتبدأ هجرة معاكسة.

ومن هنا، ومع الانفتاح الديمقراطي الذي تعيشه البلاد، فان عودة المغتربين يمكن ان تسهم ايجابيا في بناء البلاد بالخبرات والاموال التي جمعوها طوال السنوات الماضية، بجانب توفير الكوادر اللازمة للاحزاب المختلفة ولاجهزة الخدمة ولكليهما قد تأثر سلبيا بالهجرة. واهم من هذا توفر القناعة بالبذل، فالكل لا بد قد وعى الدرس بأن من تضيق به بلاده فان بلاد الغير به اضيق.

ان الشعوب العظيمة تستجيب للتحديات العظيمة بصورة ايجابية. وكما كان الفيلسوف الانجليزي ارنولد توينبي يقول فان السودان يمسك بمصير القارة الافريقية في يده، فان صلح امره صلح امرها والعكس صحيح. على ان تجربة السودان اليوم لا تهم افريقيا وحدها وانما يراقبها العالم العربي كذلك، والذي يحتاج الى بارقة امل تبين له امكانية تحقيق المعادلة الصعبة والمتمثلة في توفير لقمة الخبز الشريفة المغمسة بزيت الحرية والكرامة.

وهذا هو تحدي اكتوبر الثاني.

الامير عبد المجيد يختتم جولته التفقدية لمدن المنطقة الشمالية

تبوك ـ واس: عاد الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك الى تبوك امس بعد جولة تفقدية لمدن المنطقة الشمالية شملت الوجه وضباء واملج والبدع.

وقام الامير عبد المجيد اثناء عودته بتفقد طريق ضباء ـ تبوك الذي انجزته اخيرا وزارة المواصلات، وفق احدث المواصفات والمقاييس والذي بلغت تكلفته الاجمالية نحو ٤٠٠ مليون ريال حيث تبلغ المسافة بين ضباء وتبوك ١٧٠ كيلومترا.

وذكر امير منطقة تبوك ان ما تشهده المنطقة من تقدم وتطور نابع من الاهتمام الذي توليه الدولة لمدن وقرى المملكة وتنفيذ المشاريع الحضارية فيها.

واشار في تصريح لوكالة الانباء السعودية الى ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز قد اكد على ضرورة العمل من اجل راحة ورفاهية وسعادة المواطن.

محكمة القيم المصرية تعلن اليوم اسباب ادانتها للسعيد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعلن محكمة القيم المصرية صباح اليوم اسباب الحكم في قضية تجار العملة والبنوك بعد ان يوقعها اليوم المستشار حسن عثمان رئيس المحكمة.

وتقع اسباب الحكم في ٣٠٠ صفحة تتضمن اسباب فرض الحراسة على اموال وممتلكات ١٦ من المتهمين المسؤولين في عدد من البنوك المصرية والاجنبية وبراءة ٤ اخرين لانهم كما ثبت للمحكمة كانوا ادوات في ايدي من لهم السلطة داخل البنوك.

كما تتناول الاسباب توجيه الاتهامات والادانة لوزير الاقتصاد السابق الدكتور مصطفى السعيد من تجاوزات مالية في البنوك له ولافراد عائلته كماجاء بتقارير محاسبي بنك الاهرام والبنك الوطني المصري، وورد باقوال الشهود من البنك المركزي ووزارة الاقتصاد.

وتتضمن الاسباب بالتفصيل المخالفات المالية التي حدثت في كل من بنك الاهرام وجمال ترست والمضاربات في المعادن النفيسة بالبنك الوطني المصري وتواطؤ المسؤولين في البنوك والموظفين مع المتهم الاول في القضية سامي علي حسن الذي وصفته المحكمة في اسباب حكمها بأنه اصبح في غفلة من الزمن يشار اليه بالبنان وفتح حسابات حرة في مصارف عديدة.

كما تناولت اسباب الحكم لماذا رفضت المحكمة طلب الادعاء بالتحفظ على سامي علي حسن وعلي عبد الله الجمال وعبد الرحمن بركة في مكان امين ولماذا الغت قرار المستشار المنتدب بمحكمة القيم بمنع مغادرة المتهمين جميعا للبلاد.

وكانت محكمة القيم قد اعلنت حكمها في قضية تجار العملة والبنوك في ٣٠ مارس الماضي وعرضت على الراي العام مذكرة ملخصة الى ان تفرغ من الاعداد الكامل لاسباب الحكم النهائية.

فكرة — مصطفى أمين

لم يكن في ايام شبابي تليفزيون او اذاعة. كانت الدنيا ضيقة. وكنا نحاول ان نخرج من السجن المحلي الى خارج الحدود بالقراءة والاطلاع. وكانت الكتب رخيصة. كتاب العقاد او طه حسين او توفيق الحكيم بعشرة قروش. وادخل احمد الصاوي محمد الى حياتنا الكتب الانيقة بغلاف بالألوان. وكان جيلنا يلتهم الكتب. الشاب يقرأ ثلاثة او اربعة كتب في الشهر. وكنت حريصا ان اكتب في اجندة كل سنة عدد الكتب التي قرأتها في ذلك العام. وكان اكثر الكتاب انتاجا وابرزهم احمد الصاوي محمد والعقاد وطه حسين وابراهيم عبد القادر المازني واحمد حسن الزيات وهيكل باشا واحمد امين وسلامة موسى. وكان كبار الصحفيين لا يجدون الوقت لكتابة الكتب. عبد القادر حمزة باشا الف كتابين وتوفيق دياب لم يؤلف اي كتاب. التابعي ترجم كتابا واحدا قبل انشغاله بالصحافة. انطون الجميل وداوود بركات اللذان رأسا تحرير الأهرام لم يؤلفا اية كتب. اغلب كتب الدكتور هيكل باشا الفها بعد اعتزاله الصحافة وكذلك العقاد.

فالعمل الصحفي اليومي مرهق، وهو يأخذ وقت الصحفي كله، فلا وقت عنده للاجادة والابداع. والصحافة كالتصوير الفوتوغرافي يلتقط الصورة في ثوان. اما الأدب فهو اشبه بالرسم بالزيت تستغرق اللوحة شهرا وربما سنوات. ولهذا تبقى الصورة ويموت المقال الصحفي بعد نشره بأيام. الكتب تطيل عمر الكاتب فيعيش حتى بعد ان يموت. اما المقال فهو ابن الساعة يعيش كما تعيش الزهور، بل ان الزهور تعيش اكثر اذا وضعتها في الماء اما اذا وضعت المقال في الماء يمحوه من الوجود. المقال الصحفي اشبه بالرغيف متعته في ان تأكله ساخنا طازجا، فاذا بات المقال فقد طعمه واصبح اشبه بالعيش البائت.

وكان ثمن المجلة في شبابنا عشرة مليمات وثمن الجريدة خمسة مليمات. وكانت تصدر مجلات صغيرة في ورق ملون في ٤ صفحات. وكان ثمن المجلة الواحدة مليما فقط، وهي مجلات فكاهية تهتم بالزجل والقفشات. وكان من اهمها مجلات السيف والمسامير وكنت تشتري خمس مجلات بقرش تعريفة ولا اظن ان هذا الجيل عرف القرش التعريفة وهو يعني ٥ مليمات. وكانت تذكرة السينما في الدرجة الثالثة بقرش صاغ، ولم تكن السينما الناطقة اخترعت بعد، فكان يقف رجل بين كراسي الترسو يشرح للمتفرجين كلام الفيلم وكانت الجماهير تنطق بدل الافلام فتسمع في الصالة صراخ المتفرجين يحذرون بطل الرواية من الشرير الذي يتربص له في الظلام. وكان ثمن تذكرة الاتوبيس خمسة مليمات وكنت بقرش صاغ تأكل سميطة وبيضة وقطعة جبن ودقة! وكنت تذهب الى محل الحاتي وتأكل رطل كباب ومعه سلاطة طحينة ورغيف خبز وبرتقالة بخمسة قروش صاغ فقط لا غير. وكان الناس ايامها يشكون من شدة الغلاء!

الامير فيصل بن فهد يفتتح اليوم مؤتمر بيوت الشباب العرب العاشر

الرياض ـ واس: يفتتح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الجمعية العربية السعودية لبيوت الشباب صباح اليوم المؤتمر العربي العاشر لبيوت الشباب وذلك بمقر بيت الشباب بالرياض.

وسيناقش المؤتمر خلال اجتماعاته التي تستغرق اربعة ايام عددا من الموضوعات، من بينها مناقشة برامج الاتحاد ومشروعاته المقترحة، والمصادقة عليها، والمساهمة في السنة الدولية للشباب، وانتخاب اللجنة التنفيذية للاتحاد.

وقامت الجمعية العربية السعودية التي تستضيف المؤتمر بتوجيه الدعوة للجمعيات الاعضاء، واعضاء اللجنة التنفيذية، وممثلي الهيئات العربية المهتمة بحركة بيوت الشباب، وقد اعدت الجمعية برنامجا حافلا للوفود المشاركة في المؤتمر تتضمن زيارة المدينة المنورة ومكة المكرمة وجدة.

ويشارك في هذا المؤتمر الدول الاعضاء في الاتحاد العربي لجمعيات بيوت الشباب، وهي دولة الامارات والبحرين وتونس والجزائر والسعودية والسودان وسوريا والعراق وفلسطين وقطر ولبنان وليبيا والمغرب كما يحضر المؤتمر كذلك الاردن وجيبوتي والصومال وعمان والكويت وموريتانيا والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديموقراطية كاعضاء مراقبين، كما وجهت الدعوة لجامعة الدول العربية والاتحاد الدولي لحضور المؤتمر.

ويذكر ان الجمعية العربية السعودية لبيوت الشباب، اسست عام ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩م، وشاركت في تاسيس الاتحاد العربي لجمعيات بيوت الشباب، وحضرت جميع مؤتمراته، واستضافت المؤتمر السادس للاتحاد العربي في ذي القعدة ١٤٠٠هـ، وانضمت الجمعية السعودية الى الاتحاد الدولي لبيوت الشباب كعضو كامل العضوية خلال المؤتمر الرابع والثلاثون للاتحاد الدولي الذي عقد في امستردام بهولندا في اغسطس (آب) ١٩٨٢م.

كما شاركت الجمعية في معظم الانشطة التي نظمها الاتحاد العربي لجمعيات بيوت الشباب وتولت استضافة وتنفيذ بعض الانشطة، كما شاركت منذ قبولها عضوا بالاتحاد الدولي لبيوت الشباب في الدورات والمؤتمرات التي نظمها الاتحاد الدولي.

ويتبع الجمعية السعودية لبيوت الشباب حاليا ١٧ بيتا للشباب في مختلف انحاء المملكة تتسع لـ ١٦٢٦ سريرا، ويبلغ عدد الاعضاء السعوديين لبيوت الشباب حتى ١٩٨٤/١٢/٣١، «٥٧٢٨٠» عضوا، كما بلغ عدد الاعضاء غير السعوديين «استضافة دولية» ٢٣٨٠ عضوا وذلك خلال عام ١٩٨٤.

وتضم بيوت الشباب بالمملكة بالاضافة لقاعات النشاط والصالات العامة قاعات للمسرح والعروض السينمائية، ومكتبات ومراكز للتدريب على الهوايات العلمية، ومسابح وصالات مغلقة وملاعب اخرى مختلفة.

كما تنظم بيوت الشباب مسابقات فنية وثقافية ودينية واجتماعية لاعضائها، وتنفذ الرحلات والمعسكرات بانواعها، وتيسر للاعضاء والنزلاء مزاولة جميع اوجه النشاط وفقا لهواياتهم.

الكويت : بدء محاكمة المتهمين باغتيال الدبلوماسي العراقي

الكويت ـ كونا : بدأت محكمة الجنايات الدائرة الأولى صباح امس النظر في قضية اغتيال معاون المستشار الثقافي بالسفارة العراقية هادي عواد سعيد وابنه حسن التي وقعت في أول الشهر الماضي والمتهم بها تسعة اشخاص .

وعقدت محكمة الجنايات جلسة سرية بناء على طلب الدفاع والنيابة برئاسة المستشار محمد خيري عبده وعضوية كل من القاضيين السيد الأرماني وحسين رمضان وبحضور رئيس النيابة العامة خالد سالم وأمين سر المحكمة غسان مدحت الخيري .

وفي بداية الجلسة تلا سكرتير المحكمة قرار الاتهام وتم انتداب عدد من المحامين للمتهمين الذين لم يوكلوا محامين لانفسهم .

وكانت النيابة العامة قد وجهت الى المتهمين التسعة واثنين اخرين انقضت الدعوة الجزائية بحقهما لوفاتهما منتحرين تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار .

ولي عهد الاردن يفتتح اجتماعات الاتحاد العربي للتعليم التقني

عمان ـ واس: افتتح ولي عهد الاردن الامير حسن امس اجتماعات الاتحاد العربي للتعليم التقني والذي يستمر اربعة ايام.

وسيناقش الاتحاد مسيرة التعليم التقني واثر التكنولوجيا على التعليم.

كما افتتح الامير حسن في اطار هذه الاجتماعات المعرض الرابع للكتاب التقني العربي والذي يهدف الى اتاحة الفرصة امام المعنيين ودعم مسيرة التعليم بشكل عام في الوطن العربي.

اجتماع للجنة الخليجية لرعاية الامومة والطفولة في دبي

دبي ـ واس: بدأت صباح امس في دبي اجتماعات اللجنة الخليجية لرعاية الامومة والطفولة، بمشاركة ممثلين عن جميع الدول العربية بالخليج، ومنظمة اليونسيف، ومنظمة الصحة العالمية، وسيناقش الاجتماع قرارات المؤتمر الثامن عشر لمجلس وزراء الصحة العرب بدول الخليج، حول اسس اجراء المسح الخاص بوفيات الاطفال الرضع والامكانيات اللازمة، اضافة الى استعراض ما تم بهذا الشأن في كل دولة من دول المنطقة.

ندوة بالكويت لدراسة اقامة مؤسسة عربية للخدمات الصحفية

الكويت ـ ق.ن.ا: افتتح الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح وزير الاعلام الكويتي امس، ندوة دراسة سبل اقامة مؤسسة عربية للخدمات الصحفية المصورة التي تنظمها مجلة «العربي» الكويتية الشهرية بالتعاون مع منظمة اليونسكو.

وقال الوزير الكويتي في كلمة القاها لدى افتتاحه الندوة «لقد تعاظم دور الاعلام في عصرنا، واصبح له اكبر الاثر في صياغة وجدان الشعوب وتكوين وعيها، واذا كان للاعلام مثل هذه الاهمية في العالم المتقدم فان له دور اكثر خطورة في دول العالم الثالث».

تقرير اخباري

الغموض يكتنف ملابسات اغتيال السرطاوي

البوفيرا (جنوب البرتغال) ـ أ.ف.ب: يرى المراقبون في ختام الاسبوع الثاني من محاكمة يوسف العوض المشتبه في ارتكابه جريمة قتل عصام سرطاوي ان الغموض لايزال يكتنف ملابسات اغتيال المسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية الذي قتل منذ عامين في جنوبي البرتغال.

ولايزال ثمة اثنان من علامات الاستفهام تحيطان بقضية البوفيرا «هل كان عصام سرطاوي ضحية عمل كوماندو أم هدفا لرجل يتصرف بصورة منفردة. ومن جهة اخرى ماذا كان جدول اعماله قبيل اصابته بثلاث رصاصات من مسدس يوم ١٠ ابريل (نيسان) ١٩٨٣ في بهو الفندق الذي يقع في ضواحي البوفيرا حيث كان يشترك كمراقب في مؤتمر للدولية الاشتراكية.

واضافت نفس المصادر ان اقوال ١٨ شاهدا من مجموع ٣٦ الذين استمعت اليهم المحكمة في ٩ الشهر الحالي لم تأت باجابات مرضية على هذه الاسئلة.

واتضح من رواية هؤلاء الشهود وجود رجلين على الاقل في مكان الحادث احدهما كان يرتدي ملابس انيقة وله شارب ويضع نظارات على عينيه ويشتبه في انه القاتل وشخص اخر يرتدي قميصا فاتحا شوهد يركض خارج الفندق.

وتتناقض هذه الشهادات مع نتائج التحقيق الذي اجراه البوليس البرتغالي والتي تشير الى ان القاتل تصرف بصورة منفردة في عملية اغتيال عصام سرطاوي.

وجدير بالذكر ان الشاب القي القبض عليه بعد بضع ساعات من وقوع الجريمة في احد فنادق لشبونة التي توجه اليها بواسطة سيارة اجرة.

وتواجه هيئة محكمة البوفيرا المكونة من ثلاثة قضاة وثمانية محلفين روايتين متناقضتين بشأن جدول اعمال المسؤول السابق بمنظمة التحرير الفلسطينية قبل موته.

فقد اشار انور ابو عيشة سكرتيره الى ان عصام سرطاوي كان قد توجه مباشرة من الفندق الذي ينزل فيه الى الفندق الذي عقد به اجتماع الدولية الاشتراكية وقتل بعد دقيقة او دقيقتين من وصوله.

غير ان جورج سيمويز وهو صحفي بالاذاعة البرتغالية اكد امام المحكمة ان عضو منظمة التحرير الفلسطينية كان موجودا داخل الفندق قبل وقت طويل من اغتياله.

واكد المراقبون ان المتهم واقواله ليس من شأنهما تيسير عمل المحكمة. وقد اعترف يوسف العوض الذي كان يحمل جواز سفر مغربيا مزورا عند القاء القبض عليه بانه قتل بمفرده عصام سرطاوي الذي وصفه في ذلك الوقت «بالخائن للقضية الفلسطينية وعميل المخابرات الامريكية».

ثم عدل بعد ذلك عن اعترافاته خلال محاكمته الاولى التي الغتها المحكمة العليا البرتغالية ونفى انه قتل عضو منظمة التحرير الفلسطينية مع الاعتراف بانتمائه الى فرقة كوماندوز مكلفة باعدامه. وكان قد صرح بأن اسمه محمد حسين رشيد ولكنه عند بدء المحاكمة الجديدة اكد ان اسمه يوسف العوض. واضاف انه كان يقضي «فترة اجازة» في البوفيرا يوم مقتل عصام سرطاوي ونفى تماما اشتراكه «بصورة مباشرة او غير مباشرة» في هذا الحادث.

واعترف مع ذلك بانه التقى مرتين.. في البوفيرا فور وقوع حادث الاغتيال وبعد ذلك في لشبونة قبيل القاء القبض عليه.. بقتلة مستشار ياسر عرفات ولكنه رفض ذكر اسمائهم.

أمير البحرين يستقبل الأمير بندر

المنامة ـ واس : استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة في الولايات المتحدة الأمريكية الذي يزور المنامة حاليا. وحضر المقابلة رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ووزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ووزير الداخلية البحريني الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة .

وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا يزور صنعاء

صنعاء ـ واس: وصل الى صنعاء امس بوهلاسلاف كنوبيهك وزير خارجية جمهورية تشيكوسلوفاكيا امس في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق ثلاثة ايام، في نطاق جولة له شملت كل من دولة الكويت واليمن الجنوبي. وسيجري المسؤول التشيكي خلال زيارته محادثات مع المسؤولين اليمنيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

دورة للطيران التجاري بدول مجلس التعاون

الظهران ـ واس: بدأت امس بجامعة البترول والمعادن بالظهران دورة الطيران التجاري في التكنولوجيا والاقتصاد التي ينظمها قسم الهندسة الميكانيكية بالجامعة، وتستمر خمسة ايام.

وتركز الدورة التي يشارك فيها عدد من المهندسين ومديري المبيعات والتسويق والشحن في خطوط الطيران بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، على عمل تقييم شامل ومراجعة للوسائل الحديثة في تحليل التكلفة في مجال الطيران التجاري.

كما تبحث الدورة موضوعات تتعلق بتغير التكاليف مع مرور الزمن وتكاليف التشغيل والصيانة والتدريب بجانب استعراض التطورات الحديثة في تكنولوجيا الطيران.

ومن جهة اخرى، بدأت امس بالجامعة دورة طرق ضبط الجودة الصناعية التي ينظمها قسم هندسة النظم بالجامعة.

ويشارك في هذه الدورة التي تستمر خمسة ايام عدد من المهندسين وخريجي الجامعات.

وتهتم الدورة باحتمالات ضبط وادارة الجودة الصناعية، واساليب وطرق التصنيع وكيفية الاستخدام الامثل لسجلات ضبط الجودة، واستخدام خطط المواصفات وتحليل قدرة النظام والطرق المساعدة في اتخاذ القرارات وطرق الرسوم التحليلية.

بعد محاولة استفزازية لوزير اسرائيلي

مصر : سنواصل ضمان احترام سيادتنا على سواحلنا

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب : صرح السيد محمد بسيوني القائم بالأعمال المصري في اسرائيل امس لراديو اسرائيل بأن مصر ستستمر في ضمان احترام سيادتها على سواحلها. جاء هذا التصريح بعد أن قام جنود مصريون الليلة قبل الماضية بمنع افراهام شكارير وزير السياحة الاسرائيلي من النزول على جزيرة المرجان .

وتقع جزيرة المرجان المصرية على بعد كيلومترات من حيب طابا الصغير الذي تطالب كل مصر واسرائيل بسيادتها عليه .

واكد السيد بسيوني أن مصر تحترم دوما تعهداتها الدولية وان جميع السفن يمكنها ان ترسو على جزيرة المرجان في اطار « الاجراء القانوني الساري ». وقال ان ما حدث امس الأول لن يترتب عليه آثار على العلاقات المصرية الاسرائيلية .

وكان الوزير الاسرائيلي قد أوضح من جانبه انه « بمحاولته النزول على هذه الجزيرة انما اراد ان يتحقق من تأكيدات الرئيس حسني مبارك التي تشير الى ان المصطافين القادمين من اسرائيل على سفن النزهة الخاصة بهم سيتم السماح لهم بزيارة هذه الجزيرة بحرية. وزعم الوزير الاسرائيلي ان عدم احترام مصر لتعهداتها يعتبر امرا خطيرا للغاية » .

عدد السكان في سوريا يتضاعف كل ٢٠ سنة وسياسات حكومية لزيادة الإنتاج وتحسين الدخل

دمشق ـ «الشرق الاوسط»: من وليد نجم:

تحتل مسالة السكان والتنمية مكانا هاما في الوقت الحاضر، لما تعكسه من آثار كبيرة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي وحتى السياسي، ونظرا لذلك نلاحظ بان معظم دول العالم والمنظمات الدولية بدأت تولي المسألة السكانية اهمية خاصة، وتكرس لها المؤتمرات والندوات والابحاث، لدراسة ظواهرها المختلفة.

وسوريا تعتبر من انشط البلدان النامية بصدد دراسة المسألة السكانية ووضع الحلول المناسبة لها. ومن الدراسات الهامة التي اجريت لهذا الغرض دراسة موسعة اعدها الدكتور عبد المالك الاخرس، معاون وزير الاقتصاد، وتحتوي الدراسة على تحديد لمعالم قضية السكان والتنمية في سوريا من واقع المعلومات الاحصائية المتاحة.

تشير الدراسة الى ان معدل النمو السكاني في الجمهورية العربية السورية، يعتبر من المعدلات المرتفعة، حيث بلغ هذا المعدل خلال السنوات ١٩٦٠ ـ ١٩٧٠ (٣٢,٨) في الالف سنويا ثم ازداد الى (٣٣,٥) في الالف خلال الفترة ١٩٧٠ ـ ١٩٨١، ويعود ذلك الى التكوين العمري الشاب للسكان، والى الثبات النسبي لمستوى الخصوبة عند حدوده المرتفعة.

ومن المتوقع اذا استمرت مكونات معدلات النمو على ما هي عليه الان ان يتضاعف عدد السكان خلال ٢٠ عاما. ومن خلال العرض لمستقبل السكان في سوريا في ضوء بيانات التعداد السكاني يمكن ان نلمح النقاط الرئيسية التالية:

اولا بالنسبة للاتجاه العام للمتغيرات الديمجرافية من حيث معدلات النمو والخصوبة والوفيات والتحركات السكانية: عند النظر الى هذه القضية تبرز امامنا جملة حقائق تؤكد الحاجة الى اعتماد سياسة سكانية وطنية واضحة المعالم وذلك ضمن السياسة الاقتصادية السائدة في سوريا، بحيث تؤدي هذه السياسة الى دمج العوامل السكانية بصورة فعالة في برامج التنمية لتصبح جزءا منها.

فاذا ما نظرنا الى معدل النمو السكاني في سوريا نرى:

التضاعف الملحوظ في عدد السكان، فقد زاد عدد سكان سوريا بين عامي ١٩٦٠ ـ ١٩٨١، الضعف تماما، ويعتبر معدل النمو السكاني في سورية واحدا من اعلى المعدلات في العالم: مما ينتج عنه اثار سلبية في حال عدم وجود سياسة سكانية واضحة المعالم، حيث يمكن ان يعرقل عملية النمو الاقتصادي نتيجة امتصاصه لكامل النمو الاقتصادي.

ثانيا: مستوى الخصوبة في سورية: ما تزال سورية تعتبر من بين المعدلات العالية في العالم، اذ يبلغ معدل الخصوبة الكلية (٧) مواليد للمرأة الواحدة (المواليد الاحياء).

ويعود سبب ذلك الى التركيب العمري، الشاب لسكان سوريا، والى وجود نسبة كبيرة من الاناث في سن الحمل، وارتفاع معدلات الزواج، وانتشار ظاهرة الزواج المبكر ـ بدأت النسبة تتراجع الان.

ثالثا: مستويات الوفاة:

لقد كان معدل الوفيات خلال عامي ١٩٧٦ ـ ١٩٧٩ يبلغ ٨,٢ في الالف وهي من المعدلات الحسنة بالمقارنة مع البلدان النامية، لكن المرتفع في هذا الرقم هو وفيات الاطفال الرضع حيث تتراوح النسبة (٦٣,٥) في الالف بين الذكور (٥٠,٨) في الالف بين الاناث خلال الفترة ١٩٧٦ ـ ١٩٧٩.

رابعا: التركيب العمري للسكان:

فانه يأخذ شكل الهرم عريض القاعدة، فقد بلغت نسبة الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ١٥ سنة حوالي (٤٩,٣) عام ١٩٧٠ مقابل (٤٦,٤)٪ في سن العمل والانتاج اي بين ١٥ ـ ٦٠ سنة اما الباقي فهم في سن الشيخوخة. لذا تبلغ نسبة الاعالة العمرية حوالي ١١٦٪

خامسا: التوزيع السكاني الجغرافي:

في حين تستحوذ محافظات حلب ودير الزور والحسكة والرقة على اكثر من نصف مسافة سورية فان هذه المحافظات لا تضم سوى ٣٦,٦٪ من مجموع السكان العام، وباستثناء محافظة دمشق فان كثافة السكان تتراوح ما بين (١٢) نسمة/ كم^2 في محافظة دير الزور و(٢٤١) نسمة/ كم^2 في محافظة اللاذقية. اما في محافظة مدينة دمشق فقد وصلت الكثافة السكانية الى اكثر من ١٠ الاف نسمة/ كم^2.

من جهة ثانية فان ٥٢٪ من مجموعة التجمعات السكانية في سوريا يقل عدد السكان فيها عن (١٠٠) نسمة، مقابل ٦ فقط من هذه التجمعات يبلغ عدد السكان في كل منها (١٠٠٠) نسمة فاكثر.

لقد ازدادت نسبة السكان الحضر في سوريا الى مجموع سكانها من ٣٦,٩٪ عام ١٩٦٠ الى ٤٣,٥٪ عام ١٩٧٠ ثم الى ٤٧,١٪ عام ١٩٨١.

ويعود سبب ذلك الى تيارات الهجرة من الارياف الى المدن، مما ادى الى ضغوط كبيرة على مسألة الخدمات العامة في المدن، وبالتالي خلخلة سكان الارياف وتراجع نسبة القوى العاملة في الريف، مما ادى الى اعاقة التنمية الزراعية.

الاتجاه العام للمتغيرات الاقتصادية في سوريا

من خلال الدراسة للمتغيرات السكانية في سوريا، نلاحظ انه لا توجد حتى الان سياسة سكانية محددة. ومع ذلك نلاحظ بان الدولة بدأت تعطي الدراسات السكانية بمختلف اشكالها اهمية خاصة، تجلت في الكثير من الندوات المحلية والدولية التي اقامها المكتب الرئيسي للاحصاء.

ومن خلال الدراسة للعلاقات المتبادلة بين السكان والتنمية واتجاهات المستقبل في سوريا يمكن تحصيل ما يلي:

اولا: تطور الناتج المحلي الاجمالي:

تعبير الناتج المحلي او ما يسمى (بالقيمة المضافة الاجمالية) برأي العديد من الاقتصاديين مؤشرا اكثر تعبيرا من الانتاج الاجمالي، لكون الاخير يتضمن الازدواجية في الحسابات حيث يتكرر فيه حساب استهلاك الوسيط بتعدد المراحل الانتاجية.

والناتج المحلي هو عبارة عن مجموع القيم المالية الاجمالية للسلع والخدمات الاقتصادية النهائية المتحصلة من عوامل الانتاج والعائدة للمقيمين العاديين في دولة ما مقومة بسعر السوق وذلك خلال فترة زمنية عادة ما تكون سنة.

وتشير الاحصائيات الخاصة في سوريا ان حجم الناتج المحلي الاجمالي قد تطور تطورا كبيرا خلال السنوات الماضية. لقد كان حجم الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٦٣ يساوي ٤٤٢٥ مليون ليرة سورية ارتفع عام ١٩٧٠ الى ٦٨٤٨ مليون ليرة، ووصل عام ١٩٧٠ الى ٥١٧٩٩ مليون ليرة وبلغ عام ١٩٨٤ ٨١٤٤٦ مليون ليرة بزيادة قدرها ١٨٤١٪ عن عام ١٩٦٣، أي ان حجم الناتج المحلي قد تضاعف حوالي ١٧ مرة خلال السنوات ١٩٦٣ ـ ١٩٨٤.

اما عن مساهمة القطاعات الاقتصادية في هذا المجال. فمن الملاحظ ان تجارة الجملة والمفرق تستحوذ نسبة لا بأس بها في تكوين الناتج الاجمالي حيث ارتفعت نسبة مساهمتها من ٢١٪ عام ١٩٦٣ الى ٢٥٪ عام ١٩٨٣، ويأتي في الدرجة الثانية القطاع الزراعي، الذي انخفضت مساهمته من ٢٧٪ عام ١٩٦٣ الى ٢٠٪ عام ١٩٨٣، وفي المرتبة الثالثة يأتي القطاع الصناعي الذي انخفضت مساهمته من ٢٠٪ عام ١٩٦٣ الى ١٩٪ عام ١٩٨٣. وفي المرتبة الرابعة يأتي قطاع الخدمات الذي ارتفعت مساهمتة من ١١٪ عام ١٩٦٣ الى ١٧٪ عام ١٩٨٣.

ثانيا: تطور الناتج الصافي:

يعتبر الناتج الصافي انعكاسا مباشرا للناتج المحلي، ويلاحظ ان حجم الناتج المحلي قد بلغ عام ١٩٦٣ ٤٢٤٩ مليون ليرة ووصل الى ٧٧٠٩٨ عام ١٩٨٣ اي بزيادة قدرها ١٨١٤٪ عن عام ١٩٦٣. وبمعنى اخر لقد تضاعف حجم الناتج الصافي حوالي ١٨ مرة خلال السنوات العشرين الماضية مما انعكس على حصة الفرد، فقد بلغت متوسط حصة الفرد حوالي ٨٠٦٤ ليرة سورية، فقد ارتفع من عام ١٩٦٣ حيث كان ٨٨٦. حيث يمكن القول بان متوسط حصة الفرد قد تضاعف بالاسعار الجارية حوالي تسع مرات، وبالاسعار الثابتة حوالي مرتين خلال السنوات ١٩٦٣ ـ ١٩٨٣

اما عن التكوين الرأسمالي في سوريا، فقد تضاعف ٣٤ مرة خلال الفترة ١٩٦٣ ـ ١٩٨٣، والتطور الذي طرأ كان بعد على ١٩٧٠ حيث ازدادت المعامل والمتغيرات الاقتصادية في سوريا.

الاتجاه العام للمتغيرات السكانية والمتغيرات الاقتصادية

ان محاولة عمل توقعات للاتجاهات المستقبلية للمتغيرات السكانية والاقتصادية اعتماد على استقراء الماضي يقودنا الى استعراض الطموحات في هذا المجال.

لقد اولت حكومة الجمهورية العربية السورية لا سيما في مطلع السبعينات مزيدا من العناية والاهتمام ببرامج وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومن المتوقع ان تؤدي هذه البرامج مستقبلا الى سلسلة من التبدلات الديمجرافية للسكان.

كتراجع شدة تيارات الهجرة الداخلية من الريف الى المدن والحد منها، كذلك ستؤدي الى انخفاض نسبة الخصوبة تدريجيا مع تطور التعليم وارتفاع مستواه لاسيما بين الاناث.

الاستعداد لاصدار دليل الصناعات التحويلية بدول مجلس التعاون

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

قررت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، اصدار العدد الثاني من دليل الصناعات التحويلية بدول المجلس. وقام السيد عبد الله الفايز الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية، بمخاطبة كافة الجهات والسلطات البلدية بدول المجلس، لتزويد الامانة بخرائط المناطق الصناعية القائمة والمقترحة.

أبا الخيل يفتتح ندوة الصيانة في الاجهزة الحكومية



الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي محمد ابا الخيل في ٢٧ من ابريل نيسان الحالي ندوة «الصيانة والتشغيل في الاجهزة الحكومية» وذلك بمقر معهد الادارة العامة بالرياض».

وتأتي اهمية هذه الندوة لما تشهده السعودية في الفترة الحالية من مرحلة تطور سريع تمثلت في استكمال مقومات نهضتها العمرانية والزراعية والصناعية والتي تبلورت في انجاز مرحلة بناء التجهيزات الاساسية في مختلف الجوانب.

اما الموضوعات التي ستناقش في هذه الندوة فهي:

- تجربة التشغيل والصيانة لمرافق الاتصالات بوزارة البرق والبريد والهاتف، اعداد الاستاذ فؤاد محمد نور ابو منصور وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف واقعها والمشكلات التي تواجهها والايجابيات التي تمخضت عنها..
- تجربة التشغيل في برنامج تشغيل وصيانة مجاري مدينة الرياض، اعداد المهندس موفق راشد الصقير مدير عام برنامج تشغيل وصيانة مجاري مدينة الرياض.. ويتطرق هذا البحث للمراحل التي مرت بها تجربة التشغيل والصيانة لمجاري مدينة الرياض وما يقوم به البرنامج في الوقت الحاضر مع استعراض للمعوقات التي يواجهها البرنامج وقد انتهى الى عدد من الوصيات لتطوير عمليات التشغيل والصيانة.
- التشغيل والصيانة في القطاع العام ـ تجربة وزارة الدفاع والطيران اعداد اللواء الركن يوسف ابراهيم السلوم مدير عام المصانع الحربية.. وقد استعرض في هذا البحث نماذج لتجارب وزارة الدفاع والطيران في تشغيل وصيانة المطارات الدولية والمستشفيات العسكرية وقد ركز على تجربة الوزارة في تشغيل وصيانة المدن العسكرية.

المركز العربي للتأمينات يقيم دورة تدريبية في تونس وحلقة دراسية بالدار البيضاء

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

من المقرر ان تبدأ غداً في تونس الدورة التدريبية السابعة التي يعقدها المركز العربي للتأمينات الاجتماعية بالخرطوم. وتمتد هذه الدورة حتى أول مايو (ايار) المقبل. وتجيء هذه الدورة في إطار نشاط المركز العربي للتأمينات الاجتماعية بالخرطوم، الذي يقوم على أساس خطط مدروسة يجيزها مجلس ادارة المركز ومؤتمر العمل العربي سنويا، وتشتمل البرامج على اقامة دورات تدريبية ولقاءات علمية وحلقات دراسية وندوات متخصصة وحلقات قطرية، يحضرها ويشارك فيها الكوادر المنوط بهم تطبيق وتسيير نظم التامينات الاجتماعية في الوطن العربي.

وتهدف هذه البرامج إلى تطوير وترقية قدرات العاملين الادارية والفنية وصقل مهارات الكوادر العليا في هذه الأجهزة، كما تتاح فيها الفرصة للقاء والحوار بين المسؤولين في هذه الأجهزة وتبادل الآراء والخبرات وذلك لايجاد ارضية مشتركة بهدف تكامل وتماثل هذه النظم في الوطن العربي، توفيراً للأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي للمواطن وأسرته على امتداد الوطن العربي الكبير.

وفي هذا العام سينفذ المركز العربي للتأمينات بعض برامجه خارج دولة المقر. وتجيء في هذا الاطار الدورة التدريبية في تونس، كما ينظم المركز حلقة دراسية في الدار البيضاء.

والهدف من الخروج بالنشاط من دولة المقر تلمس احتياجات نظم التأمينات الاجتماعية في الاقطار العربية والتعريف بأهداف ووسائل عمل المركز واستمرار وتنويع عمله، والتنفيذ الفعال لبرامجه وتطويرها من خلال المشاركة الايجابية للأشقاء في الوطن العربي.

موضوعات دورة تونس

وتشمل الدورة التدريبية في تونس دراسة وخبرات تمويل نظم التأمينات الاجتماعية وأساليب تكوين الاحتياطيات. ودور أموال التأمينات الاجتماعية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وهو موضوع هام يبحث في أساليب تمويل نظم التأمينات الاجتماعية بوجه عام وطرق تكوين الاحتياطيات والأرصدة، ودورها في دعم جهود التنمية وتوفير فرص العمل، واستثمارها لصالح العاملين وحمايتها من العبث والضياع.

ومن المأمول أن يشارك في هذه الندوة نخبة العناصر القيادية المنوط بها اتخاذ القرار في استثمار احتياطيات التأمينات الاجتماعية والتخطيط لذلك في الأقطار العربية.

كما سينظم المركز العربي للتأمينات حلقة دراسية في المغرب في الدار البيضاء مخصصة للأقطار العربية في شمال افريقيا وموضوعها، الاعانات العائلية في نظم التأمينات الاجتماعية. ورقم التأمين القومي ودورة تبسيط الاجراءات لصرف المنافع التأمينية. وهو موضوع يهم بلا شك كافة العاملين في مجال التأمينات الاجتماعية والمؤسسات ذات الصلة بها، كما يهم في الواقع المواطن الذي يتطلع للأمن والاستقرار ويرغب في الحصول على استحقاقاته من أجهزة التأمينات في يسر وبلا تأخير.

ويتضمن برنامج المركز العربي للتأمينات لهذا العام نشاطات اخرى، من بينها تنظيم حلقة دراسية عن حقوق المرأة العاملة في تشريع نظم التأمينات الاجتماعية، ودورة حول اهمية مشاركة أصحاب الأعمال في تطوير نظم التأمينات الاجتماعية.

بحوث علمية

كما يشمل برنامج عام ١٩٨٥ القيام بدراسات وبحوث علمية عن موضوعات تطوير نظم سجلات المواليد والوفيات ودورها في تبسيط اجراءات نظم التأمينات الاجتماعية، والتأمينات الاجتماعية كمركز للمعلومات والاحصائيات القومية. والخدمات الاجتماعية واثرها في الانتاج.

وقد لخص الاستاذ صلاح حامد سراج مدير المركز العربي للتأمينات الاجتماعية بالخرطوم نشاط المركز بأنه يهدف إلى تنسيق وتماثل مسار نظم التأمينات الاجتماعية في العالم العربي إلى جانب رفع مستوى الوعي التأميني عامة. باعتبار ان التأمينات الاجتماعية هي ركيزة ضرورية في عملية بناء الانسان العربي ومشاركته الفاعلة في بناء المجتمع، كل ذلك في إطار ما نص عليه ميثاق العمل ودستور منظمة العمل العربية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك المانى	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	[illegible]	[illegible]
بيزو فلبيني	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزتا اسبانية	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
روبية هندي	[illegible]	[illegible]
روبية سيريلانكا	[illegible]	[illegible]
تاكا بنغلاديشية	[illegible]	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	—
دينار جزائري	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	[illegible]
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم اماراتي	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	[illegible]
جنيه مصري	[illegible]	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	[illegible]	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	[illegible]	[illegible]
اوقية ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) فضة	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

ملاحظة: الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

خطة عمل خليجية مشتركة للتعاون في حماية البيئة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اعدت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ملخصا للسياسات والمبادىء العامة لحماية البيئة، وخطة العمل المقترحة في مجال حماية البيئة وتنظيم التعاون الخليجي البيئي في اطار دول مجلس التعاون وذلك في ضوء ما تم التوصل اليه في الاجتماع الاول للجنة التنسيق البيئي لدول المجلس والذي عقد في الدوحة يومي ١٦، ١٧ ابريل (نيسان) الجاري.

واكدت الأمانة ان حماية البيئة بدول المجلس تنطلق من وضع نظام اساسي لحماية البيئة يتضمن القواعد الاساسية للمحافظة على البيئة وحمايتها، تلتزم به كافة الأعضاء، مع وضع سياسة واضحة المعالم لعلاج المشاكل البيئية، تستهدف حماية البيئة من التلوث والمحافظة على الموارد الطبيعية والبشرية، وتنمية ودعم الامكانيات الوطنية اللازمة لحماية البيئة وضمان سلامتها. ومع الاهتمام بالتقنيات الموروثة المتلائمة مع البيئة وانشاء واستكمال الاجهزة التشريعية والتنسيقية، ودعم الاجهزة التنفيذية المناط بها تنفيذ انظمة ومقاييس وقواعد حماية البيئة، وتوفير ما تحتاجه من امكانيات للرصد والمراقبة، والمحافظة عليها. بالاضافة الى مراعاة الاعتبارات البيئية واعطائها اولويات متقدمة ودعم هذه الاعتبارات في جميع مراحل ومستويات التخطيط. وجعل التخطيط البيئي جزءا لا يتجزأ من التخطيط الشامل للتنمية في جميع المجالات الصناعية والزراعية والعمرانية، لتقادي الاثار السلبية التي تنجم عن اهمال هذه الاعتبارات، مع اعتبار التوازن بين العوامل الاقتصادية والبيئية بما يضمن تحقيق التنمية الشاملة.

كما اشارت الامانة الى ضرورة اعتماد مبدأ التقييم البيئي للمشاريع. واعداد دراسات التقييم البيئي ضمن دراسات الجدوى، وربط تراخيص المشاريع والمرافق بموافقة الجهاز المسؤول عن حماية البيئة على نتائج هذه الدراسات. ووضع القواعد والتشريعات والمقاييس اللازمة والمتعلقة بحماية البيئة، وترشيد استخدام الموارد الطبيعية والاحياء الفطرية. مع تنسيق الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء بما يمنع التاثيرات السلبية لمشروعات التنمية والتصنيع، التي تقوم بها دولة عضو على البيئة بالدول المجاورة. والعمل من خلال وسائل الاعلام والمناهج الدراسية على رفع مستوى الوعي المجتمعي بقضايا البيئة وحمايتها وتنميتها. ورفع الشعور بالمسؤولية الفردية والجماعية للمحافظة على البيئة.





خواطر حول المؤتمر الثاني لرجال الأعمال السعوديين "١"

الاقتصاد السعودي ومرحلة التوازن

ان الانطباع الذي يمكن ان يخرج به المتابع للحوار الذي دار في جلسات مؤتمر رجال الاعمال السعوديين الثاني والذي عقد في الرياض خلال الفترة من ٥ الى ٧ رجب ١٤٠٥هـ الموافق ٢٦ الى ٢٨ مارس (اذار) ١٩٨٥م يؤدي الى القول أن الرؤية كانت واضحة حيال الموضوعات الهامة التي ناقشها سبعمائة من رجال الاعمال في مداولات ومناقشات هذا المؤتمر، والتي اتسمت بالصراحة والموضوعية واوضحت بجلاء اهمية تكيف رجال الاعمال مع المرحلة الحالية التي يمر بها الاقتصاد الوطني السعودي.

بقلم:
الدكتور
عيد مسعود الجهني

الكاتب
● حاصل على دكتوراه في القانون.
● صدرت له عدة مؤلفات في القانون والادارة العامة والنظم السياسية باللغتين العربية والانجليزية.
● نشرت له ابحاث في المملكة العربية السعودية وفي الخارج والقى العديد من المحاضرات.
● نشرت له مقالات عديدة في القانون والسياسة والاقتصاد والادارة في المجلات والصحف المعروفة بالمملكة.
● محكم في مجلس الغرف العربية والاوروبية.

لقد جاء انعقاد هذا المؤتمر بعد ايام قليلة من اصدار ميزانية المملكة التي وضعت ارقامها عناصر ووسائل تحقيق مبدأ التوازن المتعادل، والخطة الخمسية الرابعة التي جاء في مقدمة اهدافها التركيز على تنويع مصادر الدخل الوطني.

وكا طرح القضايا على بساط البحث داخل المؤتمر معبرا عن آمال وتطلعات رجال الاعمال داخل هذا الاطار وخلال ثماني جلسات للحوار تناول فيها رجال الاعمال موضوعات عديدة في قطاعات المقاولات ـ الصناعة ـ المال ـ الزراعة ـ التجارة.

وسنحاول تقديم قراءة لبعض الاعمال والنتائج التي انتهى اليها رجال الاعمال، ولابد من التقديم لهذا بنقاط تحدد ملامح الاقتصاد السعودي في المرحلة الراهنة.

فترة التوسع في الانفاق الحكومي

من المعلوم ان الاقتصاد في المملكة العربية السعودية يقوم على نظام الاقتصاد الحر لا الموجه، وفي ظل هذا النظام، فأن الافراد والمؤسسات والشركات يمكنهم ان يوجهوا رؤوس اموالهم وجهدهم الى المجالات التجارية والاقتصادية والصناعية التي يرغبونها وتتفق مع امكانياتهم دون تدخل من الدولة، بحيث لا تتدخل الا في الحدود التي تقوي صرح البنية الاقتصادية في المملكة.

ولقد أخذت الدولة على عاتقها تشجيع القطاع الخاص بدون حدود، فالحافز هو السبيل لازدهار الانتاج والابداع في العمل ومسايرة التقدم الاقتصادي علميا وتكنولوجيا بما يحقق مصلحة المجتمع بأسره، وقد اتاح ذلك فرصا طيبة للافراد والمؤسسات والشركات الوطنية ورجال الاعمال في جميع مجالات الانتاج، وقدمت الدولة القروض المالية بدون فوائد للقطاع الخاص، واعفته من الضرائب وشجعت الصناعة التي تنتجها المصانع الوطنية ففضلتها في مناقصات الدولة وفرضت ضرائب على مثيلاتها المصنعة في الخارج حتى لا تدخل سوق المنافسة.

ولقد مر الاقتصاد السعودي بمرحلة نمو سريع في الفترة من عام ١٣٩٤ حتى عام ١٤٠٣هـ حيث اخذت الدولة على عاتقها تصعيد الانفاق الحكومي على مشاريع عملاقة وانجازات عديدة، وانعكس ذلك على نمو القطاع الخاص نموا كبيرا.

ولقد تميزت تلك الفترة من الزمن بالانفاق الحكومي الكبير الذي اعتمد على دخل الدولة من البترول المصدر الذي كانت تحتاجه السوق العالمية خلال تلك الفترة.

انخفاض عائدات النفط

ومنذ اوائل عام ١٩٨٢م ونتيجة لتزايد المعروض من البترول في الاسواق العالمية وانكماش الطلب انخفض انتاج المملكة من البترول من عشرة ملايين برميل يوميا في عام ١٩٨٠م الى حوالي اربعة ملايين برميل في اليوم الواحد في عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٣م) وانخفاض سعر البرميل من البترول للزيت العربي الخفيف من ٣٤ دولارا في عام ١٩٨١م الى ٢٩ دولارا في عام ١٩٨٤م. والنتيجة الطبيعية لذلك كله انخفاض الدخل الحكومي من عوائد انتاج البترول الذي انعكس على انفاقات الدولة، ولذا انخفض حجم ميزانية الدولة لسنة ١٤٠٣/ ١٤٠٤هـ الى ٢٦٠ الف مليون ريال نسبة الى ميزانية عام ١٤٠٢/ ١٤٠٣هـ التي بلغت ٣١٣ الف مليون ريال، ثم انخفضت ميزانية الدولة لعام ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ الى ٢٠٠ الف مليون ريال مقارنة بميزانية عام ١٤٠٤/ ١٤٠٥هـ التي بلغت ٢٦٠ الف مليون ريال سعودي.

وهذه الميزانية الاخيرة جاءت متوازنة لتسير ضمن اطار حجم الايرادات المتوقعة وفي مقدمة اهداف هذه الميزانية الاهتمام بالمشاريع الانمائية الاكثر اهمية وحيوية التي تنعكس آثارها على مواطني المملكة، مع العمل بالاخذ بترشيد الانفاق الذي لا يعني التضحية باولويات مطلوبة وبرامج تنموية لازمة طالما كانت الاحتياجات اللازمة لها احتياجات جوهرية، مع وقف التوسع في النفقات غير الضرورية.

ضوابط لتوسع القطاع الخاص

ومن الشواهد التي امامنا، نرى ان الاقتصاد السعودي مر بقفزات هائلة ونمو في الانتاج الوطني وتزايد الانفاق الحكومي على مشاريع التنمية في جميع مجالاتها، وانجاز مشاريع كبيرة في كل رقعة من انحاء المملكة مما حمل الكثير من المؤسسات والشركات ورجال الاعمال على اطلاق العنان للتوسع غير المدروس من النواحي الادارية والقانونية والاقتصادية ظنا منهم ان هذا السيل العارم من الانفاق سيظل يزداد من عام الى آخر وظلوا يرقبون ارقام كل ميزانية عام جديد، ولم يفكروا ان الدولة تسير وفق خطط مدروسة للمستقبل وان انخفاض الانفاق الحكومي في بعض النواحي لا يسير بنفس المعدل بالنسبة لكل القطاعات، فمثلا قطاع المقاولات والمشاريع الكبرى التي انتهت الدولة منها لابد ان تكون محلا للتخفيض عن غيرها من القطاعات الاخرى، ويترتب على ذلك نتيجة هامة تتمثل في ان الشركات والمؤسسات ورجال الاعمال الذين يركزون على العمل في تلك القطاعات سوف يكون اثر انخفاض انفاق الدولة عليهم واضحا اكثر من زملائهم العاملين في قطاعات اخرى.

ولذا فان المحصلة الهامة بالنسبة لتلك الفئة من الشركات والمؤسسات ورجال الاعمال ان تعيد النظر في هيكلها الاداري والقانوني والاقتصادي لتساير الحركة الاقتصادية التي نعايشها والتي يتوقع ان تستمر معنا وهي ـ بلا شك ـ ظاهرة صحية اذن ان الاقتصاد ـ اي اقتصاد ـ لا يمكن ان يبقى على وتيرة واحدة لا يتغير ولا يتبدل، ومن ثم فان تغير الانفاق والتغير في الانشطة والتقلبات الاقتصادية يصحبها دائما ظهور مؤسسات وشركات ورجال اعمال كما يصحبها اختفاء شركات ومؤسسات اخرى، وهذا هو واقع المؤسسات والشركات التي لا تقوم على تخطيط اداري وتنظيمي سليم وتنتهج التوسع اللامحدود منذ بدأ نشاطها التجاري.

وهذه الظاهرة طبيعية لا اثر لها على الاقتصاد الوطني مادام انه متين القاعدة، بل ان غياب مثل تلك الشركات يزيد من قوة الاقتصاد الوطني عندما تبتعد عنه مؤسسات او شركات تعتمد على الانفاق الحكومي فحسب، ومعنى هذا ان الانفاق الحكومي دون غيره هو المحرك الرئيسي لتلك المؤسسات والشركات.

حقائق الانجاز التنموي

وهذه الحقائق كانت ماثلة امام رجال الاعمال في مؤتمرهم الثاني الذي انعقد تحت شعار «من اجل مساهمة افضل للقطاع الخاص في التنمية».

ومن حسن الطالع والتدبير الحسن ان جاء انعقاد مؤتمر رجال الاعمال بعد ان حقق الاقتصاد الوطني السعودي خلال فترة النمو السريعة نجاحا كبيرا وبعد ان اكتملت المشاريع الصناعية العملاقة واكتملت البنية الاساسية للاقتصاد السعودي.

اولا ـ نجحت حكومة المملكة العربية السعودية في بناء قاعدة قوية ومتينة لاقتصادها الوطني وانعكس ذلك على تشييد الطرق والموانيء والاتصالات والمستشفيات والمشاريع الكبيرة واقامة المدن الصناعية.. الخ.

ثانيا ـ نفذت الدولة ثلاث خطط تنموية مدة كل منها خمس سنوات وبدأت خطتها الرابعة لمدة خمس سنوات رصدت لها ١٠٠٠ مليون ريال سعودي ركزت على تنويع مصادر الدخل الوطني من تنمية واستخراج للموارد الطبيعية غير البترول واستثمارها، وحوت الخطة الجديدة مشاريع عديدة تنوي الدولة تنفيذها والتي ـ بلا شك ـ ستنعكس على القطاع الخاص.

ثالثا ـ دعم القطاع الخاص كسبيل لتقوية البنية الاقتصادية السعودية وذلك عن طريق تأسيس الشركات الكبيرة التي تلعب الآن دورا بارزا في زيادة حجم الانتاج الوطني.

رابعا ـ تطوير ودعم السوق المالية في المملكة، الامر الذي ينعكس على نشاط البنوك والاقتصاد الوطني.

خامسا ـ دخول المملكة ميدان الصناعة والزراعة، واصبحت من الدول المصدرة في الصناعة ومواد غذائية كثيرة واكتفت ذاتيا في انتاجها من القمح.

وعلى ضوء هذه المعطيات قدم رجال الاعمال تصورهم في شكل توصيات هامة تعبر عن تطلعاتهم خلال المرحلة القادمة ستتناول بعضها فيما بعد.

قرار رفع الأجور بلبنان يثير الجدل:

الصناعيون: الزيادات مجحفة ولا تراعى ظروفنا
العمال: استمرار الغلاء يبتلع أي زيادة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من علي قبيس:

أثارت قرارات مجلس الوزراء اللبناني الاخيرة حول رفع الاجور في القطاعين العام والخاص ورفع الحد الادنى للاجور جدلا واسعا بين اوساط رجال الاعمال واصحاب المصانع من ناحية والاتحادات العمالية والمهنية من ناحية اخرى.

وقد اعتبر الصناعيون ان الزيادة التي تقدر بـ ٢٠٪ على الشطر الاول حتى ٤ الاف ليرة و١٥٪ على ما يزيد عنها ـ هي زيادة مجحفة بهم بالنظر الى ما يعانوه من تراكم الديون.

ومن ناحية اخرى رأت بعض الاتحادات العمالية ان القرارات ـ التي تشمل ايضا رفع الحد الأدنى للاجور بنسبة ١٨٪ ـ غير كافية بالنظر لجنون الاسعار وتراجع قيمة الليرة اللبنانية.

وقد طرحت «الشرق الاوسط» الموضوع على رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطون بشارة الذي اكد ان تعديل الاجور بما يوازي معدل زيادة غلاء المعيشة كان ولا يزال من اولى هموم الاتحاد، اذ ان هذه القضية هي نتيجة التضخم المتزايد بسبب تفاقم الاسعار وزيادة غلاء المعيشة.

واضاف: ان هذه القضية تندرج مع سائر القضايا الاخرى التي وضعها الاتحاد العمالي العام في اولويات مطالبه التي تعهد بتحقيقها في فترة شهر واحد. والتي تتضمن ايضا الضريبة على الاجور وانشاء المكتب الوطني للدواء، والطلب من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي البدء فورا بشراء الادوية ووضعها تحت تصرف جميع المواطنين. ومكافحة الغلاء بانشاء المركز التعاوني وصولا لتأمين السلع الاساسية.

يضاف الى ذلك تجميد الاقساط المدرسية في القطاع الخاص لعام ٨٤ ـ ١٩٨٥ وتمكين وزارة التربية من تحديدها سنة فسنة ووضع قانون يحدد التعطيل القسري وكيفية التعويض عن هذا التعطيل، كذلك تأمين الخدمات الاجتماعية وخاصة منها التعويض العائلي والمرض والامومة لهذه الفئة من العمال. اسوة بما جاء بالمرسوم رقم «١٧» الذي عالج الفترة الاولى من احداث لبنان.

وقال: كما اننا كاتحاد عمالي عام نعتبر ان المدخل الاساسي للمضي في معالجة القضايا الاجتماعية والمحافظة على مكتسبات العمال يبقى الوفاق السياسي كمدخل اساسي لتحقيق المطالب السريعة والمطالب الاخرى التي اندرجت في برنامج الاتحاد العمالي التي تقوم بها الى السلطات المختصة.

وقال بشارة: كذلك فان هذه الامور تبقى ملازمة لبرنامج وتنشيط الاقتصاد ولذلك دعا الاتحاد العمالي العام اصحاب الاعمال لاجتماع سريع يناقش فيه الخطة الواجب اعتمادها لانقاذ الاقتصاد وبخاصة الانتاج الوطني وصولا لمكافحة الهدر والتضخم وتقليص موجة البطالة التي تفاقمت في المرحلة الاخيرة حتى وصلت ما يقارب ٤٠ ـ ٥٠٪ من اليد العاملة اللبنانية.

ولقد لب اصحاب الاعمال هذه الدعوة وسيعقد اجتماع يعقبه سلسلة اجتماعات اخرى سريعة تعقد في غرفة التجارة والصناعة في بيروت.

● متنبهون للامر

وقلنا له: لكن القطاع الصناعي او البعض منه يعارض قرار الزيادة، كما ان هناك بعض المؤسسات التجارية وغيرها وقفت موقفا سلبيا فما هو ردكم على ذلك ؟

أجاب: امر الزيادة لابد من تحقيقه. وكنا قد لاحظنا ان هناك بعض المؤسسات التي عمدت للتهرب من تطبيق القانون. لذلك عرضنا افكارا على السلطات المختصة لمعالجة مثل هذه الحالات، منها انشاء اسهم غير ناشطة تعطى للعمال بدلا عن هذه الزيادة ويكون لها حق المساهمة في رأس المال دون ان يكون لها الحق في التصويت في الجمعيات العمومية او التمثيل في مجالس الادارة.

واستطرد قائلا: كما اننا طلبنا بان يكون لهذه الزيادات طابع الدين الممتاز للمؤسسات التي يستحيل فيها زيادة الرأسمال، وبالتالي اعطاء اسهم غير ناشطة لاصحاب الحق. وقد لقيت هذه الافكار الترحيب واعتمدت اللجان المختصة هذا المبدأ لاقتراحه على مجلس الوزراء.

واضاف السيد انطون بشارة اذن يمكننا القول اذا ما لاحظنا ان هناك فئات تتردد في اعطاء الحق لاصحابه فسوف تلجأ الى المحاكم المختصة او المطالبة باستصدار قانون يؤكد على ما جاء اعلاه.

على كل الزيادة تحققت ولكن موجة الغلاء الفاحش هل ستستمر؟

والدلائل تشير الى استمرار هذه الموجة مع استمرار ارتفاع سعر الدولار الامريكي وتراجع سعر صرف الليرة اللبنانية، وكما يرى العديد من الصناعيين والاتحادات العمالية والنقابية فان الغلاء سيمتص بكل سهولة هذه الزيادة التي حصلت عليها الطبقة العاملة، وهكذا فان الامور ستتفاقم اكثر فاكثر، والكل سيظل يدور في حلقة مفرغة ما لم تتم معالجات في العمق لكل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي افرزتها الحرب في لبنان.

انطوان بشارة

استخدام الكمبيوتر في السعودية لتغذية قطعان الابقار بالمزارع

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من بهاء الدين احمد:

بدأت المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بالسعودية استخدام احدث اسلوب علمي لتربية الابقار. فقد تم انشاء مراكز متكاملة بالمعهد الزراعي ببريدة تحتوي على احدث الاجهزة التي تدار بالاساليب العلمية المتطورة، واصبح قسم انتاج الحيوان يضم مزرعة للابقار الحلوب من الفريزيان الالماني. ويتم رعاية هذا القطيع رعاية صحية نموذجية ويربى ويغذى بشكل متزن ومتكامل ليمكن تلك الابقار من النمو والادرار باعلى كمية.

وادخلت في هذا القسم وحدة كمبيوتر لتغذية الابقار تعمل لأول مرة في المنطقة، فيقدم الجهاز معلومات كاملة عن حالة كل بقرة في اي وقت وكمية العليقة الغذائية التي تحتاجها. وتتكون وحدة الكمبيوتر من حاسب الكتروني مبرمج يتم تغذيته بالمعلومات والبيانات عن كل بقرة كتاريخ ميلادها وعمرها الحالي وعدد الولادات وكمية ادرارها للحليب اليومي وعدد مرات التلقيح وتواريخها واية بيانات اخرى تستجد عن حالة البقرة.

وهذه الوحدة مرتبطة بقطيع الابقار الكترونيا وبنظام التغذية الالي الموجود بالمزرعة وذلك بوضع رابط بكل بقرة متصل بوحدة الكمبيوتر الذي يسجل الكمية المناسبة للعليقة المركزة التي تحتاجها البقرة وفقا لعمرها ومعدل نموها وادرارها للحليب. ويتم برمجة تلك الكمية في الحاسب الالكتروني وهذا ما يؤمن لكل بقرة احتياجها الفعلي والكمية المناسبة من الغذاء.

وهذه الطريقة ستقلل الايدي العاملة وتساعد على السيطرة والاشراف على القطيع بالاضافة الى الاستخدام الامثل والاقتصادي للعليقة وعدم تعريضها للضياع او الفساد.

الندوة العربية الأولى للوقاية من الخسائر تعقد بالدوحة

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

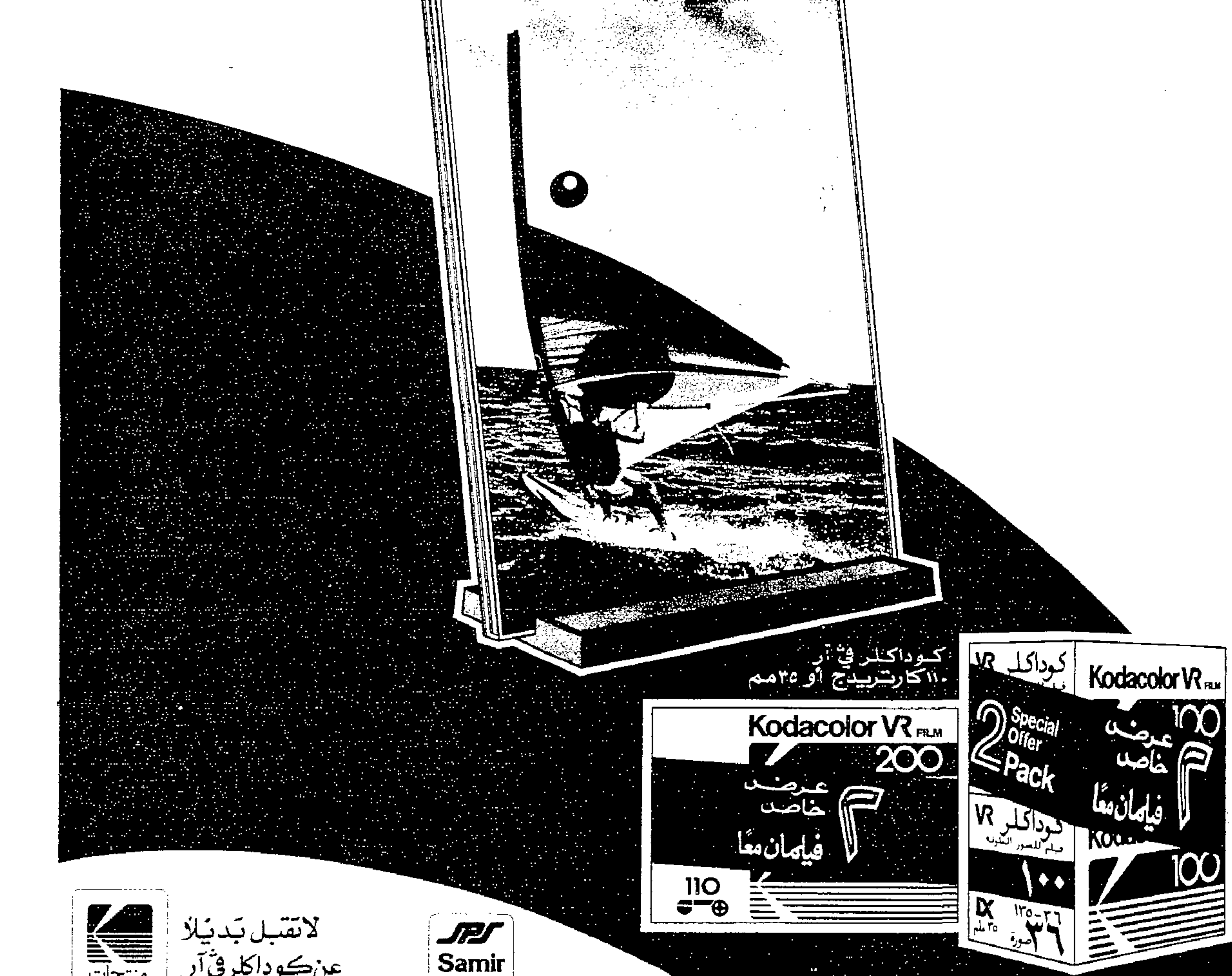
تعقد بالدوحة يوم ٣٠ ابريل (نيسان) الجاري الندوة العربية الأولى للوقاية من الخسائر والتي سيقيمها الاتحاد العام العربي للتامين بالتعاون مع شركة الخليج القطرية للتامين. وسيشارك في الندوة، والتي ستعقد في فندق شيراتون الدوحة وتستمر لمدة ٣ ايام، مندوبون عن شركات التامين وإعادة التامين العربية والأجنبية بالاضافة الى مندوبي شركات البترول والشركات الصناعية في قطر.

وصرح السيد رفعت راتب عبده مدير عام شركة الخليج للتأمين لـ «الشرق الاوسط» بأن الغاية الرئيسية من هذه الندوة التأمينية هي رفع درجة الوعي بأهمية ودور الأخطار المؤمنة وطرق تطبيق هذه الادارة سواء في شركات التامين العربية او في الشركات الصناعية والتجارية وكافة المنشآت والمصالح الحكومية وغيرها التي تعود إليها تلك الاخطار المؤمن عليها.

وأضاف انه ستلقى خلال الندوة نحو ١٣ محاضرة تغطي أكبر عدد ممكن من فروع التأمين ومن بينها ثلاث محاضرات عن أساليب الكشف عن الاخطار الصناعية والتصدي لمنع الخسائر في مصنع الاسمنت، وكيفية تنظيم مديري ادارة الاخطار في شركة التأمين ومدخل إلى تنظيم السلامة مقدمة من مؤسسة بحرينية، ومحاضرة عن مفهوم السلامة في تأمين السيارات مقدمة من مؤسسة سويدية.

ومن هذه المحاضرات أيضا منع الخسائر في حقل آليات البناء المقدمة من مؤسسة المانية غربية، ومحاضرة حول منع خسائر واخطار المنشآت البترولية مقدمة من شركة المانية غربية، ومدخل إلى الادارة الأساسية للسلامة من شركة بلجيكية واسلوب مراقبة الخسائر الكلية مقدمة من شركة قطر للبتروكيماويات.

وستناقش خلال الندوة وجهات نظر وخبرات المشاركين في مجال منع الخسائر ودرء الخطر.



إشتداد الحملة اليهودية ضد ريجان بسبب زيارته لمقبرة المانية تضم نازيين

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منير ناصر:

العاصفة التي اثارتها المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة ضد الرئيس ريجان بسبب عزمه زيارة احدى المقابر الالمانية في الشهر المقبل اخذت في التصاعد لدرجة بدا فيها ان زمام الامور بدأ يفلت من سيطرة البيت الابيض. فقد قامت الجماعات اليهودية واعضاء الكونجرس بشن حملة ضارية على الرئيس الامريكي واتهموه بمحاولة تخليد ذكرى رجال المخابرات النازية المعروفة بـ «اس. اس.»، والذين اتهموا بقتل اليهود على عهد هتلر.

وبعث نصف اعضاء مجلس الشيوخ في الكونجرس رسالة الى الرئيس ريجان يحثونه فيها على الغاء زيارته لمقبرة بيتبرج التي تضم رفات بعض الجنود الالمان الذين قتلوا خلال الحرب العالمية الثانية. كما تلقى ريجان طلبا مماثلا من مجلس الهولوكوست الامريكي الذي كان ريجان قد عين اعضاءه البالغ عددهم ٥٥. وهدد هؤلاء الاعضاء بالاستقالة اذا لم يلغ ريجان زيارته المزمعة لمقبرة بيتبرج.

وازاء زوبعة الاحتجاجات هذه اخذ البيت الابيض في التراجع حيث اعلن الناطق لاري سبيكس ان ريجان غير رايه بالنسبة لزيارة احد معسكرات الاعتقال النازية وانه يجري البحث حاليا عن معسكر مناسب في المانيا ليقوم الرئيس ريجان بزيارته دلالة على تعاطفه مع ضحايا النازية من اليهود الذين قتلوا في هذه المعسكرات. ولكن هذا التراجع لم يحظ بقبول المنظمات اليهودية التي استمرت في الهجوم على ريجان ومطالبته بالغاء زيارة المقبرة الالمانية.

ازمة خطيرة

ويقول المراقبون في واشنطن ان هذه اخطر ازمة تواجه الرئيس ريجان خلال فترة رئاسته الثانية لانه وضع نفسه في موقف حرج مع الحكومة الالمانية ومع الناخبين اليهود في الولايات المتحدة. فمن ناحية يشعر ريجان انه لا يستطيع ان يتراجع عن الوعد الذي قطعه للمستشار الالماني هلموت كول بزيارة مقبرة بيتبرج خلال جولته القادمة في اوروبا. ومن ناحية اخرى يرى ريجان ان اثارة سخط اليهود الامريكيين عليه سوف يكلف الحزب الجمهوري غاليا في انتخابات الكونجرس المقبلة. ويرى المحللون ان هذه الازمة سوف تنعكس سلبا على شخصية الرئيس ريجان ويفقد سمعته بأنه «معلم من الطراز الاول في العلاقات العامة».

وخلق هذا الموقف المحرج بلبلة بين مساعدي ريجان في البيت الابيض واخذ الواحد منهم يتهم الاخر في خلق هذه الازمة. ولكن اصابع الاتهام تشير في اتجاه الشخص الذي قام بترتيب برنامج زيارة ريجان للمقبرة الالمانية وهو مايكل ديفر مساعد رئيس هيئة موظفي البيت الابيض الذي استقال من منصبه وسيغادر البيت الابيض قريبا. وعاد ديفر هذا الاسبوع من المانيا بعد ان قام بجولة على عدد من معسكرات الاعتقال النازية لاختيار معسكر مناسب يزوره ريجان. كما تشير اصابع الاتهام ايضا الى رئيس هيئة موظفي البيت دونالد ريجان الذي شارك ديفر في الاعداد لبرنامج الزيارة. وذكر مصدر في البيت الابيض ان هذه الازمة قد خلقت جدلا متواصلا بين مساعدي ريجان حول كيفية احتوائها وتجنب حدوث اي ضرر من جرائها. وذكر المصدر ان الرئيس ريجان قال لمساعديه بأنه مصمم على المضي قدما في زيارة المقبرة لأنه ملتزم بوعده للمستشار الالماني ولا يستطيع التراجع عنه تحت ضغط الاحتجاجات اليهودية.

ويخشى بعض مساعدي ريجان انه اذا قام فعلا بزيارة مقبرة بيتبرج، فان ذلك سيخلق احراجا له عندما تسلط عدسات مصوري التلفزيون على يده وهي تضع اكليل الزهور على القبور التي تحمل اسماء ضباط المخابرات النازية الذين ساهموا في قتل اليهود في معسكرات النازية. وذكرت بعض المصادر ان هذه المقبرة تضم رفات ٣ من ضباط هتلر وعددا كبيرا من رفات الجنود الالمان الذين شاركوا في معركة بولج التي قتل فيها ١٩ الف جندي امريكي.

تعليقات صحفية

وكتب بعض المعلقين الامريكيين مقالات يؤيدون فيها الرئيس ريجان على عدم التراجع عن موقفه من الزيارة. وقال جودي باول الناطق الصحفي السابق للرئيس جيمي كارتر ان تراجع ريجان تحت ضغط الجماعات اليهودية سيضر بسمعته الشخصية ويسيء الى المستشار الالماني هلموت كول الذي غضب لاستبعاده من الاحتفالات التي جرت في الصيف الماضي احتفالا بالذكرى الاربعين لهبوط قوات الحلفاء على شواطيء نورماندي والتي كانت بداية انهيار النظام النازي في المانيا. وقال باول في مقال نشرته «الواشنطن بوست» انه ليس من مصلحة الولايات المتحدة الحاق الاهانة بواحد من افضل الحلفاء في اوروبا.

وانتقد المعلق الامريكي المعروف وليام سافاير الرئيس ريجان ومساعديه على اثارة هذه الزوبعة السياسية وقال في مقال نشره في «النيويورك تايمز» ان مستشاري ريجان تنقصهم الخبرة في معالجة قضايا العلاقات العامة التي تشكل شخصية الرئيس ريجان. ودعا سافاير الرئيس ريجان ان يرتفع على مستوى الاحداث ويثبت انه قادر على الاعتراف بخطئه ومعالجة الامر بطريقة تحفظ التحالف مع الاوروبيين وتذكر الشعب الامريكي بالشرور التي ارتكبتها النازية في الماضي.

اثار الانفجار الذي وقع في مقر سكرتارية حلف شمال الاطلنطي في قلب مدينة بروكسل امس حيث اعلنت منظمة شيوعية غير معروفة مسؤوليتها عن الانفجار.

تصاعد الاعمال الارهابية في اوروبا وانفجار في مبنى لحلف الاطلنطي في بروكسل

بروكسل ـ ا.ف.ب: صرح رجال البوليس البلجيكي بان طردا ملغوما انفجر دون احداث ضحايا صباح امس قبيل الساعة الرابعة بتوقيت جرينتش في بروكسل خلف المبنى الخاص بحلف شمال الاطلنطي.

واعلنت «الجبهة الثورية للعمل البروليتاري» مسؤوليتها عن الحادث خلال اتصال تليفوني مع الاذاعة البلجيكية «ار. ت. بي. اف». واكد المتحدث المجهول باسم الجبهة.. حسبما ذكرت الاذاعة.. ان «وحدة ٢٠ ابريل ضربت هذه الليلة مقر مجلس حلف الاطلنطي».

وذكر بعض شهود العيان ان الانفجار العنيف اسفر عن اضرار جسيمة وتسبب في اشتعال حريق سرعان ما امكن السيطرة عليه. كما تحطم زجاج جميع نوافذ المباني المحيطة. ولم يكن هناك احد في المبنى اثناء الانفجار.

ومما يذكر ان مجلس شمال الاطلنطي يضم ١٨٤ برلمانيا من الدول الـ ١٦ الاعضاء في حلف شمال الاطلنطي وهو يجتمع مرتين سنويا وليس له اي صلة بمؤسسيه بحلف شمال الاطلنطي. وقد انشيء بمبادرة من البرلمانات الوطنية ولم يكن منصوصا عليه في المعاهدة.

ولا تتمتع سكرتارية المجلس بأي حراسة خاصة. وتوجد فقط داخلها دائرة تليفزيونية مغلقة لمراقبة الدخول والخروج لا تعمل الا اثناء فترة عمل المكاتب.

ووقع ١٣ حادث اعتداء في بلجيكا في الفترة من ٢ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٤ وحتى ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥ ضد منشآت تابعة لحلف شمال الاطلنطي او شركات تعمل للدفاع الغربي ولكن دون ان تسفر عن سقوط ضحايا.

واعلنت منظمة «الخلايا الشيوعية المقاتلة» مسؤوليتها عن جميع هذه الاعتداءات. واعلنت هذه المنظمة التي لم تكن معروفة من قبل في بلجيكا في ١٥ يناير الماضي اثر حادث اعتداء في بروكسل ضد مبنى للقوات الامريكية المرابطة في اوروبا انتهاء «حملتها المناهضة للامبريالية».

وجدير بالذكر ان سلسلة من الاعتداءات التي تعرضت لها منشآت مرتبطة بحلف الاطلنطي وقعت منذ بضعة اشهر في اسبانيا والبرتغال والمانيا الاتحادية.

منظمة المؤتمر الاسلامي تطالب بمقاطعة نظام جنوب افريقيا

نيودلهي ـ واس: دعا الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده المجتمع الدولي الى اتخاذ الاجراءات الضرورية لوضع حد للسياسة العدوانية العنصرية التي ينتهجها النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وحث بيرزاده في كلمة له امام الاجتماع الطاريء لمكتب التنسيق التابع لمجموعة عدم الانحياز المنعقد حاليا في نيودلهي المجتمع الدولي الى مقاطعة هذا النظام وتنفيذ العقوبات السياسية والاقتصادية والعسكرية ضده.

كما دعا مجلس الامن الدولي الى ممارسة مسؤولياته التي يخولها له ميثاق الامم المتحدة لمواجهة الوضع المتأزم الذي يعيشه الجزء الجنوبي من القارة الافريقية بسبب سياسة الاستعمار والاضطهاد التي تقوم بها الاقليات البيضاء الحاكمة في جنوب افريقيا ضد شعب ناميبيا وما تقوم به هذه الاقلية من اعتداءات بحق البلدان المجاورة.

واكد بيرزاده ان موقف منظمة المؤتمر الاسلامي من قضية ناميبيا هو نفس الموقف الذي تتخذه من قضية فلسطين موضحا ان النظامين الصهيوني والعنصري قد فرضا سيطرتهما على الشعبين الفلسطيني والناميبي متجاهلين حقوقهما الاساسية.

ودعا الى ان تكون مواجهة هذين النظامين مواجهة واحدة لانه لا فرق بينهما.

ومن ناحية اخرى ذكر متحدث باسم بوليس بريتوريا ان سيدة من الملونين وطفلها البالغ من العمر ثلاث سنوات لقيا مصرعهما محترقين احياء عندما تم احراق منزلهما صباح امس في مدينة كيرك وود السود بالقرب من بورت اليزابيث اقليم الكاب شرقي البلاد.

وقد دخلت مجموعة الى منزل السيدة بحثا عن احد السود وسكبت كمية من البنزين قبل ان تشعل فيه النار وذلك عندما اجابت السيدة بانها لا تعرف عنه شيئا. واوضح المتحدث ان طفلين في السابعة والسادسة من عمرهما قد اصيبا ايضا بحروق شديدة.

واستمرت الاضرابات امس الاول في مدن السود. وذكر البوليس ان ثلاثة من رجال البوليس وجنديا واحدا اصيبوا بجراح خلال الاشتباكات مع المتمردين في اقليم الكاب حيث لوحظ اشتعال حرائق في مدن السود القريبة من اويتنهاج وبورت اليزابيث وجراهامز تاون وبورت الفريد.

وقد امتدت الاضطرابات لتشمل اقليم ترانسفال في وسط البلاد.

اعلان وتنبيه وتحذير

يعلن احمد عبود علي العمودي عن فقد دفتر شيكات صادر من بنك لبنان والمهجر بجدة سابقا ومنذ مدة طويلة. وان المدعو احمد محمد باكريم العمودي يماني الجنسية كان يعمل لدينا في قسم الأسمنت وغيره ولديه توكيل منا وقد الغي ذلك التوكيل وهو معزول منذ مدة طويلة في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر. وسافر من مصر الى امريكا، وقد حرر تحاويل من تلك القسيمة، فنحذر من يتعامل بذلك التوكيل أو دفتر الشيكات المفقود داخل المملكة أو خارجها، وانها غير صحيحة وغير صالحة إلا انه اوهم بعض الأشخاص خارج المملكة بأخذ بعض المال القليل مقابل تحرير شيكات من ذلك الدفتر بمبالغ كبيرة من الريالات للمعلومية جرى نشره.

مركبة الفضاء ديسكفري تعود بجناح مثقوب!

كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) ـ أ. ف. ب: اعلن المتخصصون في وكالة أبحاث الفضاء الامريكية «ناسا» في كاب كانافيرال بولاية فلوريدة أول من أمس الجمعة ان مكوك الفضاء ديسكفري لم يعد سالما اليوم من رحلته التي استغرقت سبعة أيام حول الأرض.

واوضح كن كولي احد كبار المسؤولين عن برنامج مكوك الفضاء بوكالة الفضاء الامريكية ان «سفينة الفضاء» التي هبطت في الساعة ١٣,٥٤ بتوقيت جرينتش انفجر عند هبوطها أحد اطاراتها، كما تعرض اطار آخر لتلف شديد.

ويرى المراقبون ان هبوط المكوك ديسكفري في مركز كينيدي للفضاء كان هبوطا شديداً إلى حد ما. وأشار كولي إلى أن المكوك هبط بسرعة ٣٧٢ كم في الساعة التي تتجاوز بقليل المعدل المتوسط.

ومن المحتمل ان يكون كارول بوبكو قائد المكوك قد «فرمل بقوة نسبياً» لكي يقاوم تأثيرات ريح جانبية خفيفة.

ويشغل هذا الثقب الذي لاحظه المراقبون في جنيح الجناح الأيمن للمكوك ديسكفري كثيراً بال المتخصصين. وأكد كولي ان هيكل هذه القطعة المتحركة المصنوع من الألمنيوم انصهر تماماً ويتعين بلا شك تغيير الجنيح بأكمله.

وتتردد الخبراء في اعطاء تفسير رسمي لانصهار الجنيح ان يكون وفقاً لما ذكره بعضهم حدث نتيجة لفقدان الكثير من الرقائق الحجرية خلال انطلاق المكوك في صعوده يوم الجمعة الثاني عشر من ابريل (نيسان).

اقتحام المعبد الذهبي للسيخ في نيودلهي

نيودلهي ـ أ. ف. ب: دخلت قوات الأمن الهندية فجر أمس، وللمرة الثانية في اقل من عام، المعبد الذهبي للسيخ في أمريتسار باقليم البنجاب وهو اقدس مكان عند طائفة السيخ.

وذكر مصدر رسمي ان قوات الأمن القت القبض على أربعة من السيخ داخل المعبد وضبطوا أسلحة وذخيرة خلال عملية تفتيش دقيقة.

اعتقالات في بنجلاديش

دكا ـ كونا: اعتقلت قوات البوليس في بنجلاديش حوالي ٢٥ شخصاً على الأقل كانوا ضمن مظاهرة احتجاج جرت ضد انتخابات المناطق الريفية التي ستجري هنا الشهر القادم.

وقال شهود عيان إن البوليس اعتقل أولئك الأشخاص عندما رفعوا شعارات تندد بالانتخابات الريفية وحاولوا تحريض المصلين في أكبر جوامع دكا المسمى «بيت المكرم» للخروج في تظاهرة كبيرة عقب صلاة الجمعة أمس.





لقـاء بـعـد ضـيـاع

الأمريكية ديبورا هاريس تقبل ابنتها هيـلاري التي تبلغ من العمر ثلاثة أسابيع بعد أن ضاعت مـدة تسعين دقيقـة يوم الأربعـاء في « مستشفى ميرسي » التابع لشركة كاديلاك في ديترويت .

البحث عن الطفلة انتهى إلى العثور عليها تحت كومة من الملابس والمفروشات القذرة التي كانت في طريقها إلى الغسالة !!



وداعا دي لوريان !

عارضة الأزيـاء الحسناء كـريستينا فيـراري، التي كانت الزوجة الوفية جدا لصانع السيـارات سـابقا، جـون دي لوريان، لم تكـد تتم إجراءات الطلاق منه حتى اتفقت على الزواج من آخر .

كريستينا تـزوجت أمس أنتوني تـوموبـولس، رئيس شبكة « ايه بي سي » الاذاعية الأمريكية .



النجمة والبطل

نجمـة السـينـمـا الأمريكية سيـدني روم فشلت أمام الكاميرا في بـاريس أول مـن أمس لهذه الصورة التذكارية وإلى جوارها جاي دروت بطل سباق الحواجز في اوليـمبـيـاد ١٩٧٦ .. كـانت المناسبـة تقـديم أسلوب ريـاضي جـديـد للصحافة الفرنسية .



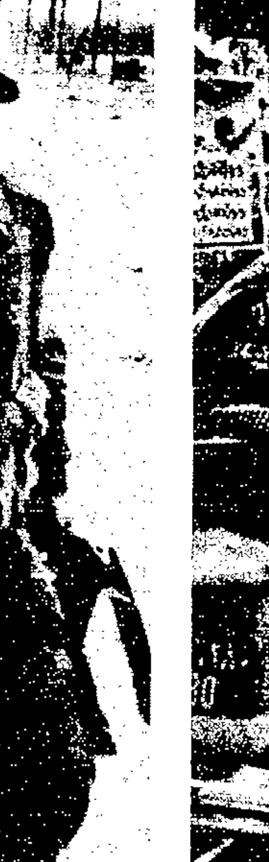
يؤدي اليمين ملثما

احسـاسـه بـالعـار والخـزي مـنعـه من مـواجهـة الكـاميـرات فاختار أن يرتدي هـذا القنـاع أثنـاء تـأديتـه اليمين .

المسؤول السابق في « الانتربول » الذي لم يكشف النقاب عن هويته الحقيقية ويعرف باسمه الحركي « ديكر » مثـل الليلة قبل الماضية أمام احـدى لجـان مجلس الشـيـوخ الأمـريكـي للادلاء بشهادته .

المسـؤول السـابق واحـد مـن المتـهمـين بـالتعاون مـع حكومـة نيكـاراجـوا في تهـريب المخـدرات الى الولايات المتحـدة.ولجنـة مجلس الشيـوخ ـ هي اللجنـة الفرعية لشؤون الأسرة والأطفال والمخدرات .





بعد القتال الأخير في بيروت الغربية

الجولة الأخيرة لقتال الشوارع والمنازل في بيروت الغربية خلفت ما لا يقل عن ٣٨ قتيلا و١٦٧ جريحا .

في الصورة الأولى نزل الناس الى الشوارع بعد أن انحسرت موجة القتال وذلك لمعاينة ما أحدثه القتال من خسائر مادية .

وإلى اليسار انتشرت « القوة الضاربة » التي شكلها المجلس العسكري المؤلف من مندوبي التنظيمات السياسية لضبط الوضع في بيروت .

بعد أحكام القيم المصرية علي الجمال لـ «الشرق الأوسط»

سأقاضيهم جميعاً... وتجار العملة يجب اعدامهم!!
لم أخرب الاقتصاد المصري ولدي ما يثبت براءتي!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من: محمود صادق وسهام عبد العال:

عندما وجهت اليه «الشرق الاوسط» سؤالا عن رأيه في قرارات يناير الاقتصادية كانت اجابته.. انها قرارات جيدة، وهي الحد الأدنى لما يأخذ به اي نظام مصرفي في العالم، وحين اتصلت به تليفونيا صباح اليوم التالي لتبلغه بالقرارات الجديدة التي ألغت قرارات يناير كان تعليقه السريع.. ألم أقل لكم، لقد شعرت الحكومة المصرية أن القرارات السابقة كانت خاطئة فأسرعت بالغائها، وحسنا فعلت.

في كلا السؤالين كان المجيب هو علي عبد الله الجمال رئيس مجلس ادارة بنك الجمال ترست والذي حوكم مع تجار العملة في اشهر قضايا المحاكم المصرية، وأصدرت المحكمة قرارا بفرض الحراسة على امواله مع ثلاثة عشر متهما آخرين بعد أن وجه اليهم المدعي العام الاشتراكي اتهاما بمحاولة تخريب الاقتصاد المصري.

وفيما بين الاجابتين كان الحديث الأول مع علي عبد الله الجمال بعد قرار فرض الحراسة على ممتلكاته.

● في ٣٠ مارس (اذار) الماضي كان حكم القيم المصرية بفرض الحراسة على اموالك، وكانت التهمة هي «اعطاء تسهيلات ضخمة بالعملات الاجنبية مع قبول ضمان لتلك التسهيلات عبارة عن شيكات مصرفية مسحوبة على عملاء البنك وتبين فيما بعد انها بدون رصيد».. ما قصة تلك الشيكات.. وماذا تقول دفاعا عن الاتهام؟

ـ لقد غرر بي حقا.. أنا شخصيا كمستثمر لا أعرف الاجهزة الموجودة في مصر، واعتقدت ان شيكا موقعا من قبل الموظفين بالبنك ليس له اجراءات اخرى فتبين عكس ذلك.. والقصة تعود الى اوائل عام ١٩٨٤ عندما اخطرنا المحاسب القانوني للبنك عن وجود شيكات آجلة الاستحقاق مقبولة الدفع من جمال ترست بنك ومودعة بثلاثة بنوك أخرى.. واتضح فيما بعد ان احد العملاء قد اصدر هذه الشيكات خصما من حساب الشركة المملوكة له والموجود لها حساب لدى البنك ومؤجلة الدفع على امتداد اكثر من سنة، وان تلك الشيكات تقدر قيمتها بحوالي ٢٢ مليون دولار امريكي.

وتم ذلك بالتواطوء مع بعض العاملين بالبنك الذين قاموا بالتوقيع على هذه الشيكات بما يفيد قبول البنك دفع قيمتها على الرغم من ان حساب الشركة السابق لا يوجد به رصيد يقابل الوفاء بقيمة الشيكات.

عموما فقد تم الاتفاق مع البنوك الثلاثة وتوقيع عقود تسوية معهم بحضور البنك المركزي وبواسطة وزارة الاقتصاد وعلم المدعي العام الاشتراكي.. واعتقدنا ان هذه التسوية ترضي كل الاطراف ولن ندخل المحكمة خاصة وان احد موظفي البنك قد ثبت تواطؤه مع سامي علي حسن في اصدار تلك الشيكات وقد تمت بتوقيع منه، ولم اكن أعرف شيئا عنها.

سأقاضيهم جميعا

● عدم معرفتك بان اجراءات الشيك خاطئة لا ينفي المسؤولية، ولذلك كان لابد من المحاكمة؟

ـ عدم المعرفة لا ينفي حقا المسؤولية المدنية، ولكنه لا يقر المسؤولية الجنائية ولذلك سوف اتخذ اجراءاتي في التظلم من الحكم، وسوف أقاضي سامي علي حسن والموظفين في البنك.

● انت محكوم عليك، ومتهم.. فكيف تقاضي متهمين آخرين معك في القضية نفسها؟

ـ نعم، سوف اقاضيهم جميعا.. بالاضافة الى بنك الاهرام والمصرف العربي.. فالتواطؤ واضح بين الموظفين والبنوك الثلاثة، وفي الوقت نفسه فان ملخص المستندات التي معي ولم تثر بالمحكمة يثبت هذا التواطؤ.

● عفوا .. قررت انه قد حدث تواطؤ .. لماذا ؟ أليس من الممكن ان يكون الموظف ايضا لم يكن يعلم ـ مثلك تماما ـ بأن هذه الشيكات بدون رصيد ؟

ـ يا سيدي .. من المعلوم أن الشيك هو اداة وفاء، ولا مجال لأن يكون آجلا، وقد نص البنك المركزي في تعليماته على عدم قبولها برسم الضمان او الخصم بل يكتفي لقبولها برسم التحصيل وتحت مسؤولية مقدميها وبعد الحصول على اقرار منهم بذلك.

وهذا دليل على ان هؤلاء الموظفين قد ارتكبوا بالاشتراك مع سامي علي حسن تزويرا معنويا باثبات واقعة كاذبة على انها واقعة صحيحة، كما ان البنوك الثلاثة في قبولها لهذه الشيكات لم تكن ابدا حسنة النية بل انها اتت عملا ممنوعا يعرضها للخطر ويعتبر انحرافا عن المسلك المصرفي السليم. وقد فعلوا ذلك لتغطية تجاوزاتهم المالية.

ويكفي انني الوحيد ورئيس مجلس الادارة الذي تمت محاكمته، والوحيد ايضا الذي ليس له علاقة بالموضوع حيث يوجد ممثل عن البنك يتحمل كل المسؤولية الجنائية، كما انني لم اعط سامي علي حسن اية مبالغ.. لقد رأيته مرتين فقط فكيف اعطيه ٢٥ مليون جنيه !

● بين رجال الاعمال لا يهم المعرفة المسبقة.. المهم العلاقات والمصالح المتبادلة ؟

ـ ومن اين تأتي المصلحة، المصلحة للبنك لأن الشيكات غير مسجلة بدفاتر بنك الجمال فكيف يستفيد منها.. ثم الم يكن من الافضل ان اعطي سامي علي حسن المبلغ سرا وبدون تدخل اي موظف في البنك وذلك اذا كان هناك احتمال وجود المصلحة.

● اسمح لي ان اتساءل: كيف يخرج من اموال البنك ٢٥ مليون دولار بدون معرفة رئيس مجلس اداراته؟

ـ لم تخرج المبالغ من البنك، لقد كان شيكا آجل الدفع والموظف له حق التوقيع على الشيك ولذلك يجب ان يحاسب، اذ ليس من وظيفتي مراقبة كل ما يحدث بالبنك، بل ان عملي ينحصر في الخطوط التنفيذية ويوجد مدير عام اقليمي هو المسؤول امام السلطات المصرية.. مسؤوليتي مدنية فقط ولا احاسب جنائيا على اي خطأ يحدث في البنك بمصر.

● ذكرت انك سوف تتقدم متظلما من حكم محكمة القيم.. ما هي الاسباب التي سوف تستند اليها في الطعن؟

ـ المحامون سوف يتولون اعداد الرد القانوني، ولكن يكفي ان تلك الشيكات كما اوضحت تثبت التواطؤ بين سامي علي حسن والموظفين بالبنك وبعض البنوك الاخرى.. وتوجد لدي عدة مستندات اخرى تثبت ابتعادي عن القضية.. ويكفي اننا قمنا بسداد جميع هذه المبالغ الى البنوك.

● وهل سداد المبالغ دليل حسن النية، من الممكن ان يعتبر اعترافا بما حدث ورغبة في الافلات من حكم القضاء؟

ـ كلا.. لقد اعترفنا ان هذه الشيكات خارج نطاقنا، وفي جميع الاتفاقيات ومراحل التسوية مع البنوك تمسكنا بأن يكون لنا حق التقاضي بعد رد المبلغ واتخاذ الاجراءات القانونية، وذلك من اجل نفي ما يتردد عن محاولة الاضرار بالاقتصاد المصري.

اتهام بالتخريب

● هناك اتهام موجه الى علي عبد الله الجمال فقد سبق وان ساهم في تخريب الاقتصاد النيجيري ثم حضر الى مصر وكان لنشاطه اكبر الاثر في محاولة تخريب الاقتصاد المصري، وقد وصفه احد الكتاب المصريين بانه «مافيا» اجرامية واقتصادية.. بدأ من الحضيض وتاجر في كل شيء بدءا بتجارة الاعراض ومرورا على القتل بالاجر وانتهاء بتهريب المخدرات وادوات الدمار.. ما قولك ؟

ـ لقد حضرت الى مصر مع بداية عام ١٩٧٥ حيث كنت قد اعطيت البنك الاهلي تسهيلات ائتمانية تقدر بـ ١٠ ملايين دولار وعندما حدث تأخير في سندات الدفع حضرت لاعرف السبب، وفي ذلك الوقت كانت سياسة الانفتاح قد بدأت، وطلبوا مني دراسة قوانينها والمساهمة بعدة مشروعات.. وعندما وجدت ان تلك المشاريع في حاجة الى تمويل طالبنا بفتح فرع لبنك الجمال، وتقدمنا بالطلب الى البنك المركزي.. و..

● نعم .. تقدمت بثلاثة طلبات بتاريخ ٧٦/٤/٢٩، ٧٦/١٢/٢١، ١٩٧٧/٧/١٠، وفي هذه المرات الثلاث تم رفض الطلب، حتى مارست ضغوطا، وهذا اتهام ثان، وخالفت الشروط المعمول بها لانشاء فرع بالقاهرة.. فقد تقدمت في ٢٤ يناير (كانون ثاني) ١٩٧٨ بالطلب الرابع مخالفا لتلك الشروط ولوجود احد الشخصيات الهامة تمت الموافقة عليه من حيث المبدأ في اجتماع ١٨ يناير ١٩٧٨...

ـ لحظة، لحظة يا سيدي.. ما اثير عن الرفض ثلاث مرات لمخالفة الشروط خاطيء.. كنت اتصور ان يعطونا المذكرات التي تقدمنا بها للبنك حتى نعرف اسباب الرفض.. واليك الاسباب.. فالرفض في المرات الثلاث كان لوجود شرط ضرورة وجود ٢٠٪ لدى البنك من ودائع البلد الاصل ـ اي ٢٠٪ من ودائع مصارف لبنان ـ

وفي الاجتماع الذي تم في المرة الرابعة مع محافظ البنك المركزي ناقشنا هذا الشرط وذكرنا ان مصرفا مثل «سيتي بنك» لا يمتلك ١٠٪ من الودائع المصرفية في امريكا.. ولذلك تم الغاؤه بعد المناقشة.. اما عن وجود مرعي احمد مرعي فقد كان بصفته مستشارا للشركة.

● قبل مناقشة نشاطك في مصر.. ماقولك في الاتهام بتخريب اقتصاد نيجيريا الموجه اليك ؟

ـ عندي في نيجيريا ما يثبت انني رجل عمران وبناء، كان عندي هناك العديد من المشروعات امتلك ٥١٪ من راسمالها، والحكومة تمتلك ٤٩٪.

● وما هو نوع ذلك النشاط.. هل كان كما ذكرت في الاتهام الأول؟

ـ اذا اردت أن تتأكد من صدق قولي وكذب ادعائهم فاذهب الى هناك.. انني امتلك اكبر شركة مقاولات في غرب افريقيا، ومصانع حديد وصلب، لقد كان عندي في افريقيا بأعوام ٦٤، ٦٥ عدد من الموظفين لا يقل عن ١٠ الاف موظف.. نحن اينما نذهب رجال عمران وبناء.

من أرباح بالملايين.. الى ملاليم

● وصفقات الاسلحة المشار اليك بتهريبها ؟

ـ الذي يشتغل بالاسلحة لا «يبطلها» لان العمل بها يكسب ذهبا، والذي يعمل في عائد سريع لا يعمل بعد ذلك في الاعمال المصرفية التي تجيء ارباحها بالملاليم.

● وما يقال عن رئيس الدولة الافريقي الذي اخذت امواله؟

ـ لقد اتهموني برئيس دولة هرب واخذت امواله، مرة يذكرون انه بوكاسا، واحيانا يقولون يعقوب جاون.. والحقيقة انه في ٢٩ اغسطس (آب) ١٩٨١ اقمت انا والرئيس جاون مع عائلته بالاسكندرية.. كيف اذن اسرق الرجل وهو وزوجته في ضيافتي ؟

● كيف كانت بدايتك اذن في نيجيريا؟ وما هي رحلة المليون معك ؟

ـ كل من يقول لك انه يعرف كيف حصل على المليون الأول كاذب.. عموما في عام ١٩٤٨ قررت الهجرة الى افريقيا لأمارس التجارة هناك.. وخلال ٤ سنوات كان عندي ١٠٠ عربة لوري على الطريق وكنت أعمل ١٨ ساعة يوميا ولذلك حالفني النجاح وتوسعت اعمالي بعد ذلك حتى اصبحت في وضعها الحالي.

بداية .. ونهاية

● البداية مختلفة عما وصلت اليه، بدأت بأعمال النقل، ثم صرت رجلا مصرفيا.. الا تجد غرابة في ذلك ؟

ـ بدايتي لم تكن بمصر فقط في الاعمال المصرفية، فقد بدأت منذ منتصف السبتينيات في العمل بها حيث عينت عضوا في مجلس ادارة بنك باكستاني بلبنان، احببت العمل المصرفي ولذلك قررت مع مجموعة اصدقاء شراء بنك التحويل والاستثمار عام ١٩٧١ من الحكومة البلغارية والذي تحول الآن الى بنك الجمال.. وبعد أن كان رأسماله ٤ ملايين ليرة اصبح اليوم ٥٠ مليون ليرة لبنانية.

البنك «الحانوت»

● اعود الى محاولتك تخريب الاقتصاد المصري.. لقد وصف المدعي الاشتراكي بنك الجمال بانه مجهول الهوية، وكان يدار كالحانوت حيث لم يكن به اية اوراق.. او تنظيم.. ماذا تقول؟

ـ يقولون انني ساهمت في تخريب الاقتصاد المصري، كيف.. لقد احضرت اموالي، وقمت بالمشاركة في عدد من المشاريع الانمائية، ولدينا شركة مع عثمان احمد عثمان على طريق الهرم وستقوم بانشاء قرية سياحية تتكلف ٢٠٠ مليون جنيه، وشركة اخرى للاستثمارات والتي اقامت اكبر مبنى تجاري في الشرق الاوسط في مشروع يتكلف ١٠٠ مليون جنيه.. بالاضافة الى مشروع اخر بالساحل الشمالي على مساحة ١٥٠٠ فدان.

اذن لقد حضرت الى مصر من اجل الاستفادة والافادة.. فكيف اذن اخرب الاقتصاد .. هل اخذت امتيازات واعفاءات جمركية او ضرائبية لم تعط لمستثمر آخر!

تناقض واضح

● ما رايك في القرارات الاقتصادية التي سبق اعلانها في يناير الماضي؟

ـ قرارات جيدة، البنوك في لبنان تضع شروطا اقسى، وكل ما تقرر في مصر اتبعناه في لبنان كما أن هذه القرارات تمثل الحد الادنى لما تأخذ به المصارف في اي من بلدان العالم.

● اذن، لماذا كان اعتراض رجال البنوك الاجنبية، وانت واحد منهم ؟

ـ لم نعترض على تلك القرارات، فقط كان الخلاف حول فتح اعتمادات ومنع التعامل الا بالنقد الاجنبي، وايضا قرار دفع ٢٥٪ للبنك المركزي.

«ملحوظة: في اتصال تليفوني تم في اليوم التالي لاجراء الحديث ذكر علي الجمال تعليقا على الغاء تلك القرارات بأنها قرار صائب لان القرارات السابقة كان يشوبها الخطأ!!»

الاعدام لتجار العملة

● ما رايك في فئة تجار العملة؟

ـ يجب اعدامهم، لانهم يساهمون في تخريب الاقتصاد، ولكن قبل ذلك يجب تهيئة المناخ للعرض والطلب.. واسمح لي ان اذكر.. الأمر محير بالنسبة للوضع في مصر.. هل المتبع طبقا للنظام الاشتراكي ام الليبرالي.. لا يجوز بل ولا يمكن الخلط بين المذاهب فان ذلك سيخلق فئة تجار العملة ويخرب الاقتصاد.

● وما رايك في سامي علي حسن اكبر تاجر عملة في مصر ؟

ـ لا اعرفه.. وآسف ان اكون رجلا مصرفيا ولا اعرف ذلك الرجل الذي يتعامل في المليارات.

● واذا كنت قد عرفته فهل تتعامل معه؟

ـ ابدا.. ابدا..

● هل هناك مشاكل في سفرك من مصر؟

ـ كلا.. ولقد الغي قرار منعي من السفر الذي اتخذه وزير الداخلية في فبراير (شباط) الماضي واخذت جواز السفر، وسوف اغادر القاهرة خلال اسبوع الى لبنان.

● ما هي مشاريعك في المستقبل؟

ـ في غضون اسبوع سيتم ابعاد المفوضين من البنك وسيبدأ في العمل من جديد، اما انا فسوف أعود الى لبنان حيث لا امارس اعمالا في مصر بصفتي الشخصية.

علي الجمال

مصطفى السعيد

حملة عالمية لانقاذ العالم الثالث من سموم المبيدات الحشرية

لندن ـ من روبرت ليتل :

يواجه الساعون في مختلف أنحاء العالم إلى وضع أنظمة دولية لفرض قيود على تصدير المبيدات الحشرية الضارة الى دول العالم الثالث واستخدامها فيها، إلا إذا أحيط ذلك بضمانات متشددة، يواجهون الفشل والهزيمة على أيدي الشركات الدولية المنتجة للمبيدات الحشرية، التي تلقى الدعم من الحكومات الغربية.

ولقد كافحت عدة جمعيات وهيئات بزعامة بعض من اكبر وكالات العون، لاقناع حكومات دول العالم الثالث بعدم السماح باستيراد المبيدات الحشرية الضارة إلى بلادها، قبل إصدار موافقتها المتنورة على هذا الاجراء. وكان قد تم النص على هذه الموافقة في اللوائح الدولية التي أعلنت كبريات الشركات الغربية المنتجة للمبيدات الحشرية عن التزامها بها.

أما الآن فقد حذفت عبارة الموافقة المتنورة المسبقة ـ التي كانت تستلزم ابلاغ الحكومات بدرجة الخطر المتضمنة في المبيدات الحشرية ومقدار سميتها ـ من آخر صياغة للوائح الدولية الخاصة بالسلوك، والتي أعدتها منظمة الأغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة.

ويعتقد مدير (أوكسفام)، وهي الهيئة البريطانية الخيرية، أن القيود السابقة التي كانت مفروضة على صياغة اللوائح الدولية، كان يمكن أن تقلل عدد الوفيات التي تقدر بعشرات الآلاف بسبب التسمم العرضي بالمبيدات الحشرية، وهو ما يحدث في الدول النامية كل عام، كما تدل التقديرات.

إلا أن الضغوط القوية من جانب الشركات المنتجة للمبيدات الحشرية، والحكومات الغربية التواقة إلى تحسين أحوال ميزان مدفوعاتها، هي التي أدت في النهاية الى استبعاد هذا النص.

وتعتبر جميع الدول الغربية المنتجة للمبيدات الحشرية الكيماوية ـ باعتبارها موقعة على ميثاق منظمة الأغذية والزراعة ـ ملزمة بالتمسك بتوجيهات المنظمة. ومن هنا دهش المكافحون ضد خطر المبيدات الحشرية في بريطانيا عندما استمعوا الى اللورد بيلستيد، وزير الدولة البريطاني للشؤون الزراعية، وهو يؤكد من جديد أمام مجلس اللوردات في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي بأن بريطانيا سوف تفي « بجميع التزاماتها الدولية » بشأن تصدير المبيدات الحشرية. ويعتقد الآن انه كان يدرك أن نص « الموافقة المتنورة المسبقة » سوف يحذف من اللوائح الدولية.

كارثة بوبال

وفي أعقاب ما حدث مؤخرا من وفاة الألاف من المدنيين الهنود العزل في مدينة بوبال، حين تسربت المياه إلى صهريج يحتوي على مبيد حشري سائل بمصنع الشركة الأمريكية يونيون كاربايد، توجه عدد من المكافحين الهنود ضد الاستيراد العشوائي للمبيدات، الى روما مقر منظمة الأغذية والزراعة، في الأسبوع الماضي أملا في اقناع أمانة المنظمة باعادة إدراج النص المحذوف.

وتصادفت أنباء هزيمة الحملة التي شنتها وكالات العون ضد المبيدات الحشرية، ووصول الوفد الهندي الى روما، مع صدور إعلان من قبل السلطات الايطالية يقضي بفرض حظر مدته ٣ أشهر على استيراد فاكهة « الجريب فروت » الاسرائيلية الى البلاد. والسبب في ذلك أن الفاكهة قد رشت بالمبيد الحشري ثيوبنزول، وهو مادة كيماوية محظورة في ايطاليا.

وليست هذه هي المرة الأولى التي تمنع فيها واردات فاكهة « الجريب فروت » الاسرائيلية من قائمة المستوردات بسبب رشها بمبيدات حشرية محظورة. ومن المعروف أن ايطاليا تستورد ٣٥,٠٠٠ طن من « الجريب فروت » من اسرائيل، و ٢٥,٠٠٠ من دول أخرى كل عام.

سموم قاتلة

ومازالت الذكريات ماثلة في أذهان كثير من الايطاليين عن الأثر المهلك للمبيدات الحشرية الكيماوية الحديثة، عندما تؤدي الصدفة المحضة إلى إطلاقها على الجمهور. ففي سنة ١٩٧٦ مات كثيرون وأصيب المئات بالعاهات المستديمة في بلدة سيفيسو الايطالية الشمالية، عندما انفجر مصنع سويسري لانتاج الكيماويات، مما أدى إلى إطلاق سحابة سامة من الديوكسين.

وفي عام ١٩٨٣ طالب أحد وكلاء النيابة في إيطاليا بتوقيع عقوبة السجن لمدة ست سنوات ونصف سنة على خمسة من مديري المصنع. وفي ختام المحاكمة قال نيكولو فرانشيوزي وكيل النيابة ان الانفجار الذي حدث في المصنع « كان اكثر من مجرد كارثة حلت بالبيئة، إذ انه يعد مأساة خطيرة حلت بالسكان في المنطقة ».

ولكن الشركة المسؤولة عن المصنع، وهي شركة جيفودان التابعة لمؤسسة هوفمان لاروش العملاقة للكيماويات، لم تعاقب إلا بغرامات كبيرة، مع دفع تعويضات تقدر بعدة ملايين من الدولارات للضحايا، كما طولبت بتحمل تكاليف ازالة التربة السطحية الملوثة تلوثا شديدا، عبر منطقة تمتد مئات الكيلومترات المربعة.

وقد أدلى ناطق بلسان شركة « بلانت بروتكش ليمتد » وهي إحدى الشركات التابعة لمؤسسة « إيمبيريال كيميكال اينداستريز » ـ آي. سي. آي، وهي إحد كبريات المؤسسات المنتجة للمبيدات الحشرية في الريف الانجليزي « بمنطقة بالدينج في كنت، أدلى بتصريح قال فيه ان اغلبية الوفيات التي تحدث بسبب رش النباتات والمحاصيل إنما تنتج عن تجاهل المستعملين لنسب تخفيف المحاليل، و جهلهم بها.

وشرح الناطق هذا بقوله إنه في اعقاب انتشار حالة من التسمم الغذائي في لوساكا عاصمة زامبيا سنة ١٩٨٢، تبين أن السبب هو محصول الكرنب والخس المطروح للبيع في الأسواق العامة. وقد اتضح أن الاستخدام المتكرر لنسب عالية السمية من المبيدات الحشرية، قد أدى الى تشبع التربة بكميات كبيرة من المواد الكيماوية الخطرة، التي امتصتها النباتات. ومع أن التحذيرات كتبت بوضوح على العلب والصناديق، إلا أن المزارعين تجاهلوا هذه التعليمات.

وكما تكشف بعد حادثة التسمم الخطير في سيفيسو ومن بعدها بوبال، نجد أن الضحايا الأساسيين هم علاوة من كبار السن والرضع. وتتمثل أعراض التسمم في ظهور الشلل المعجز للانسجة العضلية للقلب والرئتين. وفي لوساكا مات اكثر من مئتي شخص قبل اكتشاف التسمم.

الحاجة لقيود أشد

ومن المعروف أن ادوارد صوما المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، من المؤيدين الأشداء لحملة لفرض قيود أشد على المنتجين، فيما يتعلق بلوائح السلوك الدولية.

رد على وثائق الخارجية البريطانية:

الشيشكلي استقال حرصاً منه على وحدة الجيش السوري
السياسة البريطانية كانت ضد وحدة مصر والسودان

بقلم: نذير فنصة

لا زالت الردود تتوالى على «الشرق الاوسط» حول وثائق الخارجية البريطانية التي افرج عنها حديثا ونشرنا هنا عرضا لاهم ما جاء في هذه الوثائق. وفي هذا الرد يوضح السيد نذير فنصة الصحافي والسياسي السوري بعض النقاط التي وردت في هذه الوثائق والمتعلقة بسوريا، ووحدة سوريا والعراق ودور الدكتور محمد فاضل الجمالي في هذا المضمار، ويطالب السياسيين العرب الذين عاصروا الاحداث التي تناولتها هذه الوثائق البريطانية بالرد عليها وتبيان الحقيقة من وجهة نظر العرب، وعدم ترك وجهة النظر البريطانية دون تفنيد، وفي ما يلي رد السيد فنصة:

الوثائق السرية التي نشرتها جريدة «الشرق الاوسط» العزيزة والمأخوذة من محفوظات وزارة الخارجية البريطانية حول الشرق الاوسط تحمل على تحديد امرين:

● الاول: هو ان الحكومة البريطانية بما لها من تاريخ سابق ولاحق في العالم العربي، هي التي تكشف نوعية هذه الوثائق التي رفعت عنها السرية. وهذا يعني ان السياسة البريطانية نفسها ايام الانتداب والنفوذ المباشر. هي التي تحدد مدلول الوثائق، ان لم يكن مضمونها.

● والثاني: هو ان الاحداث التي تشير اليها الوثائق المنشورة هي احداث الشرق الاوسط. والصراع العربي الاسرائيلي منذ الخمسينات. باعتبار ان ما درج عليه من تقليد في كشف الاوراق السرية السياسية المحفوظة. يشتمل على اخطر مرحلة عاشها العرب في مشرقهم ومغربهم ايضا. اي بعد قيام دولة اسرائيل. وعبر الحروب المتتالية التي خاضها العرب ضدها.

اذن اين واقع العرب خلال السنوات الثلاثين الاخيرة مما تقوله وثائق الخارجية البريطانية...

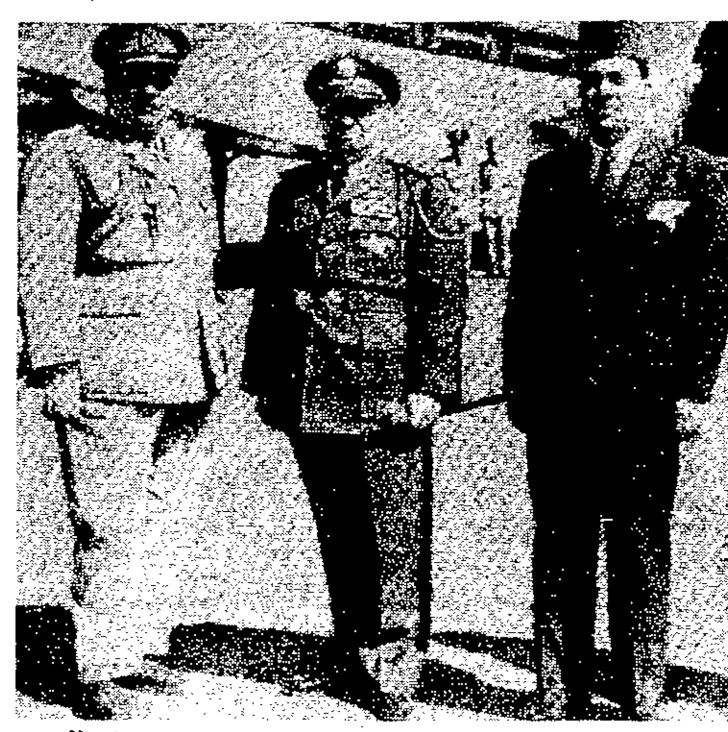
ولو فرضنا جدلا ان الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي وفرنسا. على سبيل المثال لا الحصر. قررت فجأة الكشف عن وثائقها الدبلوماسية السرية مرة واحدة. حول سياستها في الشرق الاوسط وضمن المهلة التاريخية نفسها، فأي وقائع جديدة يمكن ان يطلع عليها العرب. وكانوا يجهلونها قبل اليوم...

وهل كان العرب على الرغم من جميع المتاعب والازمات والنكسات التي عاشوها، طوال الثلاثين عاما الماضية، والتي تتفاعل آثارها السلبية الان في وحدتهم الوطنية او القومية، او في مصيرهم الحضاري المهدد.. هل كانوا بحاجة للاطلاع على هذه الوثائق كي يعرفوا اسباب التطورات البائسة التي مروا بها في تلك الفترة العصيبة من تاريخهم المعاصر. او يكتشفوا العلاج المطلوب لصون وجودهم. والقضاء على اسباب الفتنة بين اقطارهم.

ان الوثائق البريطانية ذات فائدة تاريخية ولا شك، يطلع عليها القارىء العربي اليوم. فيفهم كيف كان الدبلوماسيون البريطانيون ينظرون الى بلاده.. هذا اذا كانت الوثائق المنشورة في جريدة الشرق الاوسط هي كل ما تحتفظ به الخارجية البريطانية عن الشرق الاوسط.

على ان هذه الوثائق مع كل اهميتها، تبقى الوثائق البريطانية. لا العربية. ويبقى على العرب ولا سيما الشخصيات العربية الرسمية المسؤولة التي تولت الحكم في تلك الفترة الزمنية ان ترد او توضح. او تنفي. او تؤكد. او تضيف الى ما قاله الدبلوماسيون البريطانيون. معلومات حقيقية تكون بالفعل مادة صالحة لكتابة التاريخ العربي في القرن العشرين.

واذا كان العدد الاكبر من مسؤولي تلك المرحلة قد رحل عن هذه الدنيا، فان البقية الباقية منهم اطال الله اعمارهم - قادرة في رأيي على ان تتولى ما عندها. بالرغم من اي تهديد او مانع قد يحولان دون التعبير بحرية عن افكار هؤلاء المسؤولين العرب.



صورة تذكارية تجمع بين حسني الزعيم في الوسط والملك فاروق على يمينه ونذير فنصه على يساره.

موقف العجلاني

ويسرني في هذا المجال، من خلال متابعتي لقراءة جريدة «الشرق الاوسط» ان يكون الدكتور منير العجلاني وزير المعارف السوري الاسبق قد سارع الى ابداء رأيه في جزء من الوثائق تناولت الوضع في سوريا اثناء تحمله هو شخصيا مسؤولية الوطنية والقومية.

وسرني كذلك ان يكون الدكتور محمد فاضل الجمالي رئيس المجلس النيابي ثم رئيس مجلس الوزراء الاسبق في العراق قد تناول ايضا هذه الوثائق المنشورة في رد مفصل ومطول دافع فيه عن الخط العربي والقومي في العراق، على الرغم من النفوذ البريطانية وهيمنة منظمة حلف بغداد على المنطقة في ذلك الزمان.

وبالنسبة الى موقف الدكتور العجلاني فانه يكتب من ناحية احدى تلك الوثائق، ومن ناحية ثانية ان موقفه في تلك الفترة كان يستهدف خدمة سورية على الصعيد المحلي كما كان يستهدف ابراز نهضتها الثقافية، وتحررها السياسي على الصعيد الدولي، وما دام الشيء بالشيء يذكر، فلا بد من التركيز هنا على ان الدكتور العجلاني قد اشار في رده الى ان السفير البريطاني في ذلك الوقت كان مدمنا على الكحول وفي هذا ما يضع الشبهات حول سلامة سلوكه الدبلوماسي والسياسي وحالة من هذه الناحية كحال كثيرين من السفراء والدبلوماسيين الغربيين والاجانب الذين كانوا يعتمدون لدى العواصم العربية في تلك المرحلة ويتصرفون فيها بمنطق الاسياد المتجبرين على شعوب متضعضعة.

اما بالنسبة الى رد الدكتور الجمالي فان ما عرضه من مساعيه وجهوده الصامتة والمخلصة في ذلك الزمن لاجل ازالة الخلافات وسوء التفاهم ما بين حكومات العراق وسورية المتعاقبة يدل على موقف قومي عربي نبيل يسجله التاريخ له بالتأكيد.

ومن الانصاف القول ان الدكتور الجمالي قد تولى مسؤوليات عربية خطيرة في زمن اختلطت فيه المقاييس احيانا على المواطن العربي الذي وقع فريسة الحملات الاعلامية المغرضة التي كان يشنها بعض ادعياء الثورة والوطنية، ضد اهل الوطنية والخلق الذين كانوا يتسامحون مع الغوغاء وما يردون عليهم بمثل اساليبهم مما اوقع العالم العربي في فوضى عقائدية لا زال يتخبط فيها حتى الان مع الاسف.

وهنا يحضرني هذان البيتان للشاعر العراقي الشيخ رضا الشبيبي:

بيغداد لي شوق الى الشام وها انا
الى الشام في بغداد جم التشوق
هما بلد فرد قد فرقوهما
رمى الله بالتشتيت شمل المفرق

واذا كان الانصاف والتعقل قد بدأ يعودان الى سماء الشرق الاوسط من وراء غيوم الاحقاد والاكاذيب الملبدة، بحيث يعاد لكل انسان اعتباره. فتستقيم مسيرة العمل العربي الوحدوي السليم، فان المستقبل العربي كفيل ولا شك بانصاف الحقائق من الاكاذيب والاخلاص من الدجل وكما يقال:

«شتان بين رجال صنعوا التاريخ، ورجال سجل التاريخ اسماءهم في حواشيه..»

وانا اذ اقول هذا فانني استند الى ماضي المتواضع الحافل بمعايشة هذه الحقبة المضطربة من التاريخ العربي الحديث ومرافقة رجالاتها.

وبما انني كنت صحافيا منذ بداية الحرب العالمية الثانية وكنت رئيسا لتحرير جريدة «الف باء» الدمشقية في الاربعينيات ثم اصدرت شخصيا جريدة «الانباء» اليومية في دمشق بمطلع الخمسينيات حتى عام ١٩٥٦، عندما غادرت سورية.. دون ان اتمكن من العودة اليها بعد ذلك، وحتى اليوم.. فقد اصبحت اردد مع نفسي دائما قول الشاعر السوري خير الدين الزركلي:

العين بعد فراقها الوطنا
لا ساكنا الفت، ولا سكنا

وانني من خلال الفرص التي اتيحت لي فقد اجتمعت بالدكتور الجمالي عدة مرات، منذ اواخر الاربعينيات ويكفيني فخرا ان اذكر من هذه الاجتماعات ما يلي:

اولا: عندما استقال الرئيس اديب الشيشكلي وتسلم اللواء شوكت شقير رحمهما الله رئاسة الاركان العامة بانتظار انتخاب رئيس سوري دستوري جديد فقد جاء الدكتور الجمالي الى دمشق حسب ما ورد في رده المنشور في جريدة «الشرق الاوسط» للتباحث مع الاشقاء السوريين والتعاون واياهم، تعاونا اخويا قوميا يساعد سوريا على الخروج من المأزق السياسي الذي كانت تواجهه. وفي تلك الاثناء جمعت في منزلي بدمشق الدكتور الجمالي واللواء شوكت شقير كما ذكر الدكتور جمالي بنفسه ذلك اللقاء في مقال بعنوان (الاتحاد العربي امنية ومشاكل) والذي نشره في مجلة «الفكر» التونسية العدد ٧ بتاريخ ابريل (نيسان) ١٩٨١ الصفحة ٤٢. وكان من نتيجة ذلك الاجتماع بالاضافة الى مساع واجتماعات اخرى تمت في دمشق ان اسفر الاجماع الوطني السوري على ترشيح وانتخاب المغفور له الرئيس شكري القوتلي مرة ثالثة للجمهورية السورية، وبتأييد ومباركة اكثرية العرب.

● ثانيا: ارسلني المغفور له الرئيس القوتلي في مطلع عام ١٩٥٥ موفدا دبلوماسيا خاصا الى الولايات المتحدة الامريكية، في مهمة سياسية لاجل متابعة الجهود السورية والتنسيق مع بقية البعثات العربية في واشنطن ونيويورك دفاعا عن القضية الفلسطينية ومطالبة الحكومة الامريكية باعتماد سياسة سليمة مع سورية خصوصا ان سياسة جون فوستر دالاس وزير الخارجية الامريكية كانت ترمي الى مقاطعة سوريا، ومنع تزويدها بالسلاح كي تظل اسرائيل متفوقة حربيا على العرب.

وهذه النقطة بالذات اشرت اليها في مقال سابق نشرته «الشرق الاوسط» العزيزة ردا على كتاب اصدره المستر «ايفلند» رجل المخابرات الامريكية المعروف.

وخلال هذه المهمة التي قمت بها في امريكا توطدت الصداقة بيني وبين الدكتور الجمالي الذي كان يزور مقر الامم المتحدة كوزير لخارجية بلاده فيدافع عن الحقوق العربية ويجاهد في تلك الفترة لاجل استكمال معالم الاستقلال والسيادة للبلدان العربية في المشرق والمغرب وخصوصا تونس والمغرب والجزائر وليبيا وللتدليل على دور الدكتور الجمالي في خدمة القضايا القومية من الخليج الى المحيط لا بد من الاشارة بانصاف وامانة للتاريخ من سرد هذه الحادثة التي قد لا يعرفها الجميع بعد، وهي ان المغفور له الملك محمد الخامس ملك المغرب قد سافر الى بغداد ايام حكم عبد الكريم قاسم بعد ما كان الدكتور الجمالي سجينا ومحكوما عليه بالاعدام من قبل محكمة فاضل عباس المهداوي ظلما وافتراء. فتدخل العاهل المغربي رحمه الله لدى عبد الكريم قاسم وقال له: ان هذا الرجل ذو فضل على استقلال المغرب وغيره من الاقطار العربية وان الوفاء يقضي بأن تفرجوا عنه ولن اغادر بغداد الا وهو بصحبتي وهكذا كان...

الشيشكلي واسرائيل

ان التعليق على الوثائق السرية البريطانية المتعلقة بالشرق الاوسط يطول ويتشعب وقد يستحق المجلدات حتى يفيه اي كاتب حقه من الشرح والاستنتاج ما دامت هذه المذكرات مرحلة مصيرية فعلا في تاريخ الوجود العربي.

وبينما كنت استعد لكتابة هذا التعليق اتيح لي ان التقي في باريس بالصديق الدكتور مأمون الكزبري رئيس المجلس النيابي ايام حكم الرئيس اديب الشيشكلي. وفي سبيل المزيد من الاستئناس ولاجل اطلاع القارىء العربي على خفايا اخرى من تلك المرحلة فقد سألت الدكتور الكزبري رأيه في هذه الوثائق التي جاءت على ذكر اسمه اكثر من مرة وطلبت منه ان يقول لي ما تثيره هذه الوثائق من ذكريات او آراء بالنسبة اليه فقال لي: لقد ثبت ان الانقلاب الذي اطاح بحكم الشيشكلي مرده الاول ان الشيشكلي رفض المحادثة مع اسرائيل ورفض التحالف مع الغرب من زاوية خدمة مصالح اسرائيل ويضيف الدكتور الكزبري ان الرئيس الشيشكلي طلب منه ان يحضر موعد استقباله لوزير الخارجية الامريكية المستر دالاس يوم زار دمشق. وكان الخلاف المباشر في ذلك الوقت بين سوريا وامريكا يدور حول خطة اسرائيل الرامية للسيطرة على بحيرة طبريا وتحويل مياهها حيث كانت المدفعية السورية في ذلك الوقت قادرة على عرقلة الخطة الاسرائيلية ومنعها من سرقة المياه العربية.

ويزيد الدكتور الكزبري ان الشيشكلي افهم دالاس بصراحة ان الجيش السوري لن يسكت على هذا العدوان الاسرائيلي وان سورية باسرها شعبا وجيشا ستقاوم العدوان.

ويستنتج الدكتور الكزبري ان امريكا وبريطانيا قد زادتا من مخاصمتهما لحكم الشيشكلي بعد هذه المقابلة التي افهم بها الشيشكلي دالاس ان سورية لن تفرط بالحقوق العربية ولن تهادن اسرائيل.

اسباب استقالة الشيشكلي

وفي مجال تعليقه على هذه الحادثة يقول الدكتور الكزبري ان الشيشكلي عندما قرر الاعتزال والاستقالة استدعى مجلس الوزراء واستدعاه هو شخصيا بصفته رئيسا لمجلس النواب وابلغهم قراره قبل ساعات من مغادرته سورية وهنا سألت الدكتور كزبري: ما هو في رأيك السبب الذي جعل الشيشكلي يقرر، وهو الجندي الشجاع، التخلي فجأة عن الرئاسة ثم مغادرة البلاد فورا.. فقال السبب الاهم، هو الانقسام الذي حصل بين القوات السورية المسلحة وحرص الشيشكلي على عدم سفك الدماء حتى لا يرفع السلاح العربي في وجه المواطن العربي.

هذا وفي معرض التعليق على الوثائق البريطانية اود ان اختم حول ما ورد فيها عن مصر والسودان ولا سيما في فترة رئاسة المرحوم محمد نجيب بين عام ١٩٥٢ و ١٩٥٤.

ان محمد نجيب كان املا وحدويا بين مصر والسودان ليس لان امه سودانية وحسب بل لانه كان يتفهم ظروف البلدين بتعقل واعتدال ويدرك نقاط التقارب بين الشعبين وكيفية ازالة المصاعب التي تمنع الاتحاد بينهما.

ان السياسة البريطانية تجاه مصر والسودان كانت دائما ضد تسهيل توحيدهما ولقد انشأت السكك الحديدية في مصر والسودان ايام الحكم البريطاني ولكن الخط الحديدي في مصر جاء مختلفا عن الخط الحديدي في السودان من ناحية العرض والمواصفات الفنية حتى لا يكون مصلحة السكك الحديدية من وسائل المواصلات التي تقرب بين الشعبين الشقيقين.

مصر تفتتح احدث مشروع للصوت والضوء في فيله
المشروع تكلف مليوني جنيه وينطق بست لغات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

مع اول ايام شهر مايو (ايار) القادم تفتتح مصر احدث مشروع للصوت والضوء بها. وهو مشروع معابد جزيرة فيله وسط نهر النيل بالقرب من مدينة اسوان في جنوب مصر.

وبهذا المشروع يكون في مصر ثلاثة مشروعات للصوت والضوء اولها الصوت والضوء بمنطقة الاهرام وابو الهول بالجيزة الذي افتتح في ١٣ ابريل (نيسان) من عام ١٩٦١. والثاني هو الصوت والضوء بمعابد الكرنك الذي افتتح في ١٩ ديسمبر من عام ١٩٧٢.

ويقول سيد حسب الله وكيل وزارة الثقافة المصرية ورئيس مجلس ادارة شركة مصر للصوت والضوء التابعة لوزارة الثقافة التي تدير وتشرف على هذه المشروعات. ان المشروع الجديد وسط معابد جزيرة فيلة باسوان تم تنفيذه على احدث مستوى عالمي وبأحدث الاساليب والاجهزة العلمية فقد استغرق الاعداد له ما يقرب من عامين وبلغت تكاليفه ما يقرب من مليوني جنيه وشارك خبراء مصر من هيئة الآثار المصرية مع الخبراء العالميين من فرنسا وهولندا في اتمام هذا المشروع العملاق.

٦ لغات عالمية

ويضيف سيد حسب الله ان مشروع الصوت والضوء الجديد بمعابد فيله سيكون اول مشروع في مصر ينطق بست لغات عالمية هي الانجليزية والفرنسية والالمانية والايطالية والاسبانية فضلا عن اللغة العربية بالطبع.

وتقرر ان تراعي في هذا المشروع الجديد الاقبال السياحي على مصر من جميع دول العالم وازدياد نسبة السياح من الذين يتحدثون بهذه اللغات فلذلك قررنا اضافة اللغتين الاسبانية والايطالية على الصوت والضوء بمعابد فيله بينما يقتصر الأمر في مشروعي الاهرام والكرنك على اربع لغات عالمية فقط وتدرس الآن من خلال وزارة الثقافة المصرية اضافة اللغات الاخرى لهذين المشروعين وبدأنا بالفعل في اعداد الدراسات وسنبدأ في التنفيذ قبل نهاية العالم الحالي.

ويقول رئيس شركة الصوت والضوء المنفذة للمشروع في جزيرة فيله ان النص العلمي التاريخي عن هذه الجزيرة ومعابدها وآثارها وتاريخها وما يرتبط بها من حكايات قد قامت بكتابته لجنة علمية اثرية على مستوى عال من الخبراء المصريين لهيئة الآثار المصرية برئاسة الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار وضمت في عضويتها العالم الكبير د. جمال مختار رئيس الهيئة الاسبق وعددا كبيرا من العلماء والآثريين.

وصاغت هذه اللجنة النص العلمي الذي سيذاع من خلال هذا المشروع وقامت الشركة بارساله الى المؤرخ الفرنسي العالمي بير كاستلو الذي اعد السيناريو ثم تمت ترجمته الى اللغات العالمية واعطى للمخرج الفرنسي الكبير بيير ارنو الذي يشرف على تنفيذ واخراج المشروع بالتعاون مع المهندسين المصريين الذين تدربوا من خلال شركة فيليبس العالمية على احدث الاجهزة التي تستعمل في المشروع في كل من هولندا وفرنسا وهما الدولتان اللتان تساهمان مع مصر في مشروعات الصوت والضوء.

وانتهى الخبراء حاليا من اعداد وتركيب الاجهزة الرئيسية ويقومون الآن باجراء الاعمال الاخيرة الفنية والهندسية استعدادا لافتتاح المشروع في اول شهر مايو (ايار) القادم.

كما قامت لجنة فنية مشكلة من كبار خبراء الصوت والهندسة الاذاعية من تسجيل النص العلمي او المادة العلمية التي ستذاع في عروض الصوت والضوء كل ليلة في جزيرة «فيله» على اشرطة التسجيل الخاصة بذلك.

صوت فاتن حمامة

ولأول مرة نستعين بالفنانة الكبيرة فاتن حمامة مع مجموعة كبيرة من النجوم في تسجيل هذه المادة بأصواتهم وذلك من خلال البرنامج الذي سيذاع باللغة العربية ويجري حاليا الاعداد لتسجيل باقي اللغات.

فاتن حمامة

جزيرة فيله

ومعابد فيله التي حرصت مصر على تنفيذ مشروع للصوت الضوء بها هي آخر مرحلة من المراحل التي شاركت فيها منظمة اليونسكو الدولية لانقاذ آثار النوبة حيث كانت هذه المعابد مهددة بالغرق بمياه السد العالي ونقلت الى هذه الجزيرة التي تسمى جزيرة اجيلكا وافتتحت رسميا هذه المعابد بعد نقلها الى الجزيرة الجديدة في ١٠ مارس (اذار) من عام ١٩٨٠.

وكانت جزيرة فيله ضمن مدينة اسوان تشكل آخر مدن مصر في الجنوب وحصنا للدفاع عن البلاد ضد اي هجمات تأتي من الجنوب كما كانت مركزا لتجارة العاج الذي كان يأتيها من السودان.

وقام حكامها في الأسرتين الخامسة والسادسة (٢٥٦٠ - ٢٢٨٠ قبل الميلاد) بارتياد طرق الجنوب وكانوا اول رحالة في التاريخ خرجوا لاكتشاف مجاهل افريقيا ودونوا اخبارهم فوق جدران مقابرهم المنحوتة في الجبل الغربي باسوان.

ومنطقة جزيرة فيله وسط النيل عند اسوان ذات موقع خلاب ورائع ولذلك حظيت بقصائد امير الشعراء احمد شوقي الذي وصفها وصفا رائعا في شعره كما اشارت اليها قصص الف ليلة وليلة والى الحكايات التي ارتبطت بها.

المهاجرون العرب في اوروبا بحاجة الى ثقافة عربية

كيف ننشر لغتنا العربية وننمي ثقافتنا الاسلامية

بقلم الدكتور احمد صدقي الدجاني

طبيعي ان نتوقع حين يلتقي نفر من علماء العرب في اجتماع أحسن اعداده حدوث حوار غني بينهم حول موضوع البحث. وهذا ما جرى في الاجتماع الأول لمجلس أمناء وادارة الصندوق في جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية الذي انعقد بتونس بين ١٢ و١٤ مارس (آذار) ١٩٨٥ في رحاب المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وقد تطرق البحث في جدول الاعمال الى مجموعة قضايا فكرية وتنظيمية هامة حدث حوار حولها وتوصل الى بلورة افكار بشأنها. ولنا أن نعرض لبعض هذه القضايا.

● القضية الأولى هي ان نشر اللغة العربية وتنمية الثقافة العربية الاسلامية في هذه الآونة من التاريخ الانساني هو ضرورة يتطلبها العصر.

ان عالمنا يعيش في عصر تفجر العلم والمعرفة وتقدم الاتصال ضمن ما يعرف باسم ثورة العلم. وقد برز فيه لأول مرة في تاريخ الانسانية خطر الفناء بالسلاح النووي الذي توصل اليه العلم. ويشتد هذا الخطر وتثقل وطأته على النفوس في ظل ازمة القيم التي حكمت تاريخ الغرب واوصلت الى نشوب حربين عالميتين في نصف قرن. ويعيش عالمنا في عصر ايضا تدفق موجة التحرير التي بدأت في اعقاب الحرب العالمية الثانية. وتتوق امم العالم في ظل هاتين الظاهرتين الى أن يعم السلام وتسود القيم وتهب على الانسانية رياح الخير والتقدم والازدهار. فطبيعي اذن ان تتجه امتنا في دائرتها العربية والاسلامية وهي تنهض من جديد وتعيش انبعاثا حضاريا الى الاسهام في بناء عالم أمن مزدهر يحكمه نظام انساني سليم يخرج به من ازمة القيم. وقد عقدت امتنا عزمها على ان تحمل مرة اخرى رسالة التعارف والتعاون بين بني الانسان الذين خلقهم الله شعوبا وقبائل ليتعارفوا ودعاهم الى ان يتعاونوا على البر والتقوى.

لقد سبق لأمتنا أن حملت هذه الرسالة حين انطلقت بالاسلام في القرن الهجري الأول فأقامت صرح الحضارة العربية الاسلامية بفضل تعاون شعوب تآلفت فيما بينها وتفاعلت وارست قيم حرية الانسان ومسؤوليته وكرامته ودعت الى احترام العقل واعمال الفكر. وبقيت الثقافة العربية الاسلامية منذ ذلك الحين هي الهوية المميزة لهذه الشعوب تعبيرا متكاملا عن وجودها رؤية وقدرة وخبرة. وكان اللسان العربي الذي انزل الله القرآن الكريم به هو لغة هذه الثقافة. وقد اصبحت اللغة العربية بفعل ذلك لغة عقيدة خالدة وحضارة حية ورسالة قائمة في الحياة ووعاء الثقافة العالمية لقرون.

إن لأمتنا وهي تعيش في هذا العصر سباق الثقافات وصراعها ان تعمل بكل طاقتها على مواصلة دورها التاريخي في الارتقاء بالانسان وتسعى الى بلوغ هدف عظيم هو تأكيد عالمية اللغة العربية وعلميتها وبسط الثقافة العربية الاسلامية كوسيلة قادرة على تمهيد السبيل الميسر للوفاء بالالتزامات الروحية والقومية والحضارية.

خطر ثقافي غربي

● القضية الثانية هي ان هذا العمل الثقافي الذي يستهدف التعاون الدولي والمشاركة في التقدم البشري ويعبر عن الرؤية العربية والفكر الاسلامي لا يدخل في منافسة مع لغات اخرى في شهوة احلالية ولا في تصميم استيعابي على حد تعبير اخينا الدكتور محيي الدين صابر. «فليس من هم اللغة العربية ان ترث لغات اخرى ولا ان تمحو لغات قومية قائمة كما فعلت لغات في افريقيا وآسيا». ومعلوم ماذا فعل الاستعمار الغربي في القارتين خلال القرنين الاخيرين. وهو على النقيض مما حدث في تجربتنا الحضارية الاسلامية التي تحقق في ظلها تقدم لغات الشعوب مع انتشار اللغة العربية.

لابد ان نشير بأسف الى ان النظرة الغربية التي حكمت تصرف «المستعمر الغربي» والمبشر الغربي» واوصلت الى تحكم شهوة احلال لغته محل لغات الامم التي تسلط عليها لا تزال تحكم تصرف بعض الدول الاوروبية اليوم وبخاصة حين تتعامل مع موضوع تعليم ابناء المهاجرين العرب والمسلمين المقيمين فيها.

لقد تردد في الحوار الذي دار حول هذه القضية ان دولة عربية كالجزائر خصصت خمسة ملايين دولار لتعليم ابناء المهاجرين الجزائريين في فرنسا وكان المشكل الذي واجهها هو «ضيق الحيز الذي تسمح به الحكومة الفرنسية للتحرك في هذا المجال».

وهكذا تبرز مفارقة حادة ففي الوقت الذي تعلم الجزائر عشرة ملايين من ابنائها اللغة الفرنسية على حسابها تضيق فرنسا عليها حين تسعى الى تعليم الجزائريين المهاجرين لغتهم العربية.

ان منطلقنا في نشر لغتنا وتنمية ثقافتنا محكوم بتلك النظرة التي نظرت بها الحضارة العربية الاسلامية الى الامم والشعوب على اعتبار انها متساوية وتعود الى اصل واحد «واكرمكم عند الله اتقاكم». وعلى اعتبار ان في تنوع الثقافات غنى للتجربة الحضارية فلا مجال اذن للاحلال او الاستيعاب.

● القضية الثالثة هي ان عنايتنا بنشر لغتنا خارج وطننا تقتضي بداية ان نوفي لغتنا حقها داخل وطننا وان ننزلها المنزلة اللائقة بها.

إن هذا يعني ان نحافظ على لساننا قويما ونرعى علوم لغتنا ونحسن النطق. فكم يأسى المرء حين يرى هذا التعدي المستمر من بعضنا على عدة حروف في ابجديتنا مثل الذال والثاء والظاء والطاء والضاد وجميعها حروف جميلة النطق وكم يضيق المرء من شيوع استخدام الفاظ اجنبية على ألسنة البعض وبدائلها العربية موجودة تلبي المعنى على احسن وجه.

كم كان جميلا اثناء الاجتماع التعبير عن هذا الحرص على اعطاء لغتنا حقها بأساليب شتى ومن بينها التمسك بالحديث الفصحى السهلة الجميلة غير المتكلفة التي ما ان يلتزم المرء بها حتى تصبح سليقة عنده.

لقد عبر هذا الحرص عن قناعة بقدرة لغتنا العربية على الوفاء بكل متطلبات العلوم. وهذا يفسر عدم بروز هذه القضية بين قضايا الحوار لأن جميع المشاركين لا يشكون ادنى شك - من موقع المعرفة - بقدرة لغتهم على استيعاب جميع العلوم القديمة منها والحديثة. ويدركون ان القائلين بغير ذلك هم نفر لا يعرفون لغة بني قومهم، وقد اورثهم الجهل بها عجزا فيهم يحاولون الصاقه باللغة. وان لدينا أمثلة كثيرة وقديمة وحديثة على هذه القدرة ومازلت اذكر ضمن استحضاري واحدا منها حديث اخي الدكتور موفق دعبول استاذ الرياضيات بجامعة دمشق عن تجربة وضع معجم الرياضيات المعاصرة الذي قام به مع زميلين له.

كان واضحا من الحوار الذي دار ان اعطاء اولوية للعناية بلغتنا داخل وطننا لا يعني تأجيل قيامنا بذلك العمل الكبير لأن الاولوية هنا ليست زمنية ولأن هناك مؤسسات تنهض بتلك المسؤولية. ولكنه يعني ان نحرص على اعطاء القدوة من انفسنا.

لقد ركز الحوار الذي دار على قضايا اخرى تتعلق بتنفيذ المخططات والبرامج الموضوعة وتنشغل بالاجابة عن سؤال كيف. ذلك ان الخطط والبرامج تبقى حبرا على ورق اذا لم تقرن ببرامج تنفيذية واذا لم يهيأ لها العنصر البشري والعنصر المادي اللازمان لتحويلها الى واقع ملموس وحقائق قائمة.

رسالة المستقبل

برزت هنا قضية الانسان الذي يحمل على كاهله ذلك العمل الكبير وينهض بمسؤولياته. فنحن امام عمل ينبغي ان يقوم على اهل القدرة والعطاء والتضحية من ابناء امتنا لانه رسالة حياة والعاملون فيه «ينبغي ان يكونوا من اهل الايثار والالتزام متجاوزين كل مظاهر الاحباط والفرقة يتعاملون مع الحقيقة في اطار المستقبل الواعد..» ولابد اذن ان نوفي العنصر البشري حقه تأهيلا وتدريبا للقيام بهذا العمل الكبير..

لقد الحت علي وانا اتابع مناقشة المخططات التي وضعت صورة انسان النهضة الذي لا يعرف القعود او الاستكانة تملؤه حيوية فياضة بفعل ايمانه برسالة يضع نصب عينه ابلاغها. وتساءلت بيني وبين نفسي من اين لنا بالرجال والنساء الذين ينطلقون بهذا العمل، ووجدت انني اراهم بين ابنائنا وبناتنا في الجامعات والمعاهد وقد اتسعت قاعدتهم العريضة وامامهم مستقبل زاهر باذن الله.

ماذا عن العنصر المادي؟ وكيف يمكن تمويل هذا العمل الكبير.

اعطى الحوار هذه القضية حقها لان النجاح فيها مؤشر هام على نجاح العمل. وسيتجه الجهاز من اجل التمويل الى الحكومات والمؤسسات والافراد وفي اعتباره ان الانفاق في سبيل الله فريضة وهو احد ملامح النهضة ومن صفات انسان النهضة. وقد تجسد هذا في تاريخنا بأمثلة كثيرة واستمرت الاوقاف الاسلامية شاهدا خالدا عليه. وجرى الاستشهاد بقول الشاعر العربي «ويبقى من المال الاحاديث والذكر».

فليتجه الصندوق اذن الى دعوة الدول العربية والمؤسسات والافراد الى الاكتتاب لانشاء وقف استثماري في حدود عشرين مليون دولار على ان يستثمر هذا المبلغ في المؤسسات المالية والمصارف التي تتعامل وفقا للشريعة الاسلامية. وقد تبلورت مجموعة مقترحات اخرى بشأن التمويل تميزت بأنها عملية.

تمويل مادي مثمر

لابد ان أشير هنا الى ان الحوار حول التمويل كشف امامي حقيقة هامة هي ان الانبعاث الحضاري الذي تعيشه امتنا يظهر في امثلة كثيرة. وقدم هذا الحوار امثلة ناضجة على ذلك. فهناك مؤسسات عربية نجحت في تحقيق استقلالها المالي وتأمين المال اللازم لكل برامجها العلمية. وهناك افراد يتطوعون بانفاق اموالهم على نشر العلم والاحسان وفق اساليب متطورة. وقد بدأ يعم هذا المعنى العظيم للانفاق ويحل محل صورة من الانفاق على زخرف مادي او استهلاك لا ينتهي عبر عنه اجدادنا بكلمة واحدة معبرة هي السفه.

إن لنا اذن ان نبارك التوجه لهذا العمل الكبير الذي يستهدف نشر لغتنا العربية وتنمية ثقافتنا الاسلامية. وحق لنا وواجب علينا ان نقدم له ما يتطلبه من العنصر البشري والعنصر المادي وكلنا ثقة ان مردوده الخير سيكون عظيما.

ها ارتس

البحث عن المفهوم في سياسة اسرائيل !

نشرت صحيفة هاارتس الاسرائيلية مقالا افتتاحيا حول انتشار الجيش الاسرائيلي على نهر الليطاني وقالت ان اخلاء الجيش الاسرائيلي لثلاثين قرية في الجنوب اللبناني مؤخرا يشير الى ان المرحلة الثانية من خطة الانسحاب تقترب من النهاية. وانه وحسب القرار الصادر في ١٤ يناير (كانون الثاني) الماضي والذي اكد ان الحدود الدولية ستكون خط الانتشار النهائي والدائم للجيش الاسرائيلي، فانه يتوجب على الحكومة ان تقرر الآن موعد بدء مرحلة الانسحاب الثالثة، ويجدر بها ان لا تؤخر اتخاذ هذا القرار .

واشارت الصحيفة الى التصريح الذي صدر مؤخرا عن رئيس الحكومة والذي جاء فيه ان اسرائيل لا تريد ارض لبنان كما لا تريد مياهها وسياستها. وقالت انه ينبغي التأكيد على الجزء الثالث من هذا الوعد بشكل خاص وذلك لأن المفهوم القائل بأن اسرائيل لا يمكنها السماح لنفسها بعدم التدخل في شؤون لبنان الداخلية لم يختف تماما من أوساط معينة في الجمهور الاسرائيلي وخاصة في الأوساط اليمينية .

وأضافت الصحيفة ان هذا هو المفهوم الذي وجه مناحيم بيجن وارييل شارون ورفائيل ايتان عندما تذرعوا بمحاولة اغتيال السفير الاسرائيلي في لندن من اجل شن الغزو ضد لبنان تحت غطاء عملية سلامة الجليل. ومن نافلة القول ان هذه الحرب قد الحقت باسرائيل ضررا كبيرا بحيث يتوجب علينا التخلص تماما من الأفكار التي ولدتها كذلك يتوجب على الحكومة وضع حد للمغامرة اللبنانية بدون ان تحاول ابقاء وجود للجيش الاسرائيلي على الأرض اللبنانية ولو بصورة جزئية فقط وينبغي ان يكون الانتشار على خط الليطاني مؤقتا فقط .

ومضت الصحيفة تقول ان شكوكا كثيرة تحيط بفكرة الحزام الأمني شمال خط الحدود الدولية. وليس سرا القول أن العديدين من الخبراء غير واثقين ابدا ما اذا كان بمقدور جيش الجنوب اللبناني ووحدات الحرس المدني المحلية السيطرة على هذا الحزام. ومع ذلك فانه لا يجوز ان نستنتج من ذلك انه يتوجب على الجيش الاسرائيلي العودة والتورط داخل لبنان وينبغي علينا ان نتذكر بأنه ليس من شأننا التدخل في تقرير الجهة التي تحكم لبنان. وهذا المبدأ ينبغي أن يسري على لبنان كلها بدون استثناء. والسؤال الوحيد الذي ينتظر الاجابة: هل سنتمكن من ضمان سلامة الجليل حتى من خلال الامتناع المطلق عن التواجد الدائم في ذلك الجزء من لبنان القريب من الحدود ؟

يو اس نيوز

فشل ذريع لسياسة « حرق الأرض »

نشرت مجلة « يو اس نيوز » الأمريكية تحقيقا عن الانسحاب الاسرائيلي من لبنان قالت فيه انه حتى في الوقت الذي كانت فيه القوات الاسرائيلية المحتلة تنسحب كانت هناك توقعات بتصاعد موجة المقاومة ضدها. وهناك قلق في اسرائيل لانها حتى بانسحابها إنما تجر على نفسها المزيد من المشكلات المتمثلة في مطاردة المقاومة لها في الداخل .

فقد غزا الجنود الاسرائيليون لبنان عام ١٩٨٢ ولكنهم سوف ينسحبون مع حلول أواخر شهر مايو (ايار) المقبل تبعا للجدول الذي وضعه شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي. ولكن لا يزال في الأفق احتمال شن المقاومة هجمات على المستوطنات الاسرائيلية في الجليل وبالتالي شن اسرائيل غارات انتقامية ضدها .

وفي هذا ما يفسر تهديد وزير دفاع اسرائيل اسحق رابين أخيرا باللجوء الى سياسة « الأرض المحروقة » إذا ما استمرت هجمات المقاومة التي أدت الى زيادة عدد القتلى الاسرائيليين. وتعتقد المجلة ان الاحباط الذي يشعر به رابين أمر مفهوم. إذ أن سياسته التي اسماها بالقبضة الحديدية منيت بالفشل واخفقت في تحييد السكان وهو ما كان يأمل فيه عندما شرع في تنفيذها .

فعلى العكس من ذلك واجهت القوات الاسرائيلية ازديادا في عدد الكمائن والهجمات بالقنابل والصواريخ والسيارات الملغومة ضد المحتلين. ومع الارتفاع المستمر في عدد الاصابات بين الاسرائيليين فان المشكلات لن تنتهي بانسحابهم من لبنان.. فهم يعتقدون ان الصواريخ ستبدأ في التساقط على المستوطنات في الجليل فور انسحابهم. كما يتوقعون ان تنهار المنطقة العازلة التي تخطط اسرائيل لاقامتها في وجه هجمات المقاومة .

وتقوم الآن الميليشيات المسيحية التي تدعمها اسرائيل بحراسة « شريط الحدود الأمني » الذي يمتد الى عمق يتراوح ما بين سبعة كيلومترات وتسعة كيلومترات داخل الأراضي اللبنانية. ولكن ما أن بدأت القوات الاسرائيلية تنسحب حتى بدأ جنود تلك الميليشيات المعروفة باسم جيش لبنان الجنوبي يهجرونه بالعشرات. وهكذا انخفض عدده الآن إلى أقل من ١٥٠٠ رجل تقوم اسرائيل بدفع رواتبهم .

ومع أن جيش لبنان الجنوبي يدعمه حوالي ٢٠٠ من الضباط الاسرائيليين فان هناك قلقا عاما بين المسؤولين العسكريين. إذ يقول بعضهم إن الطريقة الوحيدة للمحافظة على أمن اسرائيل هو توسيع المنطقة العازلة الى ٣٥ كيلومترا أي حتى نهر الليطاني، وبلغ من التطرف الاسرائيلي أن نادى بعضهم مثل يوفال نئمان بضم جنوب لبنان ضما نهائيا الى اسرائيل والى تهجير اولئك الذين يقاومون القوات الاسرائيلية .

لكن معظم الاسرائيليين يرتعدون من مجرد فكرة ضم حوالي ربع مليون عربي آخر تحت الحكم الاسرائيلي بالاضافة الى حوالي ١,٥ مليون آخرين في الأراضي المحتلة. وهناك اجماع داخل اسرائيل على وجوب انسحاب قواتها المحتلة من الجنوب اللبناني بأسرع وقت ممكن ووراء خط الحدود المكهرب الذي بدأت اسرائيل في بنائه الآن بكلفة تزيد على ٨٠ الف دولار للكيلومتر الواحد .

ومن المشكلات التي ستواجه اسرائيل اذا ما حاولت الانتقام من السكان بسبب الهجمات التي يشنونها انه ليس هناك قواعد أو معسكرات تدريب واضحة ومعروفة الآن لدى المقاومة اللبنانية كما كان الحال بالنسبة للمقاومة الفلسطينية. ولهذا فاذا ما ارادت اسرائيل تنفيذ سياسة الأرض المحروقة التي يهدد بها رابين فانها ستضطر الى التصرف ضد السكان ككل لأن رجال المقاومة هم من بين تلك الآلاف من السكان الذين يقطنون الجنوب اللبناني .

كريستيان ساينس مونيتور

المخدرات في الجمهورية الايرلندية : قصة مدمن

كانت المرأة تنتحب عندما كانت المسيرة المؤلفة من مئات الآباء والأمهات والأطفال تحتشد في شارع اوكونيل، وهو الشارع الرئيسي في العاصمة الايرلندية دبلن. وقد اصرت الأم المنكوبة على ان ابنها وليام (١٦ سنة) الذي مات أخيرا بعد تعاطيه المخدرات بنسبة مفرطة لم يكن تعاطاها من قبل اطلاقا. ولكنه ذات ليلة مرض فجأة . وقالت الأم: اننا نعرف الذي قتله. إذ أن صهري هو الذي يبيع المخدرات فقد ابلغنا وليام بنفسه ذلك » .

ومضت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور التي نشرت هذا التحقيق على صفحتها الأولى تقول: تدافعت عدة مئات من الآباء والأمهات من إحدى مناطق الطبقة العاملة ليؤكدوا تلك القصة خلال المظاهرة وليشتكوا من أن الشرطة لا تفعل شيئا لوقف هذا المرض، وهناك الكثير من القصص عن الضحايا من الأطفال في المدينة التي أخذت تتحول بسرعة إلى أحد أبشع مراكز تعاطي الهيروين في أوروبا .

ويقول ديزموند أومالي وهو وزير عدل سابق في الحكومة الايرلندية: إن دبلن أصبحت على وشك التحول إلى أحد أسوأ الأماكن في أوروبا ومثل امستردام. وفي هذا ما يدفع الى ارتكاب كل أنواع الجرائم .

وقال مراسل الصحيفة إنه عندما بدأ في الابتعاد عن مكان تجمع المظاهرة اقترب منه شاب يرتدي ملابس زرقاء وأخذ يحدثه عن المخدرات والادمان عليها . كان هذا الشاب (٢٤ سنة) أحد المدمنين على المخدرات. وكانت أصابعه سوداء من بقع السجائر والنيكوتين. ومما قاله للمراسل :

« عندما تتعاطى المخدرات فانت تدخن سيجارة تلو الأخرى دون توقف » . وقال المراسل إن هذا المدمن أصر على دفع ثمن الغداء فأخرج من جيبه حوالي ١٥٠ جنيها في المطعم. ولدى سؤاله عن كيفية حصوله على المال اعترف بأنه يمتهن السرقة سبعة أيام في الأسبوع. فهو يسرق حقائب اليد ويسرق كل مكان يتخيل أن فيه نقدا . ولكنه يميز بينه وبين اللصوص العنيفين. فهو لم يضطر حتى الآن الى قتل أحد أو مهاجمته. وبلغ من انجرافه في التيار أن سرق ذات مرة عشرة جنيهات من والدته .

وفي إحدى المرات شاهد أحد النواب يغادر شقته في دبلن فاقتحمها من بعده. ويدعي أنه سرق منها ٨ آلاف جنيه. وبعد أن حصل على ذلك المبلغ أعاد العشرة جنيهات الى والدته .

ويكلفه الادمان على المخدرات كل يوم ١٢٠ جنيها. وفي هذا ما يفسر استمراره في السرقة والسطو لتأمين المال اللازم لاشباع ادمانه. وقد ارتكب من جرائم السرقة والسطو عددا لا يستطيع تذكره. كما ان الشرطة اعتقلته مرات عديدة ولكن لأسباب فنية مثل التهرب من الضريبة. كما أمضى في السجن سنة ونصف السنة ثلاث مرات .

وعندما سئل متى تعاطى الهيروين رد على المراسل بأنه تعاطاه قبل حوالي ساعة فقط ذلك الصباح. وقال إنه حصل على المال اللازم لذلك بسرقة ما في حقائب الممرضات في إحدى مستشفيات دبلن. فحصول المدمن على المخدرات ليس سهلا .

وتحدث هذا المدمن عن المشاعر والاضطرابات التي تصيب المدمنين عامة ثم قال إنه توجه الى أحد مراكز المعالجة والتأهيل بناء على اصرار والدته، وامتدح الأطباء الذين عالجوه ولكنه هرب من المستشفى وعاد الى تعاطي المخدرات .

ويعزو هذا المدمن سبب المشكلة من بين أسباب أخرى الى البطالة والحياة العائلية المحطمة . واكثر ما اصبح يخشاه هذا المريض هو أن يضل ابنه فيما بعد ويبدأ في تعاطي المخدرات. وانتقد الحكومة على عدم وجود مراكز العلاج والتأهيل الكافية في البلاد. ولكنه يعترف بأن في وسع من لديه الادارة ان يتخلص من هذا الشر. والطريقة الوحيدة التي يتمناها لنفسه هي كما يقول سحب دمه كليا والتخلص منه وحقن دم جديد لا أثر فيه للمخدرات في جسمه ! وفي هذا ما يصور هول وبشاعة هذا المرض الرهيب .

نيوزويك

رجل الرئيس ريجان الثاني

قالت مجلة « نيوزويك » الأمريكية إن المعلق الصحفي باتريك بوخنان (٤٦ سنة) ترك قلمه في شهر فبراير (شباط) الماضي ومعه راتب سنوي يبلغ (٤٠٠) الف دولار بصفته أحد أشهر المعلقين واكثرهم نفوذا في الولايات المتحدة. ولكن هذا لم يكن يعني أنه ترك السياسة. فبصفته الآن المدير العام للاتصالات في ادارة الرئيس ريجان انتقل من صف الصحفيين الى مسرح اللاعبين .

وقالت المجلة أن بوخنان أظهر انه يستطيع أنه يلعب اللعبة جيدا. فخلال المرة الأولى التي يظهر فيها باسم البيت الأبيض اتضح ذلك. فقد كان بعض مستشاري الرئيس ريجان يريدون منه أن يتخذ موقفا متشددا مما دار في كوريا الجنوبية لاسيما المعاملة الخشنة لأحد شخصيات المعارضة في المطار. إلا ان بوخنان قال: إن رئيس الولايات المتحدة لا يقلقه من الذي يحتك بالآخر في المطار وهو يدرك أن كوريا صديقة لأمريكا منذ اكثر من ٣٥ سنة .

وعلق أحد المراقبين على أجوبته فقال إن ريجان أعجب به كثيرا وقال « إنني أثق به ثقة مطلقة» وربما كان السبب ان ريجان طالما رأى وشاهد بوخنان على شاشات التلفزيون وقرأ له في أعمدة الصحافة. ولكن مهما كان السبب فقد أصبح واضحا أنه بعد شهرين فقط من توليه منصبه الجديد بدأ يصبح رجل الرئيس الثاني في البيت الأبيض بعد دونالد ريجان رئيس موظفي البيت الأبيض .

ويقوم بوخنان من مكتبه في البيت الابيض بتنسيق وتطوير الاستراتيجية الأمريكية من القضايا الساخنة من الميزانية الاتحادية إلى السياسة الأمريكية في نيكاراجوا والمتمردين . فقد تولى مسؤولية المنصب المهم الحاسم وهو منصب ضابط الاتصال. ومن المتوقع أن يرث الجزء الأعظم من مهمة مايكل ديفر الذي سيغادر الادارة في الشهر القادم وهي مهمة رسم أفضل صورة للرئيس .

وذكرت « نيوزويك » أنها عملت بأن رئيس موظفي البيت الأبيض اوكل مهمة الاشراف على الاعلام والصحافة الى بوخنان. وهناك الكثيرون ممن يمتدحونه على قدراته وسرعة خاطره ومقدرته على التمييز بسرعة بين الآراء التي يمكن أن تصمد والتي تنهار وتلك التي يريد الرئيس نفسه الاعراب عنها. وهو نادرا ما يتحدث أو يخوض أي بحث إلا إذا طلب إليه إبداء رأيه. ولكن عندما يكون هناك اجتماع لابداء الراي فان الرئيس يوجه اليه السؤال قبل غيره لمعرفة رايه. وفي حالات معينة يتنافس الرئيس ورئيس موظفي المكتب الأبيض على النصح من بوخنان .

ولكن ما الذي سيحصل خلال ١٨ شهرا من الآن؟ فبوخنان محافظ متشدد في القضايا الاجتماعية ولربما يحاول جلب انتباه الرئيس الى قضايا كالاجهاض والدراسات الدينية في المدارس فاذا ما فعل ذلك فسوف يخسر مكانته وحظوته عند الرئيس .

وهكذا فان تحوله من معلق صاحب عمود صحفي ناجح جدا إلى شخص يتمتع ببعض مقاليد السلطة الخفية كان دون أي مشقة. وهو الآن خير ما يستطيع ويعرف كيف يواجه وسائل الاصلاح. وهو يعترف نفسه بأنه يعشق عمله الجديد الذي يجعل منه الرجل الثاني في ادارة ريجان .

حرب الخليج
أسلحة للبيع

عن الشقيقة «المسلمون» - محمود كحيل

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) امين محمد امين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة : U.K
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة) : ٢١٤١٢
ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS SJ
مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض الرمز البريدي (الرياض) : ١١٤١١
الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧٦
تلكس Telex 201860 MURAD S.J ص.ب ١٧٨
مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت ٨٣٣٦٣٦٢ ـ ٨٣٣٤٦٦ ـ ٨٣٣٢٥٧٥

جمهورية مصر العربية : EGYPT
مكتب القاهرة : Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ، مدينة المهندسين ، الدقي ـ
القاهرة ـ هاتف : ٦١١١٤٣ ـ ٤١١١١٨ ـ ٧٣٩١٧

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص.ب : ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

تونس TUNISIA
مكتب تونس نهج علي باش حانبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج Gulf Regional Bureau:
البحرين ـ المنامة Behrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Behrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب : ٢٩١٤
تلكس : ٣٦٠ Tel 71707/71782 – 71732

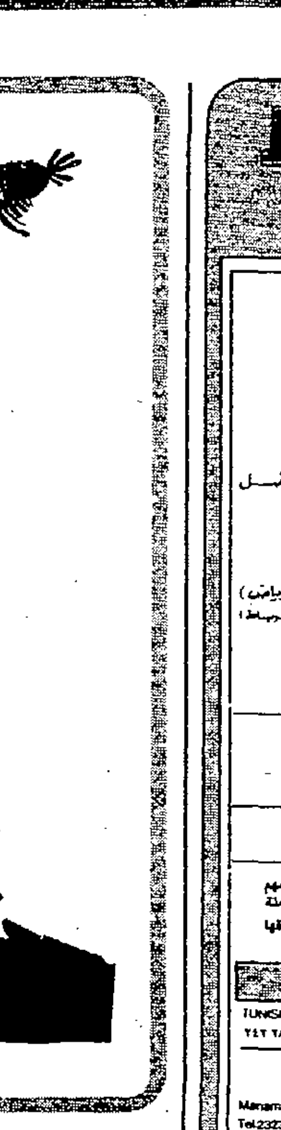
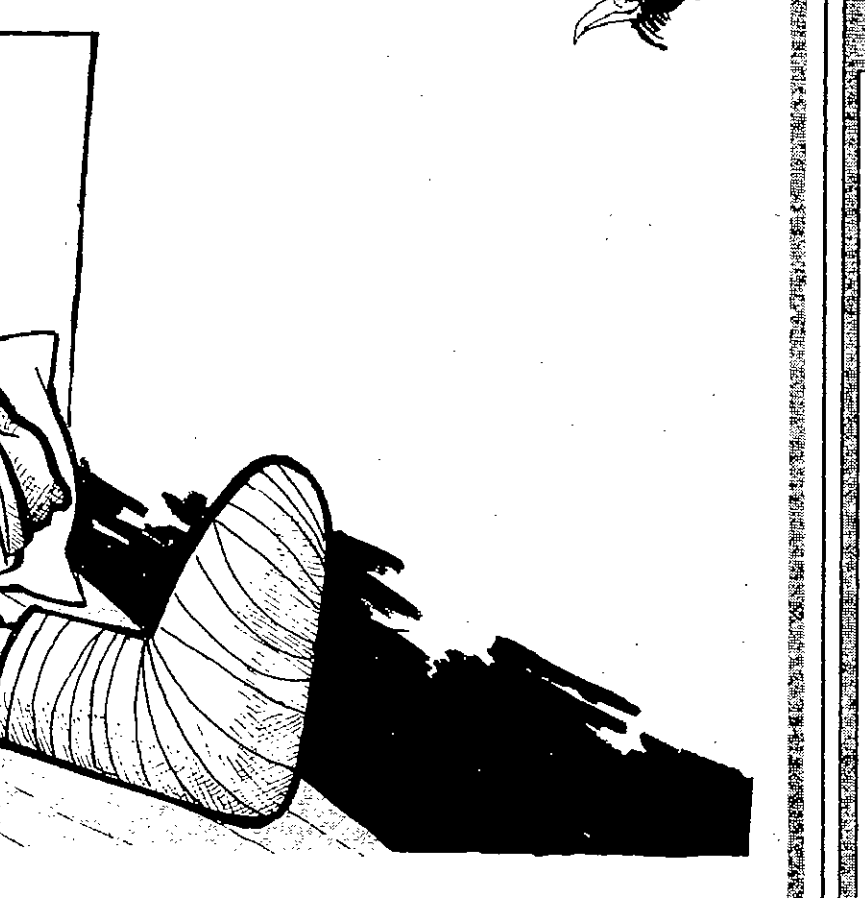
المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office
١٢ ، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue. N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سومرسيت للنشر

الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم

رأي الشرق الأوسط

لقاء مبارك وبيريز

الكلام صدر في القاهرة ومن مصدر اسرائيلي بالتحديد وفحواه ان الرئيس المصري سيلتقي رئيس حكومة اسرائيل في ايار (مايو) المقبل وفوق ارض مصر ولكن خارج القاهرة.

والكلام الصادر عن المصدر الاسرائيلي في القاهرة افاد ان الطرفين لن يتباحثا في اية شؤون عامة بل في شؤون مصرية ـ اسرائيلية بحتة، مثل تلك المتعلقة بموضوع طابا وموضوع عودة السفير المصري الى تل ابيب.

اذا حصل هذا اللقاء فعلا فانه يكون الأول منذ اربع سنوات، لأن آخر لقاء من هذا المستوى هو ذاك الذي تم بين السادات وبيغن في مطلع صيف ١٩٨١ وخلال القصف الجوي الاسرائيلي للمفاعل النووي قرب بغداد.

واذا حصل هذا اللقاء وعلى اساس ان يكون خارج القاهرة فلأن رد الزيارة لاحقا يتوجب ان يكون خارج القدس، نظرا الى إصرار الرئيس مبارك على عدم اعتبار القدس عاصمة لاسرائيل.

واذا حصل هذا اللقاء فانه قد يتزامن مع اقتراب نهاية المرحلة الثالثة مما يسمى الانسحاب العسكري الاسرائيلي من الارض اللبنانية، مع ان الانسحاب غير كامل ولا ناجز بسبب «الشريط الحدودي» الذي تقيمه اسرائيل ضمن ارض لبنان.

واذا حصل هذا اللقاء فانه قد يتزامن مع غارات جوية اسرائيلية على اهداف شتى في لبنان بحجة «مكافحة الارهاب» ـ المفهوم في هذه الحال على انه «ارهاب عربي» ـ فيما رئيس عربي يستقبل فوق الارض العربية رئيس حكومة الارهاب والاحتلال والبطش والتنكيل.

نحاول ان نفهم شيئا ولو يسيرا مما يجري هذه الايام.

ضغوط وفضائح

المواضيع ذات العلاقة بدولة جنوب افريقيا العنصرية صارت متداولة باستمرار والحاح في الاوساط الاميركية والاوروبية الغربية. القوانين الجائرة في ذلك البلد تحتاج الى تغيير جذري او تعديل او تطوير، والمجتمعات الغربية تزداد استياء وتحركا في عملية الضغط على الحكومة العنصرية.

واحدة من النقاط الاساسية في الضغط هي مسألة الاستثمارات المالية الغربية في دولة جنوب افريقيا. المتعارف عليه هو ان هذه الاستثمارات تصل الى عشرين بليون دولار وان نصف هذا المبلغ هو من بريطانيا وحدها.

الطرف الذي يقول بوجوب سحب هذه الاستثمارات هو ذاك الذي يعتقد بان ذلك يؤدي الى قيام ازمة اقتصادية في جنوب افريقيا والى تركيع الحكومة وتاليا الى حملها على تغيير القوانين الجائرة ضد السكان السود.

الطرف الذي يقول بابقاء هذه الاستثمارات هو ذاك الذي يؤكد ان المال الاجنبي يؤدي في النتيجة الى تشغيل الايدي العاملة لدى السكان السود. على هذا الاساس فان سحب هذه الاستثمارات ستكون له نتيجة قاسية جدا على السود بالذات.

بالامس وقف وزير الخارجية الاميركية خطيبا في نادي الصحافة في واشنطن ليقول ان الاستثمارات الاجنبية في دولة جنوب افريقيا تضمن العمل لربع مليون اسود اضافي كل سنة وانه لا يجوز حرمان هذه الفئة السوداء من مجالات العمل فيما السعي مستمر لتشغيل الايدي العاملة السوداء في زيمبابوي وزائير.

وفي النهاية ثمة من يقول ان الضغط على حكومة جنوب افريقيا لا يكون بواسطة الاستثمارات الاجنبية بل بواسطة عدد وفير من الشؤون السلاحية والتكنولوجية المتقدمة، وهي شؤون قلما تفتح الدول الغربية ملفاتها لكثرة ما فيها من فضائح.

الدواهي كثيرة.

الذكرى وشجونها

بقلم: محمد العربي الخطابي

من اعلام العرب الذين ملأوا الاسماع بالذكر الجميل في هذا العصر عبد الرحمن عزام ـ رحمه الله ـ فقد اقترن اسمه في شبابه بالنضال في سبيل الوحدة العربية، كما اقترن في كهولته بانشاء جامعة الدول العربية منذ اربعين سنة.

كان عزام مصريا صميما بحكم مولده ونشأته، وكان مع ذلك من اقحام العرب بتفكيره وصفاء عقيدته وطبيعة تكوينه الثقافي والاجتماعي والسياسي، ومن هنا كان اختياره لمنصب الامانة العامة لجامعة الدول العربية في بداية ظهورها عملا موفقا قوبل بالترحيب والرضا من جميع قادة الاقطار العربية المستقلة ـ آنذاك ـ وغير المستقلة.

وقد تعاقب على الامانة العامة للجامعة ـ قبل انتقالها من القاهرة الى تونس ـ ثلاثة رجال يختلف كل واحد منهم عن الآخر، فعبد الرحمن عزام كان مناضلا عربيا الى جانب كونه من رجال الدبلوماسية والسياسة، وكانت روحه النضالية ترنتم له طريق العمل في سبيل وحدة الامة العربية، وكان خلفه عبد الخالق حسونة من المتمرسين بالعمل الدبلوماسي المتقيدين بقواعده واصوله، وكان محمود رياض سياسيا محنكا شديد التأثر بظروف بلاده مصر وعلاقاتها مع باقي الدول العربية في عهد الرئيسين جمال عبد الناصر وانور السادات ـ غفر الله لهما ـ وهو قد تقلد اعباء الامانة العامة في مرحلة صعبة ومتقلبة من مراحل تجربة التضامن العربي، وهي المرحلة التي عايشت هزيمة عام ١٩٦٧ وما اعقبها من احتلال القوات الصهيونية لقسم كبير من الاراضي العربية، كما شهدت هذه المرحلة اتفاقات كامب ديفيد وما ترتب عليها من ابعاد مصر عن الجامعة العربية ونقل مكاتبها من القاهرة الى تونس.

ميلاد الجامعة العربية

اقول هذا بمناسبة الذكرى الاربعينية لميلاد الجامعة العربية، وانا لا اقصد ان اقارن بين امنائها السابقين، لسبب واضح وهو ان هذه المنظمة ليست في واقع الحال الا جامعة تتألف من دول ذات سيادة واستقلال، وان ما يصيبها من مد او جزر انما هو من صنع هذه الدول نفسها، بل هو من عواقب طبيعة العلاقات الظرفية التي تقوم بينها في هذه الحقبة او تلك.

ولا غرابة في ان تكون الشقيقة الكبرى مصر ـ في هذا الوقت بالذات ـ من اكثر الدول العربية احساسا بحلول الذكرى الاربعينية لميلاد الجامعة، وهي ذكرى لن تصبح ذهبية الا بعد عشر سنين، ففي ارض مصر صيغ بروتوكول الاسكندرية وميثاق الجامعة العربية، وفي القاهرة كان مقرها وهو لم ينقل منها الا بصفة مؤقتة، وكانت مصر ـ قبل ميلاد الجامعة وبعده ـ في قلب الاحداث العربية الصغرى والكبرى، ومن مصر كان ثلاثة من امنائها العامين وثلة من كبار موظفيها وصغارهم، وليس هنالك عربي واحد لا يؤمن بأن غياب مصر عن الجامعة العربية هو غياب عارض ومؤقت فرضته ظروف معينة، وان عودتها في القريب العاجل ـ ان شاء الله ـ امر لا يتطرق اليه الشك، كيف لا وشعب مصر في القلوب والافكار، وتصيب رجالها العاملين الاوفياء تصيب السابقين الى ترصيص بنيان الامة العربية ماضيا وحاضرا في مجالات الفكر والادب والعلم والعقيدة؟

وبسبب احساس مصر بحلول الذكرى الاربعينية للجامعة ابرزت صحافتها هذا الحدث واحتفت به وتحدثت عنه بالرغم من المرحلة الصعبة التي تجتازها هذه الجامعة.

وقد افسحت مجلة «اكتوبر» في عددها الصادر يوم ٢٤ مارس الماضي صفحاتها لاثارة بعض شؤون هذه الذكرى وشجونها في دراسة اعدتها مريم روبين وشارك فيها سيد نوفل، الامين العام المساعد ـ سابقا ـ لجامعة الدول العربية، ووحيد الدين الدالي رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى في مصر والرئيس السابق للادارة السياسية بالامانة العامة للجامعة، كما شارك في هذه الدراسة سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني بمقال تناول فيه تجربته في الجامعة العربية.

الماضي.. والحاضر

وقد تحدث سيد نوفل عن الماضي اكثر مما تحدث عن الحاضر، فذكر بنشأة الجامعة وببعض المصاعب والازمات التي واجهتها، ومن جملتها انفصام الوحدة السياسية بين مصر سوريا، وهو لم يتعرض لاسباب هذا الانفصام ودواعيه بل اكتفى بالكلام عن دوره هو شخصيا في حل بعض المشاكل المادية المترتبة عن انكسار الوحدة بين مصر وسوريا. وكان الاولى ـ للحقيقة والتاريخ ـ ان يعرض سيد نوفل للظروف التي تمت فيها هذه الوحدة وان يكشف عن الاسرار التي لازمت قيامها وعن مرامي الداعين اليها، لاسيما وانها نمط اعطى لمستقبل التضامن العربي مثلا سيئا لا يمكن ان يحتذى، وقد يكون لسيد نوفل عذره في السكوت عن هذا الجانب الغامض من علاقات الدول العربية بعضها ببعض في عهد سادت لدى بعض القادة فكرة غريبة عن «القومية العربية»، القت الشك في النفوس ودفعت إلى الحذر وسوء الظن. وما ذكره سيد نوفل عن متبادل العسكريين... وتخليص المشاركة المصرية والسورية عسكريا واقتصاديا وتجاريا واجتماعيا وثقافيا واعلاميا، هو مجرد اجراءات وتدابير مادية لا تفيد الراغبين في دراسة عوامل الوحدة والانفصال في تاريخ الامة العربية المعاصر.

الحقوق والواجبات

وتعرض سيد نوفل لحاضر الجامعة العربية باقتضاب فقال: «انها لم تنجح في اداء رسالتها، ولم تستطع اللحاق بأي من التنظيمات الاقليمية المعاصرة رغم انها تقوم بين دول منطقة واحدة وتربطها القومية العربية بمقوماتها الاساسية»، ورد سيد نوفل اسباب الفشل الى «الخلافات العربية المتصلة.. بالاضافة الى ان ميثاق الجامعة لم يحدد الحقوق والواجبات والوسائل والاهداف». واريد ان اقول في هذا الصدد ان الخلافات العربية لا يجوز عدها من اسباب الفشل، بل انه نتيجة لعوامل سياسية وايديولوجية متداخلة بددت الجهود وخيبت الامال، ذلك ان بعض الانظمة العربية جنح في الماضي الى الديماغوجية والمهاترة، وصمم العزم على فرض سيطرته «القومية» على بقية الدول العربية بوسائل الدس والادعاء والحملات المحمومة والاصرار على التدخل في شؤون الغير، وسارت الامور على هذه الوتيرة الى ان جاءت هزيمة عام ١٩٦٧ التي كشفت للرأي العام العربي كثيرا من الحقائق المرة.

واذا كنا نتفق مع سيد نوفل في ان ميثاق الجامعة العربية لم يحدد الحقوق والواجبات.. بمعنى انه لم ينص على اقامة المؤسسات الضرورية التي تسهر على التنفيذ والمتابعة والتنسيق، فاننا نجد بعض المبالغة فيما قاله من ان الجامعة «لم تستطع اللحاق بأي من التنظيمات الاقليمية»، اذ لو كان المقصود ـ مثلا ـ منظمة الوحدة الافريقية او منظمة الدول غير المنحازة، فانهما لا يفضلان الجامعة العربية في شيء لما يسودهما من تناقض، وعجز عن حل الخلافات فضلا عن صراع الانظمة والايديولوجيات داخلهما، اما اذا كان المقصود الجامعة الاقتصادية الاوروبية بسوقها المشتركة ولجانها المتخصصة وبرلمانها، فان المقارنة هنا لا تستقيم لاختلاف الاهداف والمقاصد وواقع الحال في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

اما وحيد الدين الدالي فانه قد استعرض مراحل نشأة الجامعة العربية ثم تطرق الى الازمات التي واجهتها وهددتها بالانهيار، فحصرها في ثلاث: ١) ضم الضفة الغربية لفلسطين الى شرق الاردن عام ١٩٥٠. ٢) الموقف السلبي لبعض القادة العرب في مؤتمر قمة الخرطوم عام ١٩٦٧ بعد الهزيمة، وتصدي الملك فيصل آل سعود ـ رحمه الله ـ لحل الازمة بحكمته مما ادى الى منع انهيار الجامعة. ٣) التوقيع على اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٩ وما اعقبه من نتائج ادت الى ابعاد مصر عن الجامعة العربية ونقل مكاتبها الى تونس.

والحقيقة ان وحيد الدين الدالي قد وضع يده على اخطر الازمات التي مرت بها الجامعة العربية، لكنه لم يكن واضحا بالقدر الذي تنكشف معه خفايا الامور. فعن الازمة الاولى ينبغي القول ان سببها الاول ليس هو ضم الضفة الغربية الى شرق الاردن، اذ ان السبب الحقيقي يرجع الى تقصير بعض الانظمة العربية وقصر نظرها وتورطها في حرب لم تكن قد اعدت لها العدة، فضلا عن كونها اهملت الجانب الفلسطيني واستهانت بقوته النضالية وركنته جانبا، الامر الذي ادى الى الحاق غزة بمصر والضفة الغربية بالاردن ـ مع اختلاف منهج الضم ـ وترك المجال مفتوحا للتوسع الصهيوني الذي لم يتوقف الى الان.

وقع النكسة

اما عن الازمة الثانية فانني اقول ان وقع النكسة عام ١٩٦٧ كان شديدا على نفوس العرب جميعا، وكان الواجب يفرض محاسبة المسؤولين الرئيسيين عن الهزيمة، ودراسة آثارها دراسة واعية متانية تمكن من تخفيفها ومحوها مع تجنب تكرار ما حدث. الا ان مؤتمر الخرطوم ـ وكنت حاضرا فيه عضوا في وفد بلادي ـ تحول الى ساحة للوم والتقريع والمهاترة والمكابرة وبرز فيه اختلال التضامن العربي بأجل صوره، وتدخل الملك فيصل ـ رحمه الله ـ بشهامته وحنكته وبعد نظره جاعلا نصب عينيه مستقبل التضامن العربي وحاجة اقطار المواجهة التي داهمتها الهزيمة الى استرجاع انفاسها لمواجهة الموقف بما ينبغي من الصمود والواقعية وحسن الاستعداد.

هذا وقد تعرض وحيد الدالي لبعض المسائل القانونية والتنظيمية في معرض الكلام على الازمة الثالثة التي ترتب عليها ابعاد مصر عن الجامعة ونقل ادارتها مؤقتا من القاهرة الى تونس، ثم عمد الى مقارنة الامين العام الحالي بالامناء السابقين، وهذا موضوع اعتقد ان الظروف الراهنة لا تسمح بتحليله واستقصاء البحث فيه. ولو انني ارى ـ كما قلت من قبل ـ ان عوامل الضعف او القوة في الجامعة العربية لا يمكن ان تقع على كاهل الامين العام وحده بل ان العبء يقع على الدول العربية نفسها بحكم العلاقات الظرفية القائمة بينها.

وانا مع وحيد الدالي فيما قاله: «لو كنت مكان الامين العام الحالي لوجهت دعوة هذا الشهر لعقد مؤتمر قمة عربي وتركت للحكام العرب فرصة مواجهة امتهم بالحقائق»، ومع ذلك فان من حقنا ان نتساءل: هل يستجيب كل القادة العرب لهذه الدعوة فيهبوا خفافا لحضور الاجتماع دون سابق استشارة واخذ ورد؟ اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا، وبك الاعتصام وانت ولينا ونصيرنا في البدء والختام.

حتى لو اعترفنا بإسرائيل !!


بقلم: أكرم زعيتر

«اعترفوا باسرائيل . اعترفوا بحقها في الوجود على انقاضكم ، كفوا عن المطالبة بعودتكم الى فلسطين او عودة فلسطين اليكم . اعتبروا جميع مقررات الأمم المتحدة المتعلقة بالبلاد التي كانت تدعى فلسطين لاغية ، ما عدا قرارا واحدا يقضي برعاية أمن اسرائيل وسلامتها فضلا عن الاعتراف بها .»

الرئيس ريغان وحلفاؤه الاستراتيجيون يطالبون الفلسطينيين بهذا .. وكأنهم يمنون عليهم بهذا الطلب او النصيحة !

ولو قال ممثلو الفلسطينيين للرئيس ريغان «سمعنا واطعنا .. وسننسف مواثقنا القومية ، ونتخلى عن اهدافنا الوطنية ، وليذهب دم عشرات الألوف من الشهداء وجهاد سبع وستين سنة هدرا ، ولكن ما الذي تعدنا به لقاء هذا ؟»

لأجاب : «أن أقبل الاجتماع بكم ومحادثتكم ، وبلغة السياسة ان افاوضكم باعتباركم جزءا من وفد اردني» . ثم لم تبدر من «فخامته» عبارة واحدة مفردة يستروح منها ، من قريب أو بعيد ، استعداده لأن يعترف بأن للفلسطينيين حقا في فلسطين او شبه حق في ان تكون وطنهم ، او عزم على وقف عمليات ابادتهم او الكف عن استعمال «الفيتو» اللعين الذي لا تفتأ الولايات المتحدة تنطحنا به تأييدا لعدوان ، وتشجيعا على طغيان ، وتبريكا للقتل والتقطيع ، ومظاهرة للفتك والترويع !

وقد يقول غفلان او مستغفل : «إلحقوا العيار الى باب الدار . اعترفوا بصراحة .. أحرجوا اسرائيل .. جربوا .. واظهروها بمظهر الكاذب المخلاف ! ولعل هذا سبيل الى تحريك القضية !!»

القضية ليست ألعوبة

ومثل هذا ، قد لا يدرك ان القضية ليست ألعوبة ، وليست اداة مساومة كاذبة ، وأن العبث بالأهداف الوطنية حرام وإجرام .

نعم ، وفي غياب الخيار العسكري ، لا غنية للقضية عن التحرك السياسي المستمر ، واقتحام مختلف الميادين الدولية وبذل الجهود الموصولة لتكون قضيتنا شاغلة هذا العالم .

ولعله من قبيل التحرك السياسي هذه الاتصالات التي تجري مع واشنطن وعواصم اوروبية ، وتدور حول مباحثات يصر الفريق العربي على ان يكون مجالها مؤتمر دولي تمثل فيه الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن وتصر اميركا ـ اذا وافقت على محض التباحث ـ على انفرادها لها .. فابى هؤلاء واولئك ، والى كل عاقد أمل او بصيص أمل في زحزحة اسرائيل عن ابتلاع فلسطين كلها ، واستكمال تهويدها بطريق التفاوض على اي صورة كانت أنقل ما وكده قادة اسرائيليون من موقع «مسؤوليتهم» الرسمية لنكون على بينة من نياتهم في تحركنا السياسي ..

اسرائيل والارض المحتلة

هو ذا اسحاق شامير نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير الخارجية الاسرائيلية ورئيس وزراء اسرائيل الآتي قد اعلن بصريح العبارة توكيده ان اسرائيل لن تتفاوض ولن تتحدث مع أي وفد يضم اي عضو من منظمة التحرير حتى لو اعلنت المنظمة اعترافها باسرائيل واعترفت بالقرار ٢٤٢» وليعلم الجميع ان اسرائيل لن تتخلى في حال من الأحوال عن الأرض المحتلة في حزيران سنة ١٩٦٧ اي انها لن ولن تتخلى عن الضفة الغربية بموجب اي اتفاق سلام .. اي انها لن تتخلى عن سيادتها على يهودا والسامرة (القدس ونابلس) في حال ، وكل ما يمكن ان تعرضه اشبه بحكم ذاتي محلي .. واني اعيد واكرر القول : انه لن يتم احلال السلام ان لم تدرك الدول العربية الاستحالة القاطعة لأن تعيد اسرائيل القدس او اي ارض احتلتها منذ حرب حزيران سنة ١٩٦٧ والجولان» . وسئل عن التزام اسرائيل بقرار مجلس الأمن ٢٤٢ فأجاب ان اسرائيل اعادت تسعين في المئة من الأرض العربية المحتلة حين اعادت سيناء الى مصر وبذلك تكون قد نفذت القرار . والقرار لم ينص على النسبة التي يتعين اعادتها من تلك الأراضي ، ولذلك فهي لن تعيد شبرا آخر الى العرب .»

وديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء الآخر اعلن ان حزبه الليكود لن يشترك مطلقا في اي مفاوضة او خطة سلام يمكن ان تدور حول التخلي عن اي ارض احتلت سنة ١٩٦٧ .. حتى اقتراح الرئيس مبارك الذي لم يشترط التخلي عن الارض ، ولم يشترط ان يكون الفلسطينيون المشتركون في المفاوضات من منظمة التحرير مرفوض رفضا قاطعا ..

وبنيامين نتنياهو مندوب اسرائيل في الأمم المتحدة يدلي بتصريح الى صحيفة «نيويورك تايمس» يقول فيه : «ان انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية معناه انتحارها .. ولن تقدم اسرائيل على الانتحار .. اي انها ستبقى في الضفة الى الأبد موقنة ان انسحابها معناه موتها .»

سبيل الخلاص

وهذا الذي قلته لا يعني في حال تثبيطا عن التحرك السياسي الذي لا بد منه مع الحذر من الانخداع بالسراب السياسي وانما اردت توكيد يقيني ان سبيل الخلاص لن يكون رهنا بمفاوضات مرتقبة او وقفا على مباحثات مقترحة وانما يمكن ان يتلخص في كلمة واحدة هي المقاومة على مختلف صورها وعديد ميادينها ، ومن آيات الجد فيها أن نغلب القضية الفلسطينية التي نقول انها قضية العرب الأولى على جميع القضايا القطرية وان نكون نحن العرب المتحدين الموحدين الجادين قادرين على اقناع الولايات المتحدة الامريكية بان الاندفاع في مقاهرتنا بتزويد عدونا بكل ما يمكنه من الاجهاز على عروبة فلسطين واستكمال تهويدها يؤذي مصلحتها الأذى الذي يفوق جدوى سياستها الصهيونية ... ويومئذ يغدو المخربون محررين ، والارهابيون مناضلين ، ويفرح المؤمنون بنصر الله .

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

هل الدين والشريعة من الظواهر الزمنية ؟

كان البحث الذي قدمه الاستاذ وحيد الدين خان عن صلاحية الشريعة الاسلامية لكل زمان ومكان الى مؤتمر الفقه الاسلامي فريداً في موضوعه وأسلوبه .

يسأل الأستاذ وحيد الدين خان : ما السبب في أننا نسمع في القرن العشرين من يقول : « الشريعة الاسلامية ليست صالحة لكل زمان ومكان » ؟ ثم يجيب : إن السبب ليس دعاية المستشرقين، كما يظن بعض الناس ببساطة ، ولكن السبب هو الثورة العلمية والفكرية الناتجة عن العلم الحديث . وكل القضايا الناشئة بين الدين والعقل الحديث ترجع الى هذا التغير في الفكر الحديث . ولم يكن الفكر الميتافيزيقي القديم يستبعد ان الروح من السماء ، وبالتالي يفسر تحركات البشر على أساسها، ولكن العقل الحديث استغنى باستخدام المصطلحات المادية الكمية عن الروح، مثلما يفعل من الأشياء الأخرى، فقال إن الروح كيفية وقتية تنتج عن تفاعل المواد الطبيعية والكيماوية ، مثلما ينتج الصوت من احتكاك غصنين من الشجر .

وهذه العقلية التي تفسر الظواهر غير الطبيعية بالمصطلحات الطبيعية أخضعت الدين أيضا للدراسة، فوسائل البحث العلمية لا تستطيع أن تقتنع بعلاقة الدين بالسماء .

وكان من نتيجة ذلك ان الدين اصبح من موضوعات « علم الانسان » وأصبح المجتمع الانساني مصدر الدين، بينما كانت السماء هي مصدر الدين في حقيقة الأمر، ولم يكن هذا التغيير عاديا .

ان الادعاء الذي يقول : « إن الدين والشريعة غير دائمين » يعني أن الدين والشريعة من نتاج العوامل الاجتماعية، والمعروف أن نتاج العوامل الاجتماعية ليست دائمة، بل هي مرتبطة بزمنها وعصرها ، فالأثاث والملابس ليست متماثلة في كل العصور ، ولذلك اعتبروا ان الدين والشريعة أيضا من الظواهر الزمنية لعصر من العصور، ولكن على العكس من هذا، لو درس الانسان الدين على أن مصدره هو الرب الحق الأبدي الأزلي الذي يدبر شؤون الكون، لوجد الانسان أن الدين حقيقة أبدية مثل قوانين الطبيعة والحياة .

ولكن الأمر انقلب رأسا على عقب حين أصبحت دراسة الدين من موضوعات العلوم الاجتماعية .

●●●

والتحدي الذي يواجه الاسلام اليوم في مواجهة الالحاد يطابق الى حد ما التحدي الذي واجهه عند بدء الرسالة في مواجهة الشرك الذي كان يحظى بقبول الرأي العام العالمي في ذلك العصر، وكان الشرك قويا لدرجة ان المنادين بالتوحيد كانوا يحرقون، أو تقطع أجسادهم وهم أحياء، وفي مثل هذه الظروف أرسل الله آخر انبيائه بدين الحق **«ليظهره على الدين كله»** وقد قدم الرسول الكريم وأصحابه هذه الدعوة بقوة حتى غيروا مجرى التاريخ .

ولسوء حظنا لم نستطع في العصر الحديث أن نقوم في مواجهة الالحاد الحديث بالدور الذي قام به أسلافنا في مواجهة الشرك، والا لما كنا اليوم في موقف الدفاع ولكان اليوم للبشرية تاريخ آخر .

الحكمة في عدم اطلاع الإنسان على الغيب

بقلم : عبد الكريم الخطيب

الغيب هو كل ما غاب عن بصر الانسان أو بصيرته، فلم يقع في إدراكه، ولم يحط به علما .

والغيب نسبي في محيط الناس جميعا، فما يرأه إنسان قد لا يراه غيره، وما يدركه بعض الناس قد لا يدركه الكثير منهم .. ومع هذا فان ما ظهر للناس من حقائق، وما علموه من امور، هو قطرة من محيط علم الله، الذي لا حدود له، وهذا ما يشير إليه قوله تعالى : « **وما أوتيتم من العلم إلا قليلا** » (سورة الاسراء : ٨٥) ... وقوله سبحانه : « **عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول** » (سورة الجن : ٢٦ ـ ٢٧) .

وماذا لو انكشف لنا الغيب ؟

ولقد كان من رحمة الله تعالى بنا أنه قد كشف لنا من الغيب، ما نهتدي به في حياتنا إلى تحصيل ما ينفعنا فيها ، ويدفعنا إلى العمل حسب ما نعلم ونقدر .. وقد يأتي الأمر على خلاف ما نعلم ونقدر، ومع هذا فإننا نعاود العمل دون توقف .. وهذا سر حركة الحياة، وما يقع للناس فيها من ثمرات أعمالهم .

ولو كان الغيب مكشوفا لنا، بحيث نرى المستقبل القريب والبعيد ، وما سنحصل عليه من رزق في دنيانا، وماذا سيكون إليه مصيرنا في الآخرة، لما كان ثمة داع إلى أمر أو نهي، ولما كان ثمة سعي إلى عمل ، أو تفكير فيه، حيث ينتظر كل إنسان وصول ما رآه مقدرا له في دنياه وآخرته ..

ولو عرف الناس مصائرهم مقدما، وانكشف لهم مستقبلهم خطوة خطوة ، لتجمدوا في أماكنهم، دون حركة، ولما احتملت طبيعتهم البشرية هذا الموقف الذي يرى فيه الانسان وجوده كله من مبدئه إلى نهايته، ولكانت فتنة في الأرض، وفساد كبير .

ففي حجب المستقبل عنا رحمة بنا، وإحسان إلينا، واستدعاء لوجودنا كله، لمواجهة المجهول، ومحاولة كشفه، واستخراج ما في أطوائه من خير أو شر، وحلو أو مر، إذ هو على أية حال ثمرة مجهود وحصاد معركة .. وقد أحسن الشاعر اذ يقول :

أحسن الله بنا
أن الخطايا لا تفوح

وأنظر لو أن إنسانا ما، قد عرف عن يقين من سجل القدر، وراء حجب الغيب، أنه في يوم كذا، وساعة كذا، ستصدمه سيارة تقضي عليه، أو تشب فيه نار فتلتهمه، أو أن أحدا من أبنائه سيحدث له حادث يقضي عليه .. إلى غير ذلك مما يلقانا من أحداث الحياة، ماذا ستكون حال هذا الانسان منذ أن يطلع على هذا الغيب الى أن يقع هذا المقدور ؟ هل يهنؤه نوم ؟ أو يسوغ له طعام أو شراب ؟ وهل يهدأ له قلب أو يستريح له بال ؟ إنه سيكون في هم دائم، وكرب كارب، وعذاب أليم، مع كل نفس يتنفسه، ومع كل خفقة قلب تخفق بين جنبيه !!

وأكثر من هذا، لو أن إنسانا اطلع على الغيب، وهو فقير معدم، فرأى أنه بعد كذا من السنين، سينال الغنى الواسع، والثراء العريض .. فما تراه في يومه هذا، وهو ينتظر يومه الموعود؟ إنه يعيش تلك الفاصلة بينه وبين هذا اليوم، في عذاب دونه كل عذاب، وضيق دونه كل ضيق .. إنه يعد الأيام لحظة لحظة، ويدفع مسيرة الزمن بكل ما في كيانه من قوى ظاهرة وباطنة، والزمن قائم في وجهه، جاثم على صدره، كأنه جبال الدنيا كلها مجتمعة عليه، إنه يود أن ينام نومة أهل الكهف، فلا يستيقظ إلا على يومه الموعود .. ولكن أنى ذلك له، وهو مشدود إلى الحياة ، مقيد بقيود الزمن الثقيلة العاتية، التى لا انفلات له منها حتى ينتهي أجله !

ما قدر الله فهو كائن

فمن رحمته سبحانه إذن، كان هذا الذي صنعه بنا، إذ حجب عنا وراء حجب الغيب، وما أراده لنا، وما قضى به علينا، حيث نعمل في ظل هذا الايمان، دون أن تعطل ارادتنا، فنعمل بارادة، ونمضي بعزم، ونعيش مع أمل، راضين بما قدر الله لنا، حامدين له في السراء والضراء، واقفين عند قوله تعالى : « **وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم، وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم، والله يعلم، وأنتم لا تعلمون** » (سورة البقرة : ٢١٦) .

ومع إيمان المؤمن بقضاء الله وقدره، فإن من الضلال المبين، أن يعطل الانسان ما وهبه الله تعالى من عقل، وما منحه من قوى ، قائلا : إن ما قدره الله لي سوف يأتيني .. ولم يسأل هذا الغبي نفسه: هل يأتيه طعامه دون أن يعمل ؟ وإذا أتاه طعامه دون عمل، فهل يدخل الطعام الى فمه دون أن يمد اليه يده ؟ وهل يصل هذا الطعام الى معدته دون أن يمضغه، ودون أن يدفع به إلى جوفه؟ وهذا قليل من كثير جدا مما يحمل الانسان على اتخاذ الأسباب الموصلة له إلى ما يريد !! إن الديدان والحشرات تسعى لتحصيل قوتها، ولا تتوقف في امكنتها حتى يدخل الطعام جوفها !!

إن لله تعالى القدرة العامة الشاملة، التي تقوم على قدرات الأحياء جميعا، ومنها الانسان .. ولله سبحانه المشيئة المطلقة، والتي منها كان للانسان مشيئة مقيدة بمشيئة الله، كما يقول تعالى : « **وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر** » (سورة الكهف : ٢٩) وكما يقول سبحانه : « **إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا .. وما تشاؤون إلا أن يشاء الله، إن الله كان عليما حكيما** » (سورة الانسان : ٢٩ ـ ٣٠) .

وهكذا جعل الله تعالى للانسان مشيئة، واقعة تحت مشيئة الله . وبهذه المشيئة، وبما تمليه على صاحبها يكون حسابه وجزاؤه .. فمن فقد هذه المشيئة، بذهاب عقله، أو بتسلط سلطان يقهره، فلا حساب عليه فيما وقع منه من سوء .. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: « رفع عن أمتي الخطأ والنسيان، وما استكرهوا عليه » (رواه أصحاب الصحاح) .

فكيف يخذل الانسان نفسه، ويعطل ملكاته، بدعوى أن ما شاء الله به كان .. وهذا حق أريد به باطل .. فإن ما شاء الله كان، ولا يكون إلا ما شاءه سبحانه، ولكن هذا لا يمسك مشيئة الانسان، ولا يعطل ملكاته .

إن هذه القولة الآثمة هي التي اضلت فرق الجبرية التي تقول : إن الانسان مجبور على كل ما يفعل ، وليس له اختيار، فلا حساب عليه ولا جزاء !!

ولم يسألوا أنفسهم: إذا هجم على احدهم ذئب يريد افتراسه، الا يدفعه عن نفسه؟ وإذا وقع في حفرة، الا يحاول الخروج منها؟ فلم لا يستسلم للقدر هنا؟ ذلك هو الضلال البعيد .

نسأل الله السلامة والعافية من الشيطان، وأولياء الشيطان .

دعاء اليوم

اللهم أبعدنا عن العجب والكبر، والتعالي والفخر ، واجعلنا متواضعين متعقلين، نعرف نعمتك علينا فنشكرها ، ونعرف للناس فضلهم وأقدارهم، واجعلنا من الذين يحبون في الله ويبغضون في الله . وارحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين .

مواقيت الصلاة

الاحد ١ شعبان ١٤٠٥ هـ ـ ٢١ ابريل (نيسان) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٥	٥,٥٧	١٢,١٩	٣,٤٣	٦,٤٣	٨,١٣
المدينة المنورة	٤,٣١	٥,٥٥	١٢,٢٠	٣,٤٩	٦,٤٧	٨,١٧
القدس الشريف	٣,٣٧	٥,٠٢	١١,٣٩	٣,١٧	٦,١٤	٧,٣٤
الرياض	٤,٠٢	٥,٢٦	١١,٥٢	٣,٢٠	٦,١٩	٧,٤٩
القاهرة	٣,٥٠	٥,٢٣	١١,٥٤	٣,٣٠	٦,٢٥	٧,٤٧
الخرطوم	٤,١٠	٥,٤٠	١١,٤٩	٣,٠١	٦,٠٩	٧,١٧
الرباط	٥,١٥	٦,٤٤	١,٣١	٥,٠٧	٨,٠٩	٩,٣٨
تونس	٤,٠٤	٥,٣٧	١٢,٢٥	٤,٠١	٧,٠١	٨,٣٣
ابوظبي	٤,٣٩	٥,٥٩	١٢,٢٨	٣,٥٦	٦,٥١	٨,٢١
المنامة	٣,٤٣	٥,١٠	١١,٣٧	٣,٠٨	٦,٠٣	٧,٣٣
بغداد	٣,٥٥	٥,٢٥	١٢,٠٩	٤,١٠	٦,٤٠	٨,٠٠
أسطمبول	٣,٣٤	٥,١٤	١٢,٠٤	٣,٥١	٦,٥٢	٨,٢٦
نيقوسيا	٣,٣٥	٥,٠٥	١١,٤٦	٣,٢٨	٦,٢٥	٧,٥٠
اثينا	٥,٠٥	٦,٤٠	١,٢٥	٥,٠٩	٨,٠٨	٩,٣٧
لندن	٤,٠٥	٥,٥٠	١,٠٠	٤,٥٤	٨,٠٩	٩,٤٧
مانشستر	٤,١٠	٥,٥٣	١,٠٩	٥,٠٤	٨,٢٢	٩,٥٩
باريس	٤,٥٩	٦,٤٦	١,٥٠	٥,٤٣	٨,٥٣	١٠,٣٣
روما	٤,٣٧	٦,١٩	١,١٠	٤,٥٨	٧,٥٩	٩,٣٥
بروكسل	٤,٤٨	٦,٣٤	١,٤٢	٥,٣٦	٨,٤٩	١٠,٢٨
امستردام	٤,٤٤	٦,٢٨	١,٤٠	٥,٣٥	٨,٥١	١٠,٢٨
مدريد	٥,٤٧	٧,٢٦	٢,١٥	٦,٠١	٩,٠١	١٠,٣٤
جنيف	٤,٤٧	٦,٣٦	١,٣٥	٥,٢٦	٨,٣٢	١٠,١٤
زيوريخ	٤,٣٦	٦,٢٤	١,٣٦	٥,١٧	٨,٢٥	١٠,٠٦
فيينا	٤,٠٤	٥,٥١	١٢,٥٤	٤,٤٦	٧,٥٥	٩,٣٦
برلين	٤,٠٩	٥,٥٣	١,٠٦	٥,٠١	٨,١٧	٩,٥٤
فرانكفورت	٤,٣٢	٦,١٨	١,٢٥	٥,١٨	٨,٣٠	١٠,٠٩
ميونيخ	٤,٢٣	٦,١١	١,١٣	٥,٠٥	٨,١٤	٩,٥٥
ستوكهولم	٣,٣٧	٥,١٤	١٢,٤٨	٤,٤٥	٨,٢٠	٩,٥٠
كوبنهاجن	٤,٠٧	٥,٤٨	١,٠٩	[illegible]	٨,٣٩	١٠,٠٣
نيويورك	٣,٢٧	٥,٠٦	١١,٥٦	٣,٤٢	٦,٤٣	٨,١٧
واشنطن	٣,٤٥	٥,٢٢	١٢,٠٨	٣,٥٣	٦,٥٣	٨,٢٣
شيكاجو	٣,١٧	٤,٥٩	١١,٥٠	٣,٣٨	٦,٤٠	٨,١٥
لوس انجيليس	٣,٤٥	٥,١٣	١١,٥٣	٣,٣٣	٦,٣١	٧,٥٤
هيوستن	٤,٢٣	٥,٤٧	١٢,٢١	٣,٥٧	٦,٥٤	٨,١٢
دنفر	٣,٥٣	٥,١٤	١١,٥٨	٣,٤٤	٦,٤٣	٨,٠٤
مونتريال	٣,١٨	٥,٠٨	١٢,٠٥	٣,٥٦	٧,٠١	٨,٤٤

كتاب جديد

حال المتهم في مجلس القضاء

أصدر الشيخ صالح بن سعد اللحيدان وكيل الرئيس العام لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالسعودية الطبعة الثانية من كتابه « حال المتهم في مجلس القضاء » .

اشار المؤلف في تقديمه لهذا الكتاب إلى أنه « دراسة علمية ـ شرعية حول المتهم في مجلس القضاء في هذه الحياة » .

وقال المؤلف عن كتابه هذا بأنه هو قواعد واشارات دقيقة يدركها المتخصصون من علماء الحديث والأصول، والذين يديرون المحاكمات القضائية والأمنية في العالم الاسلامي. من أجل ذلك استغنى عن الشرح والتطويل فلم يورد الحرابة ولم يطل في حقيقة الاكراه، ولم يستعرض السرقة والعفو الخ..

وأشار المؤلف الى بعض اللوازم العامة لانضباط الأمر في مجال الحكم فقال :

القضاء لا يكفي فيه العلم، بل لا بد مع ذلك من الفهم والموهبة. فليس كل متعلم يصلح أن يكون قاضيا. وكما ان التدريس والادارة موهبة فكذلك هنا. وهذا ما يجب أن يؤخذ به اذ ان نتيجة الخير والوصول الى الحق بصدق وطريق قريب .

القضاء يحتاج الى التفرغ الخالص، والانكباب الدقيق على علومه، والاقبال على أمره كله. فنجاح القاضي بتفرغه ورغبته وتقواه .

لا يصلح للقاضي النظر الى قضية هو فيها خصم، أو له فيها مصلحة. وهذا أمر اعتباره متقدم .

اقتران القضاء والزهد أمران لا يختلف عليهما اثنان، وهما يعطيان القاضي صيغة المحبة والقبول أبدا فلازم هذا حصول النظر الحق والقول المعتبر . يقع الكتاب في ١٣١ صفحة من القطع المتوسط وصادر عن دار « مساؤء » للنشر والتوزيع بالرياض .

حال المتهم في مجلس القضاء

غلاف الكتاب




وداعاً!
IKEA
IKEA
بضاعة تُشترى كماهي
٦٠٪ خصم!
مفروشات ولعب للأطفال
٣٠٪ خصم!
كراسي مريحة
٣٠٪ خصم!
طاولات طعام مع كراسي
٣٠٪ خصم!
إيكيا تنتقل إلى مقرّ جديد. وللاحتفال بهذه المناسبة نعرض كافة محتويات مركزنا الحالي من مفروشات ولوازم ومُلحقات منزليّة للبيع بأسعار حقًا لاتُصدّق.
يبدأ الاحتفال غدًا الساعة العاشرة صباحًا ويستمر حتى ١٠ مايو. بادِر إلى زيارة إيكيا لاختيار أفضل ما يطيبُ لك إقتناؤه، وتذكّر أن الكميّة محدودة.
رفوف كتب
٣٠٪ خصم!
منسوجات
٤٠٪ خصم!
كراسي تنطوي
٢٥٪ خصم!
صوفات
٣٠٪ خصم!
هدايا
٣٥٪ خصم!
لوازم مطبخ
٣٥٪ خصم!
مفروشات مدخل
٤٠٪ خصم!
مرايا
٣٥٪ خصم!
خزائن ملابس
٣٠٪ خصم!
سرايِر
٣٠٪ خصم!
طاولات قهوة
٢٥٪ خصم!
مصابيح كهربائية
٣٠٪ خصم!
فرشات
٢٥٪ خصم!
محل ايكيا في جدة يستقبلكم أيام السبت حتى الخميس من الساعة ١٠ صباحًا - ٢ بعد الظهر ومن الساعة ٥,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء. وتسهيلاً لكم بهذه المناسبة، يفتح أيضا أيام الجمعة من الساعة ٥,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء.
مرحبا!
IKEA®
تلفون: ٦٨٣٦٢٤٠ - ٦٨٢٠٧٥١ - ٦٨٣٦١١٩
IK 1/85 H/N
مرحبًا بكم إلى عالم إيكيا الحقيقي في ٢٢ مايو، يوم الإفتتاح الكبير لمركز المفروشات الذي لا يُصدّق.
١٦,٠٠٠ متر مُربّع مليئة بالمفروشات ولوازم وملحقات المنازل وبالمرح لكافّة أفراد العائلة.
تعرّف على عالم إيكيا الحقيقي واكتشف أسعارنا التي لاتُصدّق فعلاً.
مؤسّسة غسّان أحمد عبد الله السّليمان

رسالة لبنان الرياضية

الطرابلسي "الصغير" لـ «الشرق الأوسط»:

طموحي الوصول إلى الرقم الآسيوي هذا العام ولولا إصاباتي المتكررة لحطمت أرقاماً للعرب قبل الآن

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد دالاتي:

تمكن الرباع اللبناني جمال الطرابلسي من تحطيم رقمي لبنان والعرب في رفعة النتر لوزن المتوسط (٧٥ كجم) عندما رفع يوم ٢٢ مارس (اذار) الماضي على مسرح نادي الصحة والقوة في بيروت وزن ١٨٠,٥ كجم نتراً أي بزيادة نصف كجم عن الرقم السابق المسجل باسم شقيقه الاكبر الرباع الاولبي الفذ محمد خير الطرابلسي يوم ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٧٥، في إطار مسابقة كأس مليح عليوان الرياضية.

وبهذا يصبح لجمال اربعة ارقام عربية قياسية هي ١٣٢,٥ كجم خطفاً، و١٦٠ كجم نتراً و٢٨٥ كجم مجموعة، في وزن الخفيف بالاضافة الى رقمه الجديد في المتوسط الذي سجله أخيراً وهو ١٨٠,٥ كجم نتراً.

ولكن ماذا عن مسيرة جمال الطرابلسي في عالم الرياضة؟

يقول الطرابلسي: «نشأت في عائلة يمارس جميع افرادها الذكور نوعاً من الرياضة، وقد برز منهم والدي خضر، الذي له الفضل علينا جميعاً رياضياً. وأخي أحمد الذي تألق طويلاً كحارس لمرمى منتخب الكويت لكرة القدم، وأخي محمد خير الرباع الأولبي. وكان قبلهما خالي زكريا شهاب المصارع الاولبي (الذي توفي منذ فترة قصيرة). فنشأ حب الرياضة في نفسي منذ نعومة اظافري، وبدأت بمزاولة كرة القدم، ولعبت مع عدة فرق في منطقة الطريق الجديدة هي ناصر والخالصة واشبال الانصار. وإلى جانب كرة القدم احببت «لعبة الموت» وهي الدراجات النارية، التي تركتها بعد حادث مروع كاد يزهق روحي خاصة انني كنت أقوم بحركات بهلوانية بالدراجة النارية. وفي أواخر العام ١٩٨١، كنت أقوم بنزهة مع أحد أصحابي على الدراجة، وعندما حاولت القيام بحركة بهلوانية واقود بسرعة مائة كلم بالساعة سقط الدولاب الخلفي الذي يحملنا في حفرة، واختل توازننا، وكان بامكاني تفادي الحادث المروع، لولا تمسك صديقي بي، فزحفنا على الأرض مسافة طويلة، والدراجة النارية فوقنا. وتبين لي ان الاصابة الابلغ كانت في مفصل ركبة قدمي اليسرى، بعد أن نقلنا تواً إلى المستشفى للمعالجة. وهذه الحادثة جعلتني أفكر بمزاولة رفع الأثقال وحدها والتركيز عليها دون سائر الرياضات.

● وكيف سجلت رقمك اللبناني والعربي الأخير؟

ـ في محاولة رسمية اقيمت في نادي الصحة والقوة، بدأت في رفع ١٧٠ كجم في محاولتي الأولى ونجحت بسهولة، وفي محاولتي الثانية رفعت ١٨٠,٥ كجم ووفقت بفضل الله، ولم اقم بالمحاولة الثالثة أمام أمين عام اتحاد رفع الاثقال محمد القيسي والحكام عبد الرحمن شومان ونور الدين بدر وخضر الطرابلسي (أبي)، لأنني اطمأنيت الى تحطيم رقم العرب وهو ما كنت أسعى لتحقيقه. وكان بامكاني تحقيق هذه الأمنية قبل الآن لولا الاصابات التي كانت تلاحقني.

● ذكرت انك بدأت عهدك بالرياضة في ممارسة كرة القدم، كيف تحولت الى الاثقال؟

ـ نعم بدأت بممارسة كرة القدم وتعلقت فيها، وكنت أرافق أخي محمد خير الى النادي خلال التمارين والمباريات، وتحولت إلى رفع الاثقال بالصدفة. ففي اواخر العام ١٩٧٩ كان عمري ١٦ سنة، وكنت أراقب أخي محمد خير وهو في التمرين فطلب مني رفع وزن ٦٠ كجم وكان وزني يومذاك لا يتجاوز الـ ٦٠ كجم ونجحت في رفع الوزن. وزاد لي اخي الوزن ١٠ كجم ونجحت أيضاً في رفعه غير انني لم أتمكن من رفع وزن الـ ٨٠ كجم، مع ذلك سر أخي بذلك ونصحني بالتحول إلى رفع الأثقال. وفعلاً تحولت الى هذه الرياضة التي باتت تستحوذ الآن على اهتمامي.

● هل كنت تتوقع الوصول إلى ما وصلت اليه الآن؟ وما هي توقعاتك للمستقبل؟

ـ لقد احببت رياضة رفع الأثقال، وصرت أتدرب عليها في المنزل وعلى شرفة بيتنا، وكان والدي واخي محمد خير يزودانني بالتوجيهات والنصائح. وكنت أصعد درجات السلم واحدة بعد أخرى على درب الانتصارات. ويسعدني انني الآن احصد ما زرعته، فقد وصلت الآن الى قمة لياقتي البدنية، وكنت أتوقع ان أحطم رقم العرب. وهدفي الأول في المستقبل رقم آسيا وهو الرقم المسجل باسم الرباع الايراني باكيزجام. وأطمح الى الوصول إليه في نهاية العام الحالي وهذا وسبق لباكيزجام نفسه ان بشرني بتحطيم رقمه في المستقبل عندما التقيته في الهند خلال بطولة آسيا، وكان يخوض آخر مسابقة له في وزن المتوسط. وقال لي بالحرف الواحد: «لا أحد يمكنه تحطيم رقمي سواك. ومازالت هذه الكلمات عالقة في ذهني وأحاول حاليا ترجمتها على الارض. وستكون محطتي التالية باذن الله تحطيم رقم العالم وهو لرباع روسي لا يحضرني اسمه ويبلغ ٢١٠ كجم. وليس ذلك بمستحيل، لأنني مازلت في أول وزن المتوسط وهو ٧٥ كجم، وكلما زاد وزني قليلا كلما امكنني زيادة الوزن الذي ارفعه. وأتمنى ان يمن الله علي بنعمة تحقيق هذا الحلم الذي يراودني دائماً.

● ما هي قصة اصاباتك المتلاحقة؟

ـ أول اصاباتي القاسية بعد توجهي الى رياضة رفع الاثقال كانت في العام ١٩٨١، عندما اصبت بمرض التيفوئيد، واضطررت للابتعاد عن التمارين مدة شهرين كاملين، لازمت خلالهما الفراش، وهبط وزني ٧ كجم دفعة واحدة. إذ أصبحت أزن بعد المرض ٦٠ كجم، وتأثرت كثيراً بسبب وهن قواي. لكنني عاودت المران بعد ذلك وفي اواخر العام ذاته أصبت بحادث الدراجة النارية، وتوقفت عن التمارين مدة ثمانية أشهر، وأثر هذا الحادث علي إذ انني مازلت حتى اليوم أشعر بأن قدمي اليسرى أضعف من قدمي اليمنى. عدت إلى التمارين في عام ١٩٨٢ ثم ابتعدت مجدداً عندما توظفت بسلك الأمن العام وكان بدايتي الجدية في ١٩٨٣، عندما نلت تشجيعاً كبيراً من والدي وأخي ورؤسائي في الأمن العام. وأصبت في العام ١٩٨٤ في ظهري خلال التمارين والاستعدادات للبطولة العربية ودورة عمر المختار التي جرت في ليبيا. وبالرغم من الاصابة فزت بخمس ميداليات ذهبية وواحدة فضية.

● ما هي الدورات المقبلة التي ستشارك فيها؟

ـ استعد حاليا للاشتراك في بطولة أسيا (تنتهي اليوم في الصين) والبطولة العربية التي ستقام في المغرب خلال الصيف المقبل، وبطولة الشرق الأوسط وأتمنى أن اسجل ارقاماً جديدة لأرفع اسم العرب في المحافل الدولية.

● ما هي ابرز انجازاتك في رفع الاثقال حتى الآن؟

ـ شاركت عام ١٩٨٠ في بطولة العرب في العراق وكان عمري يومذاك ١٨ سنة، وكنت اؤدي في وزن الريشة (٦٠ كجم) وحللت في المركز الخامس بالمجموعة. وفي العام ١٩٨١ شاركت في بطولة الصمود والتصدي وفزت بالمركز الثالث لنفس الوزن، وعام ١٩٨٢ شاركت في بطولة آسيا بوزن الخفيف واحرزت المركز السادس، وعام ١٩٨٣ شاركت في بطولة الشرق الاوسط التي جرت في المغرب وحللت في المركز الخامس. وعام ١٩٨٤ شاركت في البطولة العربية ودورة عمر المختار واحرزت ثلاث ميداليات ذهبية في البطولة العربية وميداليتين ذهبيتين وواحدة فضية في دورة عمر المختار.

● واخيراً.. ما هي امنيتك؟

ـ امنيتي ان افوز بمركز متقدم في الاولمبياد المقبل في سيوول، وفي بطولة العالم المقبلة، واسجل ارقاماً جديدة لاكون خير ممثل للعرب فيهما. وبالنسبة لي شخصيا ان يستتب الأمن في بلدي الحبيب لبنان وانال التشجيع الكافي من جميع المسؤولين.

جمال الطرابلسي لحظة تسجيله الرقم العربي في النتر



احمد الطرابلسي

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ تعب ـ نجم قريب من القطب الشمالي
٢ـ سرير ـ مرض يصيب العين
٣ـ عكس يصلحه ـ في الوجه
٤ـ ثبوت والزام
٥ـ الميزان
٦ـ قدرة واستطاعة
٧ـ شاي (بالاجنبية) ـ جدها في (نبوح) ـ هرب
٨ـ من اعضاء الجسم ـ دقت
٩ـ كهف (معكوسة) ـ وعاء

عموديا:

١ـ ملكة مصرية قديمة
٢ـ غير ناضج ـ صفة للشيطان (معكوسة)
٣ـ لتنظيف الاسنان ـ اداة نفي
٤ـ مطرب سوري
٥ـ ارجعه ـ نبات تصنع من الياقه الحبال
٦ـ مدينة مصرية
٧ـ من الأسلحة الحربية القديمة ـ اسم علم مذكر ـ عبودية
٨ـ امكث (معكوسة) ـ ضاع
٩ـ عاصمة عربية ـ فيلسوف وكاتب فرنسي راحل

الكلمة الضائعة

لوحة ـ خيال ـ واقع ـ نغمة ـ صريح ـ خبرة ـ رتوش ـ نمو ـ حرك
مدة ـ قدر ـ تهور ـ رمزي ـ فتح ـ هام ـ شاهد ـ شويك ـ طرز
عكس ـ حسم ـ سلم

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: عاصمة عربية

الحل السابق: موقاديشو

رسالة الجزائر الرياضية

الجزائر تهزم انجولا وتصعد لدور الثمانية في كأس العالم

الجزائر ـ أ.ف.ب: صعدت الجزائر امس الاول الى دور الثمانية في تصفيات بطولة كأس العالم لعام ١٩٨٦ للمنطقة الافريقية بتغلبها على انجولا بفارق ضئيل في المباراة التي انتهت بفوز الفريق الجزائري ٣/٢.

وسيطر فريق الجزائر على المباراة سريعا ومارس ضغطا مستمرا على دفاع الفريق الانجولي. وسجل اللاعب الجزائري منصوري الهدف الاول في الدقيقة ١٤ من المباراة بتسديده ضربة قوية في المرمى الانجولي.

وابدى الفريق الجزائري تفوقا فنيا طفيفا وتنظيما افضل وتمكن الفريق من اختراق الدفاع الانجولي عن طريق الجناحين بفاعلية.

ولكن بدون الاخضر بللومي صانع الالعاب الذي اصيب في المباراة مع ليبيا وكريم ماروك الذي احتجزه ناديه الفرنسي لم يتمكن فريق الجزائر من تتويج لعباته باهداف رغم جهود رباح مدحير في وسط الملعب.

غير انه هو الذي اعد للهدف الثاني فقد ارسل تمريرة متقنة الى منار بعد ان نجح في التخلص من اثنين من المدافعين هما لوبيه وحارس المرمى الانجولي.

وبدأ الشوط الثاني سريعا ورفض الحكم احتساب هدف سجله مدحير وآخر سجله حيزوس. وبدأ الانهاك على الجزائريين في حين ضاعف الفريق الانجولي من هجماته.

ولكن بوعيش سجل الهدف الثالث.

وبعد بضع دقائق وقع الدفاع الجزائري في خطأ جديد ليسجل ندونحويدي من رمية قوية الهدف الثاني لفريقه. غير ان الجزائريين نجحوا في الحفاظ على الفارق حتى نهاية المباراة وصعدوا بذلك الى دور الثمانية.

رياضي

سر هزيمة بطل آسيا!

وهزم بطل ابطال آسيا.. وخرج المنتخب السعودي من تصفيات كأس العالم مبكرا. (لماذا؟.. وكيف؟..).

ستجد اليوم عشرات الاجابات يتبرع بها لك اي مشجع كروي سعودي حتى قبل ان تسأل..

سيقولون لك: الاماراتيون ضحكوا على الحكم، واضاعوا الوقت، وتكتلوا امام مرماهم، واستفزوا الفريق السعودي.

وسيقولون: الحكم الاردني الذي حكم المباراة الاولى بين الفريقين في الرياض الغى هدفا صحيحا للمنتخب السعودي وبدون ان يقدم اي مبرر، وتغاضى عن اكثر من ضربة جزاء، وعن اهدار وتضييع المنتخب الاماراتي للوقت، واكتفى بالكروت الصفراء امام سيل الخشونة.

سيقولون لك ايضا: ان خليل الزياني اخطأ في المباراة الاولى فأبقى على يوسف خميس وعبد الله الرشود في وسط الفريق، واراح يحيى عامر وفهد الهريفي، واصر في المباراتين على ماجد عبد الله ومساعد السويلم في الهجوم، وحرم عبد الحليم عمر وطلال صبحي وبندر الجار الله وجمال محمد.

هذه كلها اسباب يمكن ان تساهم مفردة او مجتمعة في تفسير معنى ما حدث، لكنها وحدها لا تكفي لتكون مبررا منطقيا لكبوة بطل ابطال آسيا امام منتخب متوسط المستوى كمنتخب الامارات.

(ما هو السبب اذن؟).

للاجابة على هذا السؤال علينا ان نسأل اولا: منذ متى دخل لاعبو المنتخب السعودي اول معسكراتهم المتصلة؟

الاجابة المذهلة، هي انهم دخلوا معسكر البرازيل، قبل اكثر من عام كامل، ثم اشتركوا بعده في دورة التأهيل لتصفيات سنغافورة، وفازوا بالمركز الاول، ثم تصفيات سنغافورة وعادوا بالكأس، ثم ما تبقى من مباريات الدوري السعودي ومسابقة الكأس المضغوطة بمعدل ثلاث مباريات اسبوعيا، اضافة الى بطولة اندية الخليج التي فاز بها النادي الاهلي (يضم الاهلي خمسة من لاعبي المنتخب).

وكذا الدورة التأهيلية لتصفيات شباب آسيا، وفاز فيها المنتخب السعودي الذي يضم عددا كبيرا من لاعبي المنتخب الاساسي بالمركز الاول، ثم التصفيات نفسها وحاز فيها على المركز الثاني بعد الصين.

ثم الدخول مباشرة الى معسكر الاعداد لمباراتي الامارات وتواصل الاستعداد المكثف خلال اكثر من شهر ونصف لعب فيها المنتخب السعودي عددا من المباريات القوية مع منتخب سوريا وبعض الاندية العالمية. واخيرا مباراتي الامارات التي جاء توقيتها قبل اسبوعين فقط من امتحانات نهاية العام الدراسي، ووسط تسخين مكثف من الصحافة الرياضية المحلية.

ما سبق كله لا يكتمل معناه الا اذا وضعنا في الاعتبار ان معظم لاعبي المنتخب السعودي من الهواة ومن الطلبة.

اضيفوا ـ لو تكرمتم ـ هذا كله، الى الاسباب التي بدأت بها مقالي، لتعرفوا الى اي حد كان منطقيا ان يهزم بطل آسيا!

خالد محمد بلطرفي ـ جدة

الرياضة السعودية

بطولة كأس العرب الأولى في الطائف

تشارك فيها ٧ منتخبات ويحضرها ٣٠ ألف مشاهد وتتابعها الملايين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

البطولات الرياضية ـ خصوصا الكروية ـ العربية على ندرتها تحظى باهتمام كبير، وقد وضع الاتحاد العربي لكرة القدم على عاتقه المضي في اقامة العديد من هذه البطولات وانجاحها خلال السنوات القليلة الماضية من عمره الطري.

من ابرز هذه البطولات التي يجري الاعداد لها منذ الآن بطولة كأس العرب للمنتخبات. والمحددة لها الفترة من ٢ إلى ١١ يوليو (تموز) المقبل (١٤ ـ ٢٣ شوال) وتشارك فيها ٧ منتخبات هي منتخبات السعودية والسودان والبحرين وقطر والعراق والاردن وموريتانيا، وقد تم تقسيم الفرق إلى مجموعتين على النحو التالي:

● المجموعة الأولى تضم: السعودية وقطر والأردن.

● المجموعة الثانية تضم: السودان والبحرين والعراق وموريتانيا.

جدول المباريات

وفي ما يلي جدول المباريات:

الثلاثاء ٨٥/٧/٢: السعودية ـ الأردن.

الأربعاء ٨٥/٧/٣: السودان ـ موريتانيا والبحرين ـ العراق.

الخميس ٨٥/٧/٤: الأردن ـ قطر.

الجمعة ٨٥/٧/٥: السودان ـ العراق والبحرين ـ موريتانيا.

السبت ٨٥/٧/٦: السعودية ـ قطر.

الأحد ٨٥/٧/٧: السودان ـ البحرين والعراق ـ موريتانيا.

الاثنين ٨٥/٧/٨: يوم راحة.

الثلاثاء ٨٥/٧/٩: أول المجموعة (أ) مع ثاني المجموعة (ب)، والأول من المجموعة (ب) مع ثاني المجموعة (أ).

الأربعاء ٨٥/٧/١٠: يوم راحة.

الخميس ٨٥/٧/١١: مباراة المركز الثالث ثم مباراة البطولة.

المدينة الرياضية بالطائف

تقام مباريات كأس العرب في مدينة الطائف السعودية حسب قرار الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم باعتباره الاتحاد المضيف للبطولة. «الشرق الأوسط» استفسرت عن مواصفات الملاعب التي تحتويها والتي ستحظى باهتمام جماهيري واعلامي كبيرين، فقال المهندس محمد اليحيى مدير ادارة الشؤون الهندسية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب «تتسع المدينة

الرياضية في الطائف حوالي الثلاثين ألف متفرج وتبعد ٢٦ كلم عن مدينة الطائف، وتضم ملاعب ومضامير وصالات مغلقة وبيت شباب يتسع الى ١١٢ شخصا. وقد اكتمل العمل في بنائها ومن المتوقع ان يفتتحها جلالة الملك فهد عقب عطلة عيد الفطر المبارك».

فرق بطولة العرب

وفي ما يلي نبذة مختصرة عن الفرق العربية السبعة التي تأهلت لنهائي «كأس العرب»:

● المنتخب السعودي:

أشهر الفرق المشاركة لأنه بطل آسيا، وتأهل لنهائيات الدورة الاولمبية في لوس انجيليس في العام الماضي. يضم مجموعة متجانسة من اللاعبين تحت قيادة المدرب السعودي الكبير خليل الزياني ومساعده راشد خليفة الدوسري. من أشهر لاعبيه «قائده» صالح النعيمة وهداف العرب ماجد عبد الله وأحسن حارس في آسيا عبد الله الدعيع والظهير «الطائر» محمد عبد الجواد. تأهل المنتخب السعودي لنهائي «كأس العرب» بعد فوزه ببطولة المجموعة الثانية التي كسب مبارياتها الثلاث ١/صفر أمام الصومال و١/صفر أمام اليمن الديمقراطية و٣/صفر أمام السودان.

● المنتخب السوداني:

من أعرق المنتخبات العربية وكان ذا سمعة مدوية في الماضي، إلا أن مستواه تدهور مع تدهور الكرة السودانية عموماً في فترة السبعينات. ويحاول المسؤولون الجدد عن الرياضة في السودان وضع خطة للنهوض بالكرة والعودة بها لمجدها الزاهر، يدرب المنتخب السوداني حاليا مدربه الوطني سيد سليم ويساعده يوسف مرحوم.

ومن أشهر نجومه الآن حارس المرمى حامد بريمه والمدافع طارق آدم ولاعب الوسط سامي عز الدين والمهاجم المعروف مصطفى النقر بالاضافة لبعض النجوم الشباب الجدد. تأهل المنتخب السوداني لنهائيات «كأس العرب» بعد فوزه على اليمن الديمقراطي ١/صفر وتعادله مع الصومال ١/١ ولم تؤثر عليه خسارته امام السعودية صفر/٣.

● المنتخب البحريني:

من الفرق الخليجية المتطورة، مع ان الحظ لم يحالفه بالفوز إحدى دورات الخليج أو البطولة الآسيوية. ولكن تجري حاليا حركة تطوير نشطة لاعداد الفريق لدورة الخليج الثامنة التي ستنظم في البحرين في مطلع العام المقبل. وقد تأهل المنتخب أخيرا للمرحلة التالية في تصفيات كأس العالم.

من أبرز واشهر نجوم الكرة البحرينية حارس المرمى حمود سلطان. وتأهل المنتخب البحريني لنهائيات كأس العرب بقرار دول المجموعة الأولى، «التي تمثل دول الخليج باستثناء السعودية والعراق»، بأن يمثلها منتخبا البحرين وقطر في النهائيات.



حمود سلطان (البحرين)

● المنتخب القطري:

من الفرق ذات الدور البارز في الموسم الماضي على المستويات الخليجية والآسيوية والاولمبية، إذ كاد أن يفوز ببطولة الخليج التي خسرها بفارق ضربات الجزاء أمام العراق في مسقط. ولعب في نهائيات كأس آسيا الثامنة في سنغافورة، ومثل القارة في نهائيات اولمبياد لوس انجيليس ويضم منتخب قطر حالياً نجوماً مشهورين أبرزهم يونس أحمد ومنصور مفتاح وعلي زيد وابراهيم خلفان وخالد سلمان.

تأهل منتخب قطر بدون منافسة مع منتخب البحرين لنهائيات كأس العرب عبر اتفاق فرق المجموعة الأولى.

● المنتخب العراقي:

آخر بطل للخليج، وأحد ممثلي قارة آسيا في لوس انجيليس إلا أنه مر بعد ذلك بنكسة أثرت عليه جعلته يفقد فرصة اللعب في نهائيات كأس آسيا الثامنة وحالياً هو مهدد بالخروج من تصفيات كأس العالم، وربما يعود السبب في ذلك للظروف التي يمر بها العراق الشقيق وايضا لتغيير مدربه السابق الناجح عمو بابا.

مع هذا فالكرة العراقية لاتزال تزخر بالعديد من النجوم المعروفين أمثال حسين سعيد وعدنان درجال وكريم علاوي وناطق هاشم.

تأهل منتخب العراق لنهائيات كأس العرب لاعتذار معظم فرق المجموعة الرابعة، إذ لم يبق منها غيره والمنتخب الأردني ولعبا لتحديد المركزين الأول والثاني ففاز منتخب الأردن ٣/٢.

● المنتخب الأردني:

تأهل للنهائي كبطل للمجموعة الرابعة كما اسلفنا بفوزه على العراق. وقد اعتذرت بقية فرق المجموعة عن عدم المشاركة وهي منتخبات سوريا ولبنان وفلسطين.

تعتبر الكرة الأردنية قليلة الاحتكاك مع الكرة العربية والآسيوية ولكن يبدو ان القيادة الرياضية الجديدة تحاول اقتناص كل فرص الالتقاء مع الاشقاء بدليل اعلان مشاركة الأردن في كأس العرب وبطولة الأندية العربية، حيث سيمثلها فريق النادي الفيصلي. ومن أشهر لاعبي المنتخب الأردني حاليا ابراهيم سعدية وخالد سليم وتوفيق الصاحب وعصام التلي وجمال ابراهيم وغسان جمعة.

● المنتخب الموريتاني:

يعتبر هذا الفريق «بطيخة مقفولة» بالنسبة للفرق العربية المشاركة وذلك لقلة إحتكاكه عربياً وافريقياً. تأهل المنتخب الموريتاني لنهائيات كأس العرب بعد اعتذار منطقة المغرب العربي وهي المغرب والجزائر وتونس وليبيا.

كان الاتحاد الموريتاني قد تكفل بتنظيم مباريات المجموعة في العاصمة الموريتانية نواقشوط ولما لم تشارك بقية الفرق أعلن الاتحاد العربي رسمياً ان المنتخب الموريتاني سيمثل فرق المجموعة الثالثة. وتعتبر مشاركته فرصة كبيرة للجماهير العربية لكي تتعرف على الكرة الموريتانية عن كثب الجزء البعيد من المغرب العربي.

صورة لمجسم المدينة الرياضية في الطائف

فوز سوريا على اليمن في كأس العالم

دمشق ـ ق.ن.أ: فاز منتخب سورية الوطني لكرة القدم على منتخب الجمهورية العربية اليمنية بثلاثة اهداف مقابل لا شيء وذلك في المباراة التي جرت بينهما الليلة الماضية على استاد العباسيين الدولي بدمشق في نطاق تصفيات كأس العالم لكرة القدم.

وحضر المباراة العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع وعدد من كبار المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاسلامية المعتمدين بدمشق وجمهور غفير من المواطنين.

وبهذا الفوز فقد تصدر المنتخب السوري بطولة مجموعته برصيد ٧ نقاط من اربع مباريات ولم يدخل مرماه اي هدف في الوقت الذي سجل فيه خمسة اهداف وانتقل بذلك الى الدور الثاني لتصفيات كأس العالم.

خروج المنتخب السعودي وصعود سوريا والامارات والجزائر الى الدور التالي لكأس العالم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صعدت ثلاث فرق عربية الى الدور التالي في تصفيات كأس العالم لكرة القدم، وهي الجزائر وسوريا ودولة الامارات العربية المتحدة وذلك بعد النتائج الطيبة التي حققتها في المباريات التي اقيمت يوم امس الاول.

ولم يحالف الحظ المنتخب الوطني السعودي لكرة القدم في مباراته التي لعبها في دبي ضد فريق الامارات الوطني وذلك عندما خسر المباراة بهدف واحد سجله اللاعب فهد خميس في بداية الشوط الاول... وضغط المنتخب

السعودي طوال الشوط الثاني من المباراة الا انه لم ينجح في تسجيل هدف التعادل بسبب صلابة دفاع الامارات وانخفاض مستوى خط الهجوم السعودي خاصة اللاعب الدولي ماجد

عبد الله الذي لم يقدم المستوى الكروي المتوقع منه في مثل هذه المباراة.

وكان التعادل يكفي المنتخب السعودي للبقاء في التصفيات.

وعلق السيد خليل الزياني مدرب المنتخب السعودي على نتيجة المباراة بقوله ان اللاعبين السعوديين ادوا مباراة جيدة وخسروا بشرف، ففريق الامارات لم يسجل الا هدفا واحدا فقط بينما كانت هناك الفرص الكثيرة التي لم ينتهزها خط الهجوم السعودي للتسجيل.

واشار السيد الزياني بقوله ان فريق الامارات هاجم في الشوط الاول وسجل هدفا، وتكتل للدفاع عن هذا الهدف في الشوط الثاني، وهذه هي الكرة غالب ومغلوب.

وقال السيد فهد الدهمش مدير المنتخب السعودي ان المنتخب لم يخسر في هذه المباراة لأن فوز الامارات لا يعتبر خسارة للسعودية، وانما يعتبر مكسبا بسبب علاقات الاخوة والتلاحم بين الشعبين في البلدين.

وقال المدرب البرازيلي كارلوس البرتو مدرب منتخب الامارات انه توقع قبل المباراة ان يكون الفوز من نصيب الفريق الذي يسجل هدفا قبل الفريق الآخر، ولو سجل الفريق السعودي في البداية لتحقق له الفوز.

واضاف ان الفريق السعودي لعب مباراة قوية واستحوذ على الكرة اكثر من فريق الامارات ولكنها كانت مباراة اثارة واعصاب، وفريق الامارات صمد امام الضغط السعودي القوي في الشوط الثاني.

• قضية حرق «ألف ليلة» مشتعلة في القاهرة!

● النيابة تتهم الأدباء الذين يدافعون عن الكتاب!!

صبري العسكري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تنظر محكمة اداب القاهرة صباح اليوم (الأحد) الدعوى المقامة من النيابة العمومية بطلب مصادرة كتاب (الف ليلة وليلة) المطبوع في مصر بعد طلبها مصادرة الطبعة البيروتية الصادرة من الكتاب نفسه.

في المرة الاولى طالبت النيابة بحرق الكتاب في ميدان عام، وهذه المرة طالبت باعدامه!! واتهمت الصحافيين والكتاب الذين انبروا ـ على مدى اسبوعين ـ للدفاع عن التراث بأنهم «كتاب مرتشون»!! وتدخل في الدعوى عدد من شباب المحامين منضمين الى النيابة في طلباتها، وتدخل اتحاد كتاب مصر في القضية عن طريق مستشاره القانوني صبري العسكري منعا لأي يد تمتد للتراث بالتشويه.

ـ يقول صبري العسكري: ليس لنا ان نعلق على ما يدور في محاكمة لم يفصل القضاء فيها بعد، عدا ان يكون ماسا بنا كمواطنين، وانا اجد الذين شعروا بان النيابة العامة قد تجاوزت في مرافعتها الى ما هو خارج نطاق الدعوى، بان اتهمت من تصدى للدفاع عن التراث، وانا واحد منهم، بالرشوة. وهو اتهام خطير لا ينبغي للنيابة العامة ان تتحلل من المسؤولية عن القائه جزافا وبلا دليل. واتصور انني وغيري ممن كتبوا عن التراث لن يتركوا حقهم في التعبير يهدر بواسطة سلطة من سلطات المجتمع.. وللقضية جانب عام ـ غير جانبها القضائي ـ هو ان التراث ملك للجميع، وملك للتاريخ، ولا يجوز لأية سلطة ان تحجر عليه، او ان تتخلص منه تحت اي شعار، وهو ما عبر عنه كتاب مصر بغير استثناء. وتبقى كلمة الفصل في هذه القضية حيث ستصدر المحكمة حكمها بالنسبة لألف ليلة في الطبعتين معا: طبعة مصرية عمرها يزيد على سبعين عاما، وطبعة لبنانية منقولة عن الكتاب الأصلي دون تحريف.

● وعن رأيه في القضية كاديب مبدع، يقول:

ـ أرى ان ما ورد في (الف ليلة وليلة) ليس ادبا مكشوفا محرضا على الفسق، انما هو لصيق بلغة العرب انفسهم كلغة بداوة دابت على تسمية الاشياء باسمائها دون مداراة. وعندما جاء الاسلام لم يتحرج من ان يسمي علاقة الرجل بالمراة باسمها الصريح والصحيح معا. كما سمي اعضاء المراة بغير مواربة، ومفهوم الأدب المكشوف ان يكتب لذاته وليس دفاعا عن المثل والاخلاق، والحاصل في شعر العرب وقصصهم ان الشعراء والكتاب كانوا يستعملون مواقف العاطفة الصريحة خلال أعمال ادبية تفيض بالحكمة وضرب الأمثال والحض على الشجاعة والمغامرة وفي عبارات لاتكاد تذكر وسط صفحات هذا الكم الهائل من التراث.

قدمنا الأدلة في الدعوى امام المحكمة من مصادرها، وليس هناك اقوى مما جاء في دائرة المعارف البريطانية في ٣ مواضع مختلفة تعريفا بألف ليلة وليلة. فيكفي انها ذكرت ان (الف ليلة) دخلت ضمن مكونات الأدب القصصي الشعبي في الغرب، وليس في الشرق فقط. كما قدمنا عديدا من الدراسات الغربية التي نوهت بأهمية الكتاب، وتأثيره العالمي ومدى مساهمته في الهاب خيال ووجدان الأدباء والفنانين والموسيقيين في العالم..

اما بخصوص اتهام المدافعين عن الكتاب بالرشوة فالموضوع يدرس في اتحاد الكتاب، لانه لا يجوز بحال من الأحوال لاي سلطة في المجتمع ان ترهب الكتاب تحت اي شعار. وعلى مثل هذه السلطة اذا ما جازفت والقت التهم بغير تدبر ان تتحمل مسؤوليتها. وانا شخصيا كواحد ممن كتبوا عن التراث في الأوان الاخير اجد نفسي مطالبا برد هذا.

في الأفق قصيدة!

• شعر: سهير عليوة

• حلم رائع ندخل فيه حين تولد قصيدة جديدة. هذا الحلم يصير عالما مزهرا حين تولد شاعرة.. سهير عليوة هذا الصوت الشعري الشاب الجديد القادم من القاهرة.. اعلان الشاعرة فيها يأتي مع هذه القصيدة.

في مدن مجهولة.. بعيده
يتسابق احد الفرسان،
كي يكتب بالسيف قصيده
تتشابه فيها الأحزان،
أحزان الحرب المشتعله،
أحزان الوحشة والغربة ،
وضياع حقوق الانسان،
دوما في تلك البلدان،
يقتتل الأخوة،
تختل اكف الميزان..
يتحد الثلج مع البركان
تتشابه كل الايام،
الأول مثل الرابع مثل السابع
ويطول المدة..
تتساقط كل الأحلام،
في بئر الواقع..
تتوحد كل الألوان
في لون واحد،
أحمر فاقع..

• • •

في زمن القسوة يتساوى بالليل نهار
ينساب الدم مع الأنهار
فيسارع أحد الفرسان،
كي يسطر بالدم قصيده،
ينشرها في كل جريده،
تنعي أنباء الميدان،
تبكي شهداء الأوطان،
تحكي عن أرض مفقوده..
تنهال سياط السجان
كي توغل قهرا في الأذهان
وتكبل اعماق الفنان
فتموت الكلمة في الشفتين
وتجف الدمعة في العينين

• • •

في زمن القوة..
يتقدم أحد الفرسان،
ينتزع السوط من السجان
تنطلق الكلمات الحرة،
تتطاير حمم البركان،
ينسل الشعر من الأوزان
تنهال الأبيات الحره
لتعانق اقلاما حره،
تنساب دموع الشعراء
كالسحب نقيه..
عصماء..
ترسل أمطار بيضاء،
كي تنظم في الأفق قصيده!

قضايا ثقافية

الأدب المتميز :

يرى بعض النقاد الغربيين انه ينبغي ان تختلف الأعمال الابداعية عن بعضها تماما مثل الاختلاف المعروف بين بصمات الأصابع، ومع ذلك فاننا نادرا ما نقرأ عملا ابداعيا يكون متميزا عن غيره، سواء من حيث المضامين والموضوعات التي يعالجها او من حيث الأسس الجمالية والفنية التي تم تقديم هذا العمل من خلالها.

واذا كان وطننا العربي في ماضيه وحاضره قد انجب العديد من المبدعين الذين استحالوا فيما بعد الى مدرسة يقتدي بها من ياتي بعدهم، فإن تاثر هؤلاء المتاخرين قد أساء بشكل أو باخر الى انتاجهم الذي أصبح ترديدا لصدى من سبقهم، واعادة صياغة وتكرار لما الفه اساتذتهم.

واذا كان مصطلحا (التاثر والتاثير) معروفين في الدراسات النقدية، ولا غنى عنهما لدى دراسة اي نص ادبي، فان لكل مصطلح منهما قيوده وحدوده التي لا تلغي ذات المبدع ولا تحيلها الى ببغاء تحفظ وتردد ما تسمعه من غيرها، واذا نظرنا الى هذه المسالة من منظار أوسع، فاننا نرى ان العالم قد انجب مدارس ومناهج ومذاهب ادبية ونقدية مختلفة، ونرى ايضا ان كل مدرسة ومنهج منها قد جمع تحت لوائه عددا لا باس به من الادباء والنقاد.. ورغم وحدة الاسم الأدبي الذي كان يجمعهم، إلا اننا راينا ان لكل واحد منهم طريقته المتميزة في الابداع، ورأينا ان لبعضهم قدرات ادت الى تحطيم ذلك المنهج او تلك المدرسة والى خلق مدرسة ومنهج جديد في عالم الأدب والنقد، وإلا ما معنى هذا الانتقال من الكلاسيكية الى الرومانتيكية فالواقعية فالبرناسية فالطبيعية والرمزية والدادائية والسريالية، وما معنى ان تشهد كل واحدة من هذه عشرات التسميات والفروع الكثيرة، وخاصة في مجال الواقعية التي تشتت الى أكثر من ثلاثين فرعا منها: الواقعية الاشتراكية، والنقدية، والمستمرة، والدينامية، والخارجية، والخيالية، والشكلية، والمثالية، والساخرة، والمقاتلة، والساذجة، والوطنية، والطبيعية، والموضوعية، والمتشائمة، واللدنة، والشعرية، واليومية، والرومانسية، والهجائية، والذاتية، والرؤيوية، والواطئة، والعالية، والرثة.

ولان عجلة الابداع لن تتوقف، وعجلة التجديد ستلغي عبر تقدمها ذلك الركام الضخم من الأعمال المسروقة في نصها وروحها عن الآخرين، فانها ايضا ستحقق للمبدعين التميز، ولأعمالهم فضل الريادة والخلود، ولمجتمعاتهم الرفعة والتقدم والازدهار.

● محمد المشايخ ـ الأردن

حكمة اليوم

● إعجاب الانسان بنفسه وغروره بها، أسرع طريق الى الفشل والخيبة.

أخبار فنية من سوريا :

● تشكيل اللجنة العليا لمهرجان دمشق السينمائي :

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:

ضم القرار الذي اصدرته مؤخرا السيدة وزيرة الثقافة والارشاد القومي بدمشق، اسماء ومهام اللجنة التنظيمية العليا لمهرجان دمشق السينمائي الرابع، لعام ١٩٨٥، حيث ستكون اللجنة برئاسة السيدة وزيرة الثقافة. وعضوية كل من السادة :

تحسين علي ـ المدير العام للمؤسسة العامة للسينما . اديب غنم ـ معاون وزير الاعلام . حسين العودات ـ المستشار لدى رئاسة مجلس الوزراء . خضر الشعار ـ المدير العام لمركز التدريب الاذاعي والتلفزيوني . دريد لحام ـ الفنان القدير في القطر العربي السوري . رفيق اتاسي ـ الناقد السينمائي المعروف . فؤاد بلاط ـ المدير العام لهيئة الاذاعة والتلفزيون . قاسم ياغي ـ المدير العام المعاون لوكالة سانا . صلاح دهني ـ مخرج سينمائي (مدير المهرجان) .

إضافة إلى آخرين، يمكن ان تكون لهم فعالياتهم الضرورية لانجاح المهرجان .

● حرب السنوات الأربع .. تليفزيونيا ..

انتهى المخرج السوري «هيثم حقي» من وضع اللمسات الأخيرة في المونتاج، على المسلسل التلفزيوني الجديد، حرب السنوات الأربع، الذي كتبه الكاتب السوري داود سيخاني، وانتجه التلفزيون الليبي وبلغت تكاليف هذا العمل الضخم، ما يزيد عن عشرة ملايين ليرة سورية، واستمر العمل فيه حوالي ستة شهور، وشارك في تجسيد الادوار فيه اكثر من ثمانين ممثلا وممثلة، معظمهم من القطر السوري .

قصة هذا المسلسل تتناول في ١٢ ساعة تلفزيونية اولى محاولات الغزو الاستعماري، الأمريكي لشمال افريقيا في مطلع القرن التاسع عشر .

الاسبانية روزنيتا .. على القائمة السوداء

اضيف الى القائمة السوداء مؤخرا. وبقرار من وزارة الثقافة والارشاد القومي بدمشق، الممثلة الاسبانية روزنيتا تادوسكا هونتزيرا . وقد تضمن القرار منع، وادخال، او استيراد، او عرض، اي انتاج فني لهذه الممثلة داخل اراضي القطر العربي السوري، وذلك تنفيذا لقرار مكتب مقاطعة اسرائيل . وقد منع بموجب هذا القرار الشريطان السينمائيان «النبيلة الاسبانية» و «حب بروهيرت» ، لاشتراك روزنيتا فيهما .

خذ عقلي.. وأعطني فنك

بقلم احسان عبد القدوس

ـ قال المتفرج في زهق: لقد كنت اعتبر نفسي ضحية للتليفزيون، فقد حرمني من متعة القراءة حتى اني نقلت التليفزيون الى غرفة النوم ووضعته امام الفراش كاني انام في احضانه بعد ان كنت لا انام الا في احضان كتاب.. الى ان افقت من ادمان التليفزيون وهربت منه والقيت به في مكان بعيد عني كاني اهرب من ادمان تدخين السجائر، وخرجت ابحث عن كتب جديدة اقراها.. فاذا بي احس اني تائه او اني عاجز عن اختيار اي كتاب.. فالكتب التي وجدتها اما ان تكون قديمة تحمل اسماء مؤلفين معروفين وسبق ان قرأتها، واما كتبا جديدة لا اعرف شيئا عن المؤلفين الذين تحمل اسماءهم. وقد تعودت على ان اهم ما يشدني الى شراء اي كتاب عواسم المؤلف. ان هذا الاسم يسبق موضوع الكتاب في شد القارىء، وقد وجدت نفسي بعيدا عن اي اسم جديد ورغم ذلك فقد جازفت واشتريت كتبا ليس عندي اي فكرة عن قيمته، واذا بي اصدم به.. لقد كان منتهى التفاهة، ومن يومها لم احاول ان اشتري الكتاب وعدت واحتضنت التليفزيون.

وقال الفنان وهو يتنهد في اسف:

ـ ان الكتاب يمر في ازمة طاحنة.. والسبب هو ان اي فن من الفنون يحتاج الى عنصرين: عنصر الانتاج الفني الذي يتولاه الفنان، وعنصر نشر هذا الانتاج واستغلاله .. اي عنصر التجارة. وكان كل كتاب يتسلمه جماعة من التجار او شركة من الشركات القوية المتخصصة في نشر الكتب والاتجار فيها. وقبل ان يبدأ التاجر في طبع الكتاب يكون قد راجعه وحدد موضوعه وقيمته.. حتى يتحدد نوع القارىء الذي يمكن ان يقبل على قراءته، وبالتالي يحدد كمية النسخ التي يطبعها ويحدد المجالات التي يمكن ان يوزع فيها، أو قد يرفض التاجر نشر كتاب لانه قدر انه لن يجد له عددا كافيا من القراء يحققون له ارباحا. والكتب تختلف في الموضوعات التي تقدمها.. قد يكون كتاب دراسات دينية، او قد يكون كتابا علميا، او يكون دراسات تاريخية، كما قد يكون كتابا ادبيا يضم انتاج الشعر او القصة، او قد يكون كتابا مترجما ، وكل موضوع من هذه الموضوعات له جمهور خاص.. يتعمد التاجر ان يصل اليه بالدعاية له في الصحف، ونشر ملخصات تجذب القارىء الى شراء الكتاب.. حتى لو كان المؤلف جديدا في مجال التاليف ولا يعرفه جمهور قراءة الكتاب فكان التاجر يقوم بتقديم هذا المؤلف للجمهور قبل ان يقدم له الكتاب. لهذا كانت تجارة الكتب تحقق ارباحا ضخمة للتاجر.. حتى ان التجار كانوا متهمين دائما بانهم يظلمون المؤلف لانهم لا يعطونه نسبة عادلة من ارباحهم. ولعلك تذكر اني سبق ان قلت لك اني ككاتب استكملت أول كتاب لي واردت نشره وتوزيعه ولكني قدرت ان التجار يظلمونني، واغلبهم رفض نشر كتابي الى ان قبلت دار صحفية نشره ككتاب ضمن سلسلة كتب كانت تنشرها. ودفعت لي خمسة وسبعين جنيها ثمنا له وإن كانت قد خجلت من نفسها بعد الكمية الهائلة التي اشتراها الجمهور فاضافت الى الثمن الذي اشترت به مني خمسة وعشرين جنيها.. كان ذلك في اوائل الاربعينيات. وقد تجمع الجيل الجديد من الكتاب وقرروا ان يستقلوا عن التجار الى ان يعتزلوا بلعبتهم، واصدروا لأنفسهم كتابا خاصا سموه «الكتاب الذهبي»، وتعبوا كثيرا في تقديم انفسهم للقراء حتى يعرفوه، وانتشر «الكتاب الذهبي» انتشارا واسعا ساحقا.. مما دفع التجار وشركات النشر الى التودد الى المؤلفين ورفع قيمة تقديرهم، وتوصلوا الى حد اجتذابهم من مشروع «الكتاب الذهبي» وربما كان النجاح الذي حققه هذا المشروع يعتمد على اني انا نفسي كنت املك مطبعة.. الى ان حدثت المصيبة الكبرى فقد قررت الحكومة الاستيلاء على حق نشر الكتب وتوزيعها، وامحت دور النشر وفرضت نفسها على الناشرين التجار، والحكومة لا تملك القدرة على أي ناحية من نواحي النشر والتوزيع.. فكانت تختار كتبا لا تستحق النشر ولا التوزيع، ولمجرد ان مؤلفيها من المقربين كما لا تملك القدرة على تقديم الأجيال الجديدة من المؤلفين ولا على اجتذاب الجماهير الجديدة من جمهور القراء، وكانت النتيجة ان هبط سوق الكتاب وساده الفراغ.. بل ان الحكومة فشلت في تغطية سوق الكتب الدراسية والجامعية التي يحتاج الطلبة لشرائها..

ـ وقال المتفرج كانه يستغيث: ولكن كيف يمكننا ان نسترد ثقتنا في سوق الكتاب ونعود الى قراءة الكتب حتى نعالج ادمان التليفزيون؟

ـ وقال الفنان في يأس: الحل الوحيد هو ان تعود الحرية لدور نشر الكتب وتوزيعه، والدور التي امحت يلغى تأميمها او تترك الحرية لدور جديدة مع احاطتها بكل ضمانات تحقيق الربح.. فإن التاجر اذا ضمن الربح اقدم على توصيل الثقافة للقارىء.

ـ وقال المتفرج مستغيثا : والكتب الاجنبية التي تزدحم بها المكتبات كيف اختار من بينها وانا لا اعلم عن الموضوع الذي تضمنه شيئا.

ـ وقال الفنان في هدوء: ان الناشر الاجنبي هو المسؤول عن تقديم الكتب لجمهور الكتاب، وهو يقوم بذلك في بلده ولكنه لا يقوم به في مصر لانه لا يهتم فيها ولا يهمه قراؤها. وهذا واجب النقاد الذين ينشرون في الصحف المصرية.. فكل كتاب اجنبي يدخل مصر يجب ان تقدمه الصحف المصرية للقراء.. تقدم موضوعه وملخصه والرأي في قيمته، حتى تدفع القارىء الى التضحية بالمبلغ الكبير الذي يدفعه لشراء كتاب اجنبي. ولكن الصحافة المصرية لا تهتم الا ببعض الكتب الاجنبية التي تعرض التاريخ السياسي التي يرتبط بمصر او لعلها لا تجيد القراءة باللغات الاجنبية.



إنك وحيدا يا ناي الشعر

كالقشة أشرب دمعي
والعشق يغص بالعظم
فيؤرق وهم البعد والجفاء
ويجرحني غمي
ويجرحني ذلي وطعم البسمة المر
الشاطىء أيها البحر..
الشاطىء
الشاطىء.. الشعر
هب شراعي بوصلة، فقد انهكه الحب،
وقد انهكه الشعر..
ماذا يعني شراع وحيد على سطحك،
وحرف صامد على السطر،
ودمع هدرته أخطاء العمر،
وجسد من رمل؟
وكم هو محزن بكاؤك وحدك،
ياناي الحب، ياناي الشعر؟
انكسر الفرح وتعب النبض
وصار الحلم وهم قيد

● ● ●

كسيرة الجناح، وحلمي الطيران
وفي انكساري وحلمي،
وفي اخفاقي وألمي،
بلد تزدحم أزقته بالانسان

● منى غزال
البحرين



● الطبيعة في معرض الفنان فاضل زكريا



دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

اقيم في صالة الشعب للفنون الجميلة بدمشق، معرض الفنان فاضل زكريا، الذي يتميز بمجموعة اللوحات ذات الطابع الواقعي، والتي تتكىء في بنائها الفني على خصوصية كبيرة، تحاول ان ترصد بكثير من الصدق الفني، ملامح خاصة بمنطقة الجولان «القنيطرة» التي دمرها العدو الصهيوني، وبقيت شاهدا حيا على همجيته.

وقد كتب الاستاذ فاتح المدرس، نقيب الفنون الجميلة في دليل المعرض، كلمة يقول في مقطع منها:

«ان فاضل زكريا في معرضه الاول هذا، يضع امام اعيننا حصيلة تجربة

منذ عشرين عاما تلك النار الموقدة في ذاته ساعة النزوح، وان هذه النار

مصدر طاقة عظيمة توجه الوجدان الوطني نحو التحرر والعمل».



الفنان فاضل زكريا

• هندسة المعاني .. معادلات السياسة :
الدخول في ألفة الكلمات البسيطة



حين قال الناقد العربي الفلسطيني الدكتور «عبد الرحمن ياغي» وهو يقدم لديوان الشاعر العربي الفلسطيني ابراهيم نصر الله (المطر في الداخل) الذي صدر عام ١٩٨٢:

ـ ان ابراهيم نصر الله يقيم معمارا فنيا مستقلا، له ابعاده الخاصة وتقوم الصلة تلقائية بين العام والخاص، ومن هنا يجيء الرمز بسيطا.. معبرا .. شفافا. كما ان العمل الابداعي لديه ينمو ويتسع ويمتد، ينمو من الداخل، ويأخذ اتجاهاته ممتلكا لزمام عمله، متحركا بحرية الطيور التي تعرف مجالات جناحيها.

حين قال الدكتور «ياغي» ذلك، فانما كان يعني ما قاله «لويس اراجون» في شعر المقاومة، منذ اكثر من عشرين عاما، عندما قال هو الآخر:

ـ ان شعر المقاومة هو الشعر الذي يتحول الى كوكتيل متفجر.. سهام نارية، الى زنار من حرائق كبيرة وصغيرة، انه «السخط منذ» النبرة الاولى. انه البساطة المتفجرة، غير انه بساطة تندرج في رؤية ملحمية يشارك في صياغتها الفرد والجماعة!

والشاعر الفلسطيني «ابراهيم نصر الله» في ديوانه «المطر في الداخل» استطاع بعد جهد طويل، ان يصل الى هذا المستوى من الشعر الملحمي، المعبر عن نضال الانساني للانسان الفلسطيني، لا من اجل الموت، ولكن من اجل الحياة ـ على حد تعبير الدكتور «ياغي» ـ (المطر في الداخل) ليس ديوانا واحدا، بقدر ما هو ديوان يضم (١٨) قصيدة، وقصيدة!

والقصيدة التاسعة عشرة وهي (ازهار عدن) تعتبر بناء شعريا طويلا ملحميا يجب ان يشار اليه كنسيج وحده، ويدرس منفردا، بعيدا عن الديوان، وهذا ما سنحاول فعله فعلا.. فسوف نفرد لهذه القصيدة حلقة خاصة ان شاء الله.

● ● ●

في ديوان (المطر في الداخل) لاحظت بأن ابراهيم نصر الله قد استطاع ان يعمق اكثر فاكثر من رؤيته القومية والسياسية الشعرية، كما انه استطاع ان يعلي، ويزيد من (الداميك) الانسانية في شعره القومي السياسي، لكي يتحول بالتالي ـ على حد تعبير أراجون شاعر المقاومة الفرنسية المجيد ـ الى كوكتيل متفجر!

فما معنى كلمة (كوكتيل متفجر) التي اطلقها اراجون..؟!

ان اراجون لم يطلق على شعر المقاومة تعبير (قنبلة متفجرة) لانه اراد بالشعر ان يكون شعرا أولا، ثم وطنيا ثانيا، وهذا ما اغفله معظم الشعراء السياسيين في العالم العربي!

لقد كان الشعراء السياسيون في العالم العربي، وخاصة في الخمسينيات والستينيات، يقولون شعارات سياسية اكثر مما يقولون (شعرا) لذا فقد انتهى شعرهم بانتهاء مفعول هذه الشعارات السياسية، فجاء فريق من شعراء المقاومة العربية والفلسطينية بالذات، لكي يضعوا اسس شعر المقاومة العربية، وكان ابراهيم نصر الله واحدا من هؤلاء الشعراء، وكان ديوان (المطر في الداخل) واحدا من (مداميك) هذه الأسس القوية والمتينة.

ارجو ان يكون (خليل زقطان) ـ هو الذي اهدى اليه ابراهيم نصر الله قصيدته الرائعة «أتابع فيك نهاري» ـ هو من الفدائيين الذين اشتروا فلسطين بدمائهم،

وقضوا في سبيلها شهداء بررة.. فقصيدة (اتابع فيك نهاري) وهي قصيدة تقرأ بالعيون والعقول دون الشفاه واللسان.. بالرغم من انها قصيدة سياسية خالصة.

ومن هنا كان الشعر القومي السياسي الانساني الحقيقي الخالد، هو الشعر الذي يقرأ بالعين والعقل، لا بالشفاه والالسنة..

ذلك ان الاصوات الداخلية في هذا الشعر، تطغى على اصوات الاجراس النحاسية العالية، والصور الانسانية البسيطة تطغى على الشعارات الحياتية النافرة، وألفة الكلمات السهلة والبسيطة ايضا تطغى على جرس الكلمات المجلجلة، جلجلة مطارق الحدادين:

ست زنابق تذبل في صدر امي
وثمة زنبقة في الشمال
تغالب احزانها والرصاص
افتعلت الورود المضيئة حين تبسمت
فانطلقت من يدي رجفة
فتصلبت
كان النهار يمر بطيئا كأي نهار
وفي وجهك الشجري يفور الندى مفعما
بدماء القصيد
وحزن البحار

يقول آراجون:

ـ ان الحدس بالمأساة هو ايضا ايمان بأن الارض هي الباقية، والحب هو الطريق الى الحياة!

وابراهيم نصر الله من خلال ديوانه (المطر في الداخل)، كان يؤكد من خلال احساسه بالمأساة القومية، الايمان بأن الأرض هي الباقية، وان حب الحياة، وحب الارض هو الطريق الى الحياة، وهو الطريق الى الأرض ايضا.. وهذا الحب، هو الذي يدفع الشهداء الى طلب الشهادة، لكي يستطيع النهار الفلسطيني أن يتكرر كل يوم:

اتابع فيك نهاري..
واترك للحزن في صوت امي الاغاني
لاخرج من دمعة ترتديني

● ● ●

ارافق فيك جذوري
وارحل ممتلئا بامتداد الأماني
لا معن في طلقة تشتهيني

● ● ●

ساقاسمك الان صوتي
وانمو على شفتيك
وحلمي
واكبر في مقلتيك
وحزن البيوت القتيلة
ثم احج اليك

وابراهيم نصر الله في ديوانه (المطر في الداخل) يتابع الرحلة التي بداها في (الخيول على مشارف المدينة)، وهي رحلة الخروج من اللون الابيض والدخول في الفة الكلمات البسيطة.. اي رحلة الخروج من الصمت، والموت، الى رحلة الفعل، والحياة!

فـ (المطر في الداخل) بعيدا عن كل التنظير النقدي الأكاديمي وغير الاكاديمي، يحقق شرطا اساسيا في الفن.. وفي الشعر على وجه الخصوص، وهو الذي عبر عنه الناقد (جوردان) بقوله بانه لا يمكن لنا ان نعتبر الفن فنا ما لم يرتبط هذا الفن بالانظمة العامة السائدة في عصره، وكذلك بالاشكاليات الحياتية والسياسية والثقافية، القائمة فيه.

فلو كان (المطر في الداخل) ديوان شعر هارب من المخيمات الفلسطينية، والثورة الفلسطينية، والكفاح المسلح الفلسطيني، والشهادة الفلسطينية لما استطاع ان يحقق الشرط الأساسي في الفن على حد تعبير (جوردان)، فقصائد الديوان الثمانية عشرة وعلى رأسها: «أخرج من دهشتي طائرا»، «قراءات»، «غزال بيروت»، «غيوم سبتمبر»، «شهداء»، «الشيخ»، «الشوكة»، وغيرها من القصائد الأخرى، هي خطوات واسعة وجريئة وواثقة من خطوات الخروج من اللون الابيض، والدخول في الفة الكلمات البسيطة، التي يعبر عنها ابراهيم نصر الله بالمدى الخصب، والرحمة العشبية، ووهج التربة الساحلية، وفرح الأرض، ودم الاشجار، واغاني الانهار، والصباح المضرج بالطيبة القروية، وبهجة الياسمين، وماء الغيوم الذي مازال في ايدينا، والذي قاله الشهداء ولم تقله الغصون، والشاعر الذي لوحته البنادق شوقا، والشجر الذي يأتي نافضا عن ساعد المقاتل تعبه، والفدائي الذي يفتح كل يوم نافذة العمر، والفدائي الذي يترك البحر في راحة فلسطين، والفدائي الذي يحب الدوالي كثيرا ويحفظ في الصدر اسرارها، والمناضل الذي يصل الماء بالجمر والدم بالزهر، والفدائي الذي ينتمي للجبال القتيلة ويجمع الأرض بين اصابعه، والفلسطيني الذي اصبح البحر في دمه كوكبا، والعشب الذي يورق السحاب، والجمر الذي يأخذ شكل الاغاني، والجرح الذي يأخذ شكل التراب، والشيخ الذي ظل الناس يعانقونه مدة خمسين عاما في الأزقة، والاعراس، والملصقات ويفتشون في دفء لحيته عن خيول البراري وحكايا القتال!

ان هذه الكلمات البسيطة الاليفة، هي الصور الفنية الفلسطينية التي تشكل خطوات خروج الانسان الفلسطيني من اللون الابيض الى مهرجانات الألوان المختلفة.. من الصمت الى الحياة .. من العواصف في الخارج الى المطر في الداخل!!

● نور الشريف ينجو من الموت بأعجوبة:



القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نجا الفنان نور الشريف هذا الاسبوع من الموت بأعجوبة. حدث هذا عندما كان يقود سيارة ضمن احداث فيلم «الهانم» الذي يقوم بتصويره حاليا من اخراج فاضل صالح وبطولة نور الشريف امام زوجته بوسي وانتاجه.

تدور احداث الفيلم في الثلاثينيات وتطلب احد المشاهد قيادة نور الشريف لسيارة قديمة، وبعد العثور على السيارة المطلوبة وتولي نور الشريف قيادتها اتضح انها متهالكة غير صالحة للاستخدام وكادت تودي بحياته بالفعل.

الفيلم يقوم باخراجه فاضل صالح، بعد عودته من كندا حيث كان يعمل فترة من الزمن في تليفزيون مونتريال.

● أهل السينما الفرنسية في القاهرة:
ـ لا توجد افلام تسيء للعرب في فرنسا:

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في المؤتمر الصحفي الذي عقد باحد فنادق القاهرة للوفد السينمائي الفرنسي الذي زار مصر اخيرا لعقد اسبوع سينمائي في القاهرة صرح اعضاء الوفد الفرنسي بان السينما الفرنسية اكثر ثقافة وفكرا من السينما الامريكية.

ونفى اعضاء الوفد الفرنسي ان هناك بعض افلام تسيء للعرب تقدم في باريس، ولكن المقصود بهذه الافلام نقد لبعض الاوضاع هناك.

نقارة الطفتي

وها إنني طاعن في انتمائي للحزن،
تقلقني الريح أنى أقمت،
ارتج من كل ركن،
اراوح عند بكائي!

● علي الجندي ـ سوريا

من عيون الشعر

الدمع ونار البين

شعر: مَعْرُوفُ الرُّصَافِي

إلى كَمْ تَصُبُّ الدَّمْعَ عَيْنِي وَتَسْكُبُ
وَحَتَّامَ نَارُ البَيْنِ في القَلْبِ تَلْهَبُ
أبيت ولي وَجْدٌ يَشِبُّ ضِرَامُهُ
وَدَمْعٌ لَهُ في عَارِضَيَّ تَصَبُّبُ
وَهَلْ لِشُوقٍ خَانَهُ الصَّبْرُ عَنْكُمُ
سِوَى دَمْعِهِ ؟ فَهْوَ الدَّوَاءُ المُجَرَّبُ
أَلَا انَّ يَوْمًا جَرَّدَ البَيْنُ سَيْفَهُ
عَلَيَّ بِهِ يَوْمٌ شَدِيدٌ عَصَبْصَبُ
وَعَيْنَيْكِ لَا أَسْلُوكِ أَوْ يُصْبِحَ السُّهَا
وَشَمْسُ الضُّحَا في ضَوْئِهِ تَتَحَجَّبُ
فَإِنِّي كَمَا شَاءَ الهَوَى بِكِ مُغْرَمٌ
وَأَنْتِ كَمَا شَاءَ الجَمَالُ مُحَبَّبُ
أَحِنُّ إِلَى رُؤْيَاكُمُ كُلَّمَا سَرَى
نَسِيمٌ، وَأَبْكِي كُلَّمَا لَاحَ كَوْكَبُ
وَأَذْكُرُكُمْ للشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا
وَيَغْرُبُ عَنِّي الصَّبْرُ أَيَّانَ تَغْرُبُ
لَقَدْ بَانَ صَبْرِي يَوْمَ بَيْنِكِ اذْ قَضَى
بِهِ صَرْفُ دَهْرٍ لَمْ يَزَلْ يَتَقَلَّبُ

ابحث عن بيت شعر

إقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ف ي ي م ا ح ل ي ي ا ت ل ش ه ع ك ر ل ي ا هـ
ل ل م ا ح ف ا و س ز ن ب ت ر ن ؤ س ي ب ت

البيت السابق

اهلوك اهلونا وابناء العشيرة والجدود

رسالة اليوم

من : علي مدهش فرحان يمني في جدة

أدباؤنا الضائعون في كتاب النسيان !

من الغرابة اذا قلت ان هذه الظاهرة ، ظاهرة النسيان ، هي ظاهرة محزنة عند ادبائنا في الشرق عامة . فالأديب عندما يتوارى عن الأنظار ، يصبح ايضا مجهولا وكأنه عاش في هذه الدنيا عبئا ثقيلا على مجتمعه وامته . هذه هي الطريقة المؤسفة عند آدبائنا في العالم العربي .

فالشاعر الانجليزي وليم شكسبير الذي مات في القرن السادس عشر ، وقد مر على موته اربعة قرون من الزمن ، ولا يزال الشعب الانجليزي يحتفل بذكراه كل عام وكذلك هم يفعلون مع بقية ادبائهم . أمثال بيرون وملتون وشيللي وغيرهم كثيرون من شعرائهم وأدبائهم . وعلى الرغم انه يوجد البعض من نواحي همجيتهم الا ان تكريمهم لأدبائهم .قاعدة عندهم فليكن لنا عبرة من هؤلاء الغربيين .

واني أتساءل متى تكون عندنا بواعث الصحوة الكاملة في ضمائرنا ونتذكر ادباءنا بعد رحيلهم، ونعيش مع شفافة وجدانهم الأولى ولو للحظات ، ونهمس مع ضمائرنا الكلمة التي عاش هذا الأديب من اجلها ، وعزفوا عن غرورالمادة واقتنعوا بالفقر والعذاب ، في سبيل الكلمة المسموعة والمقروءة ، قبل اختراع الرايو والتلفزيون والفيديو .

واليوم اكتب وفي لساني مرارة العلقم عن الاديب الذي مات ولم يشيعه أديب عربي الى مثواه الأخير اللهم من مجموعة أدباء افريقيين ، قاموا بواجبهم الأدبي والديني حيال هذا الانسان الغريب عن ارض وطنه «اليمن» انه السيد محمد الوريث .

مات في العاصمة نيروبي بعد كفاح مرير ونضال قاس الا انه لم بيأس . فحضوره على ساحات الكفاح من اجل العيش جعل منه اصلب عودا في الكفاح ، وتحمل مشاق الاغتراب ، واستطاع ان يعيش في افريقيا زهاء سبعة عشر عاما الى ان مات رحمه الله ، وهو

شاب في الخامسة والثلاثين من العمر . الا ان في زحام القضايا ـ قضايا النضال الوطني ـ استطاع بمرارة اليأس المحتدم ان يحكم الطوق حيالها . ولم يتسرب اليأس الى روحه وانسانيته . فلقد كان

اديبا مفكرا ، وكان له عمق في الصفات الانسانية التي استطاع ان يعمل على تسخيرها من اجل القضية الوطنية ، مرافقا زملاءه في النضال امثال الشاعر الكبير محمد محمود الزبيري والنعمان والأديب والمؤرخ اليمني المعروف احمد محمد الشامي .

ولم يكن الوريث صاحب انانية ، يصطدم بتضاريسها النفسية الشيء الذي يفقده الموازنة في الأشياء لما يتمتع بملكات ذهنية صافية . فلقد كان له احساس الآخرين بعفوية صدقه واخلاصه لأصدقائه . ومن بينهم احمد محمد باشا زميله في النضال ، وفي رحلته الأخيرة ، رحلة العذاب ، كما يصفها اصحاب القلوب البيضاء .

وبعد انقشاع السحب الداكنة من سماء الأحلام جاء اليقين بما كانت تطويه الأيام في جنباتها من خفايا الأمور .

فلقد فشل انقلاب عام ١٩٤٨م وعاد الأمام احمد حميد الدين الى عرش ملكه بعد مقتل ابيه الامام يحيى بن حميد الدين . وكان انقلابا غير متكافىء فاسقاطاته كانت ملحوظة بفشله . ولقد نوه عن هذا الانقلاب الأديب أحمد محمد الشامي في كتابه الجديد «رياح التغيير في اليمن» وجاء على ذكر الأديب الوريث .

كان الوريث من بيت علم وأدب مشهور في الأوساط اليمنية . تعرفت اليه في الأربعينات في مدرسة تعز الأحمدية ، كما كانت توصف بهذا الاسم وكنت مدرسا فيها . وكان الوريث مفتشا عاما لهذه المدرسة . وكان يرتادها في الأسبوع مرة . وكانت لي معه عدة مقابلات أدبية .

ومن ابرز صفاته انه كان يحمل روحا أدبية عصرية لها سمة الثقافة العصرية المتميزة بحضارة الكلمة المتطورة ، تمشيا مع تطور الفكر العصري هذه النظرة كان يتميز بها عن أدباء عصره في تلك الحقبة من الزمن اي في الاربعينات . أضف الى هذا انه كان صاحب استطلاع واسع في الشعر والأدب .

كنت أقف مبهوتا في بداية حياتي الثقافية وقد كنت أحسده على ذلك . مع العلم ان هذا الاخ الأديب لم يحتك كغيره من الأدباء اليمنيين امثال الزبيري والنعمان وزيد الموشكي وغيرهم بأدباء الطليعة في عدن ومصر .

وسألته من باب الفضول الأدبي وما اكثر الفضول الأدبي : من اين أتيت بهذه المعاني الخلابة في حديثك عن الأدب والأدباء المعاصرين ؟ فأجاب مبتسما وادعا : قرأت للدكتور طه حسين وابراهيم عبد القادر المازني والدكتور زكي مبارك ومصطفى صادق الرافعي واحمد أمين . قلت له مقاطعا : طبعا في قراءتك لمجلة «الهلال» ؟ قال لي أبدا ، بل قرأت البعض من مؤلفاتهم وأيضا اقرأ «الهلال» وتأثرت بأسلوبهم .

هذا كان آخر موقف لي مع الأديب محمد الوريث في مدرسة تعز ولم أره بعد ذلك .

وأخيرا لقد توقف قطار حياته بمرض عضال اصابه في ركبته ففشل في علاجه فمات متأثرا بهذا المرض الموبوء . واعتقادي ان له مؤلفات أدبية . الا انني كنت اتابع مؤتمر الادباء الذي عقد في صنعاء قبل عام واحد ، فلم اسمع ذكرا لهذا الأديب وكأنه مؤتمر الادباء الأحياء اما الأدباء الذين ساهموا وقدموا في سبيل الكلمة والحرف افكارا ركبوا على متون اشرعتها الأهوال ، فكانت المجاديف التي يحملونها قلاعا ، اصبحت لا تحميهم بعد ان تكسرت على قلوبهم أجنحة الرجاء والأمل ،فأصبحوا من هولها هائمين ، ومشردين ومجهولين .

فهل للمناخ الأدبي في اليمن ان يستقطر حبات المطر ويستهوينا خيال شاعر ونتذكر ادباءنا بعد موتهم ، ونقول فيهم الكلمة وسط محفل يتوج بالاكاليل والزهور كما تفعل برلين مع أديبها الشاعر «جوته» لست أدري ؟

حول تجربة الرأي الآخر في مصر

نستطيع ان نقرر ـ بأمانة ـ أن (الرأي الآخر) في مصر قد حصل على مساحة تعبير اكبر بكثير من العهود السابقة . اذ ظلت مصر تحت الظلال القاتمة للنظام الشمولي ، الذي كانت فيه فرصة الرأي الآخر معدومة ، وكان اصحابه يعبرون عنه تحت الارض خوفا من رهبة السلطة . وكانت الاقلام المزيفة تزين كل شيء للحاكم ، وتهلل لكل قرار ، وتمدح كل خطوة وتصفها بأنها تاريخية !

واليقين ان التجربة المصرية ستظل محلا لاهتمام العالم العربي والعالم الثالث ، لاعتبارات تاريخية جعلت مصر في مكان الصدارة ، ومن هنا يأتي الاهتمام بتجربة الرأي الاخر المصرية ومنحها بعدا اشمل من البعد المحلي . فما يحدث في مصر لا بد ان يؤثر على العالم ، ولهذا يجدر بنا النظر والبحث بعمق في تلك التجربة الرائدة .

فان كانت فكرة طارئة او ضغوط خارجية قد جعلت القيادة العليا السابقة في مصر تفكر في انشاء معارضة على شكل المنابر ثم الاحزاب بعد ذلك ، فالحقيقة ان الراي الاخر لا يمنحه فرد لأمة ، فطبيعة البشر «الاختلاف» بمعنى ان التضاد في الحياة ضرورة حتى تؤكد وجودها ، ومنذ القديم والانسان يتصارع مع بني جنسه وهذا يؤكد ان الرأي الاخر قد نشأ مع خطوات الانسان الأولى على الأرض ويمتد الى اعماق التاريخ القديم .

ومن واجب الضمير القومي ان ينبه الى مخاطر التحول من الحوار بالكلمة الى الحوار بالسلاح ، لقد عانت شعوبنا وما تزال من مضاعفات الانقلابات العسكرية. ، ولهذا نعلن ان التغيرات الاجتماعية مطلب شعبي ينبغي ان يتحقق بالوسائل الشرعية ومن خلال الحوار .. فلم الثورة ؟ اذا كان النظام الحاكم يوفر للناس فرص التعبير ويشاورهم في الأمر ، ويوفر الضمانات لأصحاب الرأي في حدود القوانين المعمول بها ، اما القهر فيولد لدى الناس الانفجار ، والانسان ـ بفطرته ـ يميل الى التفكير الحر ، وينفر من وصاية الآخرين على عقله .

لذلك فتجربة الراي الاخر في مصر، اسلوب حضاري وخطوة الى الامام نحو السلم الاجتماعي ، نحو التوازن بين الطبقات المختلفة بحيث لا تسيطر احداها على القيادة وتصبح صاحبة القرار . ولهذا ندعو الله ان تظل النوايا الطيبة لاستمرار التجربة وتعميقها وتثبيت اسسها بالضمانات الشرعية حفاظا على تجربة رائدة تخطو بنا نحو التقدم والازدهار .

الدكتور مصطفى القصاص

الرجل الذئب



كان موظفو الشركة في انتظار تعيين الموظف الجديد بعد ان استقال احد الزملاء اثر خلافات عديدة بينه وبين صاحب هذه الشركة ، وظلت هذه الوظيفة شاغرة لشهور عديدة .

وبدأت الأخبار تتوافد عن الموظف الجديد حتى أتى اليوم الذي وصل فيه وتسلم مهام عمله ووجده الجميع مماثلا لما وصلتهم من اخبار عنه ، فهو كما يبدو شخص متزن عاقل عبر فترة التهور والمراهقة ودخل عمر الاتزان والهدوء . استقبله زملاؤه بكل ترحيب متمنين له الاستقرار والنجاح .

وكان الرجل بحكم وضعه الجديد واتزانه يستمع كثيرا معطيا الفرصة للجميع للتحدث مكتسبا من ذلك خبرة عن طبيعة العمل في هذه الشركة وعن ميول العاملين بها من قبله .

وبعد فترة ليست بطويلة بدأ يتحرك ويفصح شيئا فشيئا عما بداخله من مبادىء فليس من الممكن ان يظل الشخص يأخذ ولا يعطي.. يشتري ولا يبيع بل سيجد نفسه يوما يعطي ما اخذه ويبيع ما اشتراه . وكان اول ما صرح به هو مبدأه الهام في الحياة وهو (تذأب حتى لا تقتلك الذئاب) . افصح عن هذا المبدأ الخطير وكأنه فجر قنبلة غير متوقعة في انحاء الشركة الصغيرة ، فبهذا المبدأ وضع جميع زملائه موضع الذئاب المفترسة التي لا ترحم. ليس هذا فحسب الا انه اعلن عن نواياه في التذأب واعلان المعارك الدامية بسبب أوحتى بدون اي سبب المهم ان تكون هناك معارك وضحايا .

وتعجب موظفو الشركة من هذه الشخصية المتطرفة لكنه لم يكترث بنظرة زملائه له بل اخذ يسير في دربه بناء على خطته المدروسة فسحب حوله بعض ضعاف النفوس من الزملاء متصورا انه سيحتوي الجميع الا انه وجد نفسه يصطدم بمن احترم ذاته ورفض اسلوبه وفضل ان يعيش كانسان وليس كذئب مفترس .

وكثرت الاصطدامات وكان في كل مرة يظهر الرجل على حقيقته وهي انه من الضعف والهوان مما جعله يخشى من اي شيء ومن كل شخص ، ولذلك فضل ان يتذأب ويخفي نقاط ضعفه العديدة خوفا من ان يقضى عليه .. ويا ليته اقتنع بأنه لا وجود للانسان الكامل المتكامل فكل البشر معيبون وكل شخص له نقاط ضعف وانه من الأفضل ان نحيا كبشر على طبيعتنا ونتعامل بانسانية بدلا من التوحش والتشبه بالذئاب !

الدكتور محرم عبد الفتاح خليفة

مواصلة الحوار مع الاستاذ احمد جمال

المطلوب ترجمة المسميات الأجنبية

ان عدم نجاحنا او اتفاقنا في وضع اسماء للمصطلحات الاجنبية يعود لسببين :

الأول : الضعف في استيعاب اللغة ، وهو وحده ليس سببا حتى لو علمناها جميعا كعلم ابن احمد وسيبويه ونفطوية .

الثاني : انحطاط المستوى العلمي والعملي في معرفة خصائص المادة ، فلا علم ينمو بلا عمل ، ولا يجدي عمل قائم على الجهل .

وعند وضع اسماء لمسميات جديدة يفضل مراعاة الآتي :

١ـ النظر الى حقيقة المسمى ، لان الاجانب يسمون الأشياء بغير اسمائها احيانا ، اما لعدم اصالة لغاتهم او لمكرهم لكي لا يطلع الغير على حقيقة المسمى فيحبط غزوهم الفكري او تفوقهم التقني .

٢ ـ إعطاء الاولوية في وضع الاسماء للاشتقاق من كلمة اومعنى معروف ؛

٣ـ ان يكون الاسم الموضوع داعيا للوحدة في مجال الحديث والكتابة ، ويكون ذلك ببحث حقيقة الشيء فلو توصل عدة اشخاص الى حقيقة الشيء لا بد ان يضعوا له اسما واحدا لان الحقيقة واحدة . اما عند التعريب تتوصل الى اسماء غير محصورة ، مثلا يمكن تعريب كلمة (تيليفجن Television) الانجليزية بـ (تلفاز) او (تلفاج) او (تلفان) ونحصل على الفاظ اخرى عند اختيار وزن آخر او عند تعريبها بأخذ نظير الكلمة الانجليزية في اللغات الأخرى .

٤ـ اذا كان المسمى آلة يفضل وضع اسم له على اوزان اسم «الآلة» مفعل ومفعال ومفعله لما يلي :

أ) لانه ينسب الى المسمى بصورة لا تؤدي الى اللبس كالحاصل عند وضع كلمة «مرائي» للتلفزيون فيختلط الامر على السامع فيمن هو الرائي ، آلة ام خلاف ذلك ؟!

ب) يغنينا ذلك عن الحاجة لكلمة تقابل كلمة (اوتو Auto) في اللغات الاوروبية التي تسهل عليهم تسمية الآلات المتحركة ذاتيا ، مع العلم ان الآلة تحتاج لحركتها حركة او اشارة من غير ذاتها اي ان التسمية بالعربية لأصدق وأوصف لان تعريف اسم الآلة هو : اسم يدل على ما وقع الفعل بواسطته .

٥ـ ان نحاول ثم نحاول ، فاذا كانت الحقيقة تحتاج بحث عدة احتمالات فلا ضرر من المحاولة المبنية على التخطيط ولو ادت الى نتائج خاطئة لانها تتيح للشخص او للغير بحث احتمال آخر مما يقصر المسافة لمعرفة الحقيقة .

المهندس غالب محمد الشريقي



ظلال

● قرأت عن أغرب «مؤتمر» عقد في فيينا بزعامة «الحريم» وقد دعت الى عقده جمعية تهتم بمكافحة تلوث البيئة في النمسا.. تصوروا!! وذلك يعني: اما ان التلوث حاصل بسبب الرجال، واما انه بسبب تخلي المرأة عن انوثتها!

وبعد ان قرأت «فهمت» ان هذا المؤتمر يأتي فزعا وخوفا من ظاهـرة اخذت تسود، وهي: ظهور شوارب على وجوه النساء!! وقالت «د. جوليندا» ـ من اشهر علماء النفس في اوروبا، سويدية جذابة:

ـ يبدو ان المرأة في نشوة نجاحها المتواصل من اجل تحقيق المساواة بينها وبين الرجل نسيت نفسها، ووضعت شاربا، والمطلوب من النساء ان يبادرن فيحلقن شواربهن!!

والدكتورة جوليندا تلمس الحقيقة، والرجل لا يريد ان يهاجم المـرأة لانه لا يستغني عنها، او ان هذا الرجل قد اعطى الفرصة للمرأة لكي تصبح مثله، فكانت النتيجة اخيرا: ان الرجل اصبح يبحث عن (الانثى) في هذا الجفاف العاطفي، وان المرأة اصبحت تبحث في داخلها عن (الانثى) في هذا التجفيف العاطفي الذي فعلته بنفسها! وقد عانى الرجل كثيرا من هذا «الانفصام» الذي فعلته المرأة بنفسها، حتى بلغت معاناته الى درجة قول المرأة للرجل: ولماذا لا تحمل انت ايضا وتلد؟!

كان النساء يهاجمن الرجال ليثبتن ان لهن شـوارب، او ان شواربهن تنبت وتتكشف وتصبح غزيرة وداكنة من خلال كلمة تكتبها امرأة فتهـاجم رجلا من خلالها لتثبت انها ليست سطحية، او من خلال ما تفكر فيه او تشعر فيه او تشعر به، واغلب هذه الشوارب بالطبع «باروكـة» او مستعارة، فمن الصعب ان ينبت للانثى شارب! وقد تمنى بعض النساء في حماسهن لمحاربة الرجـل، وللانتصار والتفوق عليه ان ينبت لهن شارب ليتساوين مع الرجل.

ولكن هذا المؤتمر تساءل: «لماذا تصر الانثى على ان تكون رجلا؟ الانها تعرف ان الرجل افضل، او اقوى، او انه يضطهدها»؟!

الان.. لم يعد الرجل ينظر الى المرأة على انها «حريم».. ذلك ان المساواة التي يعترف بها الرجل الحضاري المثقف تكون في التفكير، في العلم، في الابداع، ولكن كيف تتم مساواة في التركيب الفسيولوجي، وحتى من الناحية السيكلوجية يحدث التفاوت بين الرجل والمرأة!

ويسأل الرجل: «لماذا انكمشت الاعضاء التي كانت تميز المرأة عن الرجل»؟!

الانثى تقتل جاذبيتها، وتخنق طبيعتها الانثوية من اجل هذا الشارب المستعار، بينما رجال آخرون قد حفوا شواربهم من اجل «عدم ازعاج» الانثى!

وبعيدا عن مؤتمر «فيينا» الحريمي.. هذا خبر (مزعج) للرجال، مفرح للنساء، قادم من استراليا، حيث اعلن عالمان من هناك بعد بحوث اجرياها على (الفئران) ايضا، فقالا:

ـ من الممكن ان يحمل الرجل ويلد.. اذ يمكن زراعة بويضة مخصبة في بطن الرجل بعملية قيصرية دون اصابة الجنين بأي ضرر!!

ويبدو ان العالمين «الرجلين» قد تنبها الى رجولتهمـا بعد هـذا الاكتشاف، فاستدركا قائلين:

ـ ولكن لا.. اننا نعارض هذه الفكرة حتى لا يتعرض الرجل لكافة التغييرات الطارئة على جسم المرأة الحامل، وخاصة كبر الثديين للرضاعة!

لماذا.. هل لان المرأة شح حملها، ام لانها تعبت من هذه الوظيفة الانسـانية والمرتبطة بتكوينها الجسدي، ام لان المرأة التي طالما قالت للرجل: لو انك تحمل لتعرف كم تعاني وتتألم المرأة طوال شهور الحمل.. تريد ان تتفرج على الرجل وهو يدفع بطنه امامه ويتدحرج بها!!

لا ادري ما هو السبب وراء هذا الاعتداء على طبيعة التكوين الذي خلقنا الله به؟!

ولكننا ندري ان هناك معادلة في الحيـاة، فكيف تصبح اذا تسـاوى الرجال والنساء حتى في وظيفة الحمل والولادة؟

ان المرأة في اوروبا بدات تضيق باستغراقها واندفاعها الى الخشونة والتشبه بالرجال، ذلك لانها تتميز بغرائز تخصها وحدها، وهذه التي لا تقدر ان تتخلص منها حتى لو نجحت تجارب الفئران. الرجال وامكن زرع بويضة تخصب وتجعل الرجل يحمل ويلد!

وكان البحث جاريا منذ سنوات في اوروبا عن صدور النساء التي اختفت لانها ضمرت، وقيل ان سبب ضمورها هو التوتر، وقيل: ربما هو التمرد على الانوثة، وقيل: لا بد انها حالة نفسية تعاني منها المرأة في اوروبا بعد ان اصبح الرجل لا يحفل بها لشدة تخليها عن رقتها، ومن اقوال «آران ماسون» عبارته الى امرأة: «اخفي اخفي هذا الصدر الذي لا يمكنني ان ارى مميزاته الا بعدسة مكبرة»!

ومازال البحث جاريـا حتى الان عن انوثـة المرأة في اوروبـا، لذلك صرخت الدكتورة «جوليندا» في ذلك المؤتمر قائلة: «ان جنس المرأة مهدد بالانقراض، وعلينا ان نعيد الانوثة الى نساء العالم قبل فوات الاوان.. قبل ان يصبح الجنس البشري كله جنسا من الرجال واشباه الرجال»!!

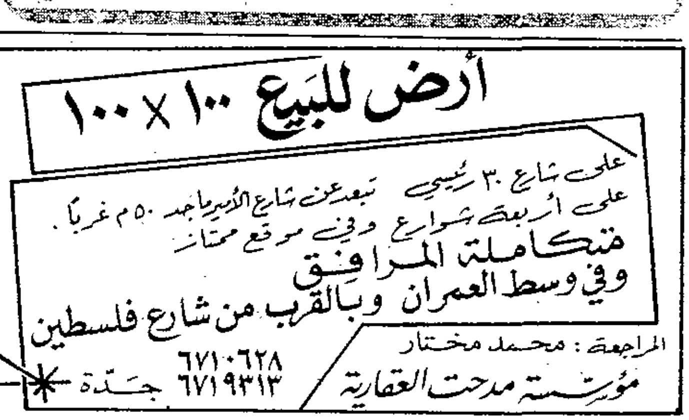
وقد نفترض مع العالمين الاستراليين انه من الممكن للرجل ان يحمل ويلد ـ حتى الثور الاسترالي ـ ولكن، كيف يمكننا ان نفترض ان المرأة يمكن ان تأخذ وظيفة الرجل في اسباب الحمل؟!

فهل تريدون اطفالا «شكل ثاني»؟!!

● آخر الكلام:

ـ «هناك فرق كبير جدا بين المرأة، وبين عربة الترام»!!

عبد الله الجفري



معرض للفنان كمال بلاطة في الخليج:
ريع المبيعات يموّل منحاً دراسية لطلبة الفنون الفلسطينيين

«الشرق الأوسط ـ مكتب الخليج»:

تحت رعاية الشيخ أحمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة في ابوظبي يقيم المركز الثقافي الفرنسي في ابوظبي معرضا للفنان الفلسطيني كمال بـلاطة في صالة المركز ابتداء من يوم الاثنين الموافق ٢٢ ابـريل (نيسان) ولغاية يوم السبت الموافق ٢٧ ابريل (نيسان) ١٩٨٥.

ويتـألف هذا المعـرض من مجمـوعـة متسلسلة من اللوحات التي حققها الفنان باسلوب السريغرافي، وهو منهـاج فني في الطباعة اليدوية عبـر الحريـر والذي بات اسلوبـا مفضلا لدى الكثيـرين من كبـار الفنانين المعاصرين اليوم. أما ريع مبيعات هـذه المجمـوعـة الفـاخـرة من اللوحـات فيخصص لتأسيس صندوق خيري يعنى بتقديم المنح الدراسية السنوية لطلبة الفن الفلسطينيين. وتقـوم مؤسسـة «صندوق القدس للثقافـة والتنمية الاجتمـاعية» في مكتبهـا بواشنـطن بادارة هـذا المشروع التعليمي ورعايته.

ولقـد سبق أن عـرضت بعض اعمـال الفنـان بلاطة في نـطاق المعـرض الكبيـر الخـاص بالتـراث الاسـلامي الذي اقيم مـؤخـرا في المتحف الوطني الامـريكي بواشنطن. وقد كانت أعمال بلاطة الفنية في ذلك المعـرض التاريخي، والتي استثـارت الجماهير الامريكية والنقـاد، مثالا رائعـا لحيوية الفن الاسـلامي واستمراريتـه في عصرنا هذا. ويتم التحضير حاليا لاقـامة معرض هذا الفنان المغترب في عدة مدن في العـالم العـربي لخـدمـة تـأسيس هـذا الصندوق الخيري.

ولد كمال بلاطة في مدينة القدس حيث نشأ وترعرع وقد تخصص بدراسة الفن مدة اربع سنوات تخرج بعدها من اكاديمية الفنـون الجميلة في روما، بعـد ذلك تابـع دراساته العليا في كلية الكوكوران للفنون الجميلة في واشنطن.

وقـد استقـر الفنـان الفلسـطيني في الولايات المتحدة حيث اقـام في العاصمـة الامريكية منذ ١٧ سنة وحيث يعمل حاليا محاضرا في جامعة جورجتاون.

خلال العشرين سنـة الماضيـة عرضت أعمال هذا الفنـان المغترب في الكثيـر من عواصم العالم الفنية شملت روما ولنـدن واوسلو وامستـردام وواشنطن ومـوسكو وميونيخ وطوكيو ونيويورك وغيرهـا. ولقد لفتت أعمـال بلاطة انتبـاه النقاد حيثمـا عـرضت، وكتب النـاقـد الأمريكي مـايكل والزنباك يقول: «إن أعمال كمال بلاطة التي تدعونا إلى ممارسة التأمل الروحي في يومنا هـذا، تـأتي إلينـا من صميـم التـراث الحضـاري العربي والاسـلامي، لا يلبث النـاظر إليها أن يـدخـل حـالة الصفـاء والسكون التي جذبته إليها ألوانه بالدرجة الأولى حتى يشعر بحضور نبذبات لونية لا حد لهاء.

كما وصفها ناقد آخر يقول: «توحي هذه الأعمال بقطع من الفسيفساء التي جمعت لتعبر عن حالة شعورية واحدة، يسهم كل عمل منها في تعدد الاصداء التي تتجمع في خلق العمل الاوركستري الموحد».

امـا النـاقـد اللبناني سمـير الصـايـغ فيقـول: «بالتـزام كمال بـلاطة الاصـول التقليدية للخط الكوفي، او بالتزامه روحية هذا الخط، يدلي بشهادة عميقة بالنسبة إلى التجربة الفنية التي تستلهم الخط.. فـان درجات الالوان وهي هنا مراتب لا حد لها تتحـول الى حالات ومقـامـات».

اما ريع مبيعـات أعمال هـذا المعرض فسوف يخصص لتأسيس صندوق باسم الفنـان يقـوم بتقـديم المنـح الدراسيـة السنوية، وذلك حتى يفيد منها اكبـر عدد ممكن من طلبة الفن الفلسطينيين. وسوف تخدم المنحة طالبين فلسطينيين يختص الأول في احـد الفروع الفنيـة والآخـر في ترميم الفن. وسوف يتولى مكتب «صندوق القدس للثقافة والتنمية الاجتماعية» والذي غطى قسما من نفقات انتاج هذه السلسلة الفاخرة من الأعمال الفنية، ادارة المشروع التعليمي ورعايته.

يقول الفنان: «كنت لدى تخـرجي من اكاديمية الفنون الجميلة في روما منذ تسع عشرة سنة من بين الفلسطينيـين الأوائل الذين حظوا بدراسة فنية شاملة، وقد تم لي ذلك في ظروف صعبة بفضل ما كنت اجنيه من بيع لوحاتي لبعض الاصدقاء العـرب والأجـانب المقيمـين في عمـان والقـدس وبيروت. أما اليوم فنقع على عدد كبير من الفلسطينيين الذين لا يقل اهتمامهم بالفن عن اهتمامي انذاك ولا سبيل امامهم لمتابعة دراستهم في فرع من الفروع الفنية، كما انه لا سبيل امام الأقلية منهم الراغبة في متابعة دراستهـا سوى الالتحـاق ببعض الفروع العلمية. اضف إلى ذلك أنـه ليس هنالك منحة واحدة مخصصة لدراسة الفن من بـين المنح الصـادرة عن المؤسسـات المختلفة لمساعدة الطلبة الفلسطينيين. هذا، عدا عن أن تدهور الوضع الاقتصادي لا يسمـح لأحد من الفنـانين الفلسـطينيين بتأمين معيشته ومتابعـة دراسته عبـر ما يجنيه من بيع أعماله الفنية».

ويضيف قـائلا: «نتيجـة لذلك يعـاني الفنـانون الفلسـطينيون من الضيق وهم بالتالي معزولون عن الحياة الفنية بما يجعل اعمالهم الفنية المعروضة في داخل الوطن وخارجه انعكاسا ساذجا لمؤاساتهم».

وسوف يستمر هذا المعرض الخاص في صالات المركز الثقافي الفـرنسي في أبوظبي من يوم الاثنين حتى يوم السبت، بعد ذلك يسافر المعرض الى كل من المنامة والدوحة.

الفنان كمال بلاطة

مؤتمر تطوير التعليم الفني بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقـد معهـد الكليـات التكنـولوجيـة المسؤول عن تطويـر التعليم الفني العالي بالسودان مؤتمره الاول تحت شعار «معهد الكليات التكنولوجية: تفاعـل مستمر بـين المعهد والمخدم».

شـارك في المؤتمـر نخبـة من العلمـاء السودانيين والاجانب قدمـوا سبع اوراق تناولت احتياجـات الصناعـة السودانيـة للكوادر الفنية اعداد وتقديم الدكتور عبد السلام عبد المنعم، والورقة الثانيـة كانت للدكتور وليامز نائب المدير التنفيذي لمعهد شرف عن التفاعل بين التعليم والصناعة في المملكة المتحدة، اما الورقة الثالثة فكـانت عن القطاع الزراعي في السودان للدكتور محمـد عثمان محمـد صالح نـائب مديـر المنظمة العربية للتنمية الزراعية، وجاءت الورقـة الرابعة لـمدير شـركة ايـروسيسر البريطانية مارفي ديفنز وكانت عن التعليم والصناعة في بريطانيـا، اما البـروفيسور احمـد العـاقب رئيس المجلس القـومي للبحـوث فقـدم ورقتـه عن التعليم الفني وارتياد أفاق جديدة. كما قدم وكيل وزارة العمل والتأمينات الاجتماعية محمد مرتضى مصطفى الورقة السادسة عن الكادر الفني.

عدد جديد من مجلة «اور»

غلاف العدد الجديد

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صدر عن المركز الثقافي العراقي في لندن قبل مدة عـدد جديـد من المجلة الفصلية «اور» التي تصدر باللغة الانجليزية وتضـم مقالات وأبحاثـا فكريـة وثقافيـة متنوعـة هدفها تعريف القارىء الغـربي بالتـراث العربي.

ضـم العدد الجديد مجموعة من المقالات منهـا: بيوت القـاهرة القـديمـة، الفخـار العـراقي، الزخرفـة العـربيـة، مشـروع الحديثة الاثـاري، الفنان العـراقي ضياء العزاوي، المكتبات العربية في التاريخ.

وفي العدد ايضا مجموعة من القصائد والقصص والاخبـار الثقافيـة والمتابعـات الفنية.



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٧	٤٢	صحو	هلسنكي	ـ٢	٥	صاف
المدينة المنورة	٢٣	٣٨	صحو	هونج كونج	٢١	٢٤	غائم
الرياض	١٩	٣٥	صحو	جاكرتا	٢٣	٣١	غائم
جدة	٢٣	٣٩	صحو	كوالا لمبور	٢٣	٣٢	صاف
الظهران	٢٠	٣٤	صحو	لشبونة	١٤	٢٢	صاف
ابها	١٤	٢٥	غائم	لندن	٩	٢٠	صاف
امستردام	٨	١٨	صاف	مدريد	٧	٢٦	غائم
اثينا	١٢	٢٠	ممطر	مانيلا	٢٣	٣٦	صاف
البحرين	٢١	٣١	صاف	مونتريال	٢	١١	غائم
بانكوك	٢٥	٣٦	صاف	موسكو	صفر	٧	صاف
بيروت	١٢	١٨	صاف	نيودلهي	٢٢	٣٩	صاف
برلين	٦	٢٠	صاف	نيويورك	٨	٢٠	غائم
بروكسل	٤	١٨	صاف	نيقوسيا	١٣	٣١	صاف
بيونس ايرس	١٦	٢٢	ممطر	باريس	١٠	١٩	صاف
القاهرة	١٥	٢٧	صاف	روما	٨	٢١	صاف
كوبنهاجن	٢	١١	غائم	سنجافورة	٢٤	٣٣	غائم
دبلن	١٠	١٧	صاف	استوكهولم	٢	١١	غائم
فرانكفورت	٣	١٧	صاف	سيدني	١٣	٢٠	صاف
جنيف	٥	١٤	غائم	طوكيو	٨	١٨	غائم
				فيينا	٦	١٣	صاف

عرب و عجم

● الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس اتحاد كرة القدم السعودي يتمـاثل للشفـاء بعد نوبة انفلونزا مفاجئة ألمت به وحـالت دون حضوره لمباراة المنتخب السعودي وشقيقه منتخب الامارات.

●●●

● حضر ما يزيد على ٧٠٠ مـدعو من اركان الادارة والكونجرس ورجال السلك الديبلومـاسي العربي والاجنبي الاحتفـال الذي اقامه السفير السوري الدكتور رفيق جويجاتي وعقيلتـه مساء امس الاول في فندق فخم في العاصمة الامريكية بمناسبة ذكرى الثورة والعيد القومي.

وكـانت السفارة اللبنـانيـة تحتفـل في الوقت نفسه بمناسبة تقليد الممثل الشهير داني توماس وساما امريكيا فانضم داني تـوماس والسفـير اللبناني عبـد الله بو حبيب واعضاء السفارة في ساعة متأخرة الى الحفلة السورية فكانت مناسبـة اخاء مؤثرة.

●●●

● محمد شمسي باشا رجل الأعمـال المعروف أقام مأدبة عشاء في منزله بلندن حضرها حشد من الشخصيات العربية في العاصمة البريطانية وتميزت بكرم صاحب الدعوة المعهود.

●●●

● سعدي الموصللي رجل الاعمال عاد الى لندن بعد رحلة عمل للمملكة العـربية السعـودية كـان خلالهـا موضـع حفـاوة اصـدقائـه الكثـر وبينهم رجـل الأعمـال المعروف أحمد عبد الله الصالح والزميل المذيع التلفزيوني الشهـير ماجـد الشبل الذي انتهت مأدبة العشـاء التي أقامهـا بخسارته في الطاولة لصالح ضيفه.

●●●

● مجيـد ابو صـالح القائم بـاعمال سفارة الجمهورية العربية السورية بعمان اقام حفل استقبال بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة الثامن من اذار (مارس)، وحضر الحفل لاول مرة منذ ٨ سنوات عدد من المسـؤولين الاردنيـين وفي مقـدمتهم رئيسـا مجلس الاعيـان والنـواب وبعض الوزراء. وكان القائم بالاعمال السوري قد زار اول امس محمد الخطيب وزير الاعلام في مكتبه مهنئا بالوزارة الجديدة.

●●●

● منصف بن محمـود المديـر العـام للاذاعة والتلفزيون التونسي يقوم منذ أمس الاول بزيارة عمل للمغرب.

●●●

● الزميل عبد الرحمن مختار رئيس تحرير صحيفـة «الصحافـة» السودانيـة المزمعة استضافه بـرنامـج حول العـالم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية في حديث مطول تناول فيه مختلف التطورات الراهنة من منطلق خبرته الطويلة في حقل الاعلام والصحافة.

●●●

● أعلن في الرباط ان المهرجان الوطني الســادس والعشـرين للفنـون الشعبيـة سينظم بقصر البديع بمراكش من ٧ الى ١٩ يونيو (حزيران) المقبل.

●●●

● تعقـد اكاديميـة المملكة المغـربيـة دورتها الاولى لهذا العـام من ٢٢ الى ٢٤ ابريل (نيسـان) الحالي بقصر المـؤتمرات بفاس ويدور مـوضـوع هـذه الدورة حول شروط التوفيق بين مدة الانتداب الرئاسي والاستمـراريـة في السيـاسـة الداخليـة والخارجية في الانظمة الديمقـراطية وذلك بمشـاركـة اعضـاء الاكـاديميـة وبعض الخبراء الباحثين.

● اللواء هاشم عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني بالسعودية عاد من السويد بعد زيارة رسمية.

●●●

● حامد الزغل المديـر العام للوكـالة التـونسية للتعـاون الفني انتخب نـائبـا للرئيس بالاجتماع الدوري لمتطوعي الامم المتحدة في قصر الامم بجنيف بينما أسندت رئـاسـة الاجتمـاع الى ممثـل الولايـات المتحدة.

●●●

● سليمـان رشيـد طالب الدراسـات العليا قسم المختبرات بجامعة شيكاغو رزق وعقيلته بتوأم سمياهما (ماهر) و (نهلة).

●●●

● اعلن اخيرا قيام جمعية الصداقـة العراقية الفرنسية برئاسة البروفسور جاك بيرك وعضوية كلودين بالتـا كسكرتيـرة عامة وجان بيار شافانمان وزير التـربية الفـرنسي الحـالي وفيليب سـلن روبـير (كاتب) والين مليود (نائب) وبول بالتا (صحافي) وجورج غورس (نائب ورئيس بلديـة بـولونيـا)، والاب ميشـال لولون و جان دريش (استاذ جـامعي متقاعـد) وموريل فرنكوز (سفير سابق) والكـاتب بيار روسي، وذلك خلال حفل أقيم في صالة الاكـاديمية الدبلومـاسيـة تخلله معـرض للرسوم لاشهر الفنانين العراقيين.

مثل اليـوم

ابن النجيب ما يخيب



الى الذين يستأسدون على المخيمات الفلسطينية

منـذ عـام ١٩٤٨ والمخيمـات الفلسـطينيـة تعـاني كـل انـواع المعاناة.

تعـاني من العجـز العـربـي والوعود الكاذبة بالتحرير والعودة، تعـاني من الشعارات الزائفـة وكلمات العطف الكاذبة،

تعاني من المذابح تلو المذابح.

عـانت هذه المخيمـات عنـدمـا تحولت الى «قميص عثمان» يتمسح به ثوار المزايدات .. وعـانت اكثر عنـدما حـولها الآخـرون الى مزار سيـاحي و«حـائـط مبكى» للقـادة الاجـانب يستجدون بهـا كلمـات الرثاء والعطف في الصحافة العالمية او على منابر الامم المتحدة.

وبلغت المعاناة ذروتهـا عندمـا اختلطت الاوراق.. واصبحت هذه المخيمات هدفا للمذابح من مختلف الانواع وعلى مختلف الايدي.

واذا كانت مذبحة دير ياسين هي اولى المذابح.. فـان مذابـح صبرا وشاتيلا لم تكن آخرها.

تعـددت المـذابـح والضحيـة واحدة.

تساوى الصهيوني مـع اشباه العرب.. والحليف الاستراتيجي مع الحليف الطبيعي .. وسقـطت كل الاقنعـة.. وتحـولت الادوات الى سادة ... وتحول السادة الى ادوات واختلط الحابل بالنابل!..

ففي هذا الزمن الذي اصبحت المخيمات فيه هدفا للذين رضعـوا معاني الثورة والكرامة من اثدائها فانه ليس هنـاك ما يقـال.. فليس هناك جحود اكثر من هذا الجحود.. ونكـران للجميـل اكثـر من هـذا النكران.

تصورنا ان المظلومين سيكونون اكثر عطفا وتعاطفـا في زمن العجز العربي مع الذين يبحثون عن مأوى ولقمة عيش ولحظة التقـاط انفاس بعـد ان اجهضت ثـورتهم واتفق الجميع على تقليم اظافرها المسلحة.

تصـورنا ان الحلفـاء سيظلون حلفـاء وان الاعداء لن يتغيـروا.. فجـاءت الطعنات من الظهـر ومن الصدر معا في زمن الردة الجديدة.

الى الادوات وادوات الادوات،

الى قـادة الطائفيـة في سـوق النخاسة،

الى الذين افلسوا سياسيا بعد ان افلسـوا عسكريـا ولجـأوا الى المخيمات،

الى كل المزايدين والتجار الذين لعقـوا اقـدام الصهـاينـة ولم يستـأسـدوا الا عـلى العـزل في المخيمات،

الى هؤلاء جميعا.. والى كل الذين يتهجون نهجهم نقول ان كبوة هذا الحصان العربي الاصيل لن تطول، وان النفـوس الحاقـدة لن تنتصر لانهـا لم تنتصر مطلقـا في جميـع مراحل التاريخ العربي.. والتاريخ شاهد !

ونذكر جميع الجميع ان العدو الحقيقي في فلسطين وجنوب لبنان وبـاقي الاراضي المحتلة وليس في بيروت.

عبد الباري عطوان



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Sunday, 21 April 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2336
الأحد ١ شعبان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٤/٢١م - السنة السابعة - العدد ٢٣٣٦

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

أخطر خمسة أشياء تخشاها المرأة الأمريكية

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

حصر علماء النفس خمسة مخاوف رئيسية تشغل بال المرأة الامريكية، واقترحوا وسائل اعتبروها ناجحة في مواجهتها.

وأهم هذه المخاوف الخمسة برأي الاطباء هو الخوف من ضياع الجمال وذبول زهرة الشباب، اذ ان المرأة التي تعتمد على رجل تخاف عادة من ان يجد امرأة اصغر منها سنا واكثر جاذبية.

ويأتي بعد ذلك الخوف من الفقر. فالكثيرات يخشين الا يتمكن من تأمين ضروريات الحياة كالطعام والملبس والمأوى، كما ان المرأة الامريكية تخاف الا تتمكن من اعالة نفسها عندما تشيخ فتضطر للاستعانة بالحكومة. ويقول الدكتور هارفي روبن: «ان النساء يخشين الفقر اكثر من الرجال».

وتخاف المرأة الامريكية من ان يرفضها من تحبه، فالزوجات اللواتي لا يعملن وانفقن سنوات من اعمارهن لتربية اطفالهن يتحسسن حساسية خاصة من ان يتعرضن للرفض او الهجر من قبل احد افراد العائلة، كما ان النساء الكبيرات اللواتي يطلقن بعد ٣٥ سنة من الزواج مثلاً ليست لهن وسيلة لكي يعلن انفسهن.

ويأتي الخوف من فقدان الصحة في المرتبة الرابعة. فالمرأة تخشى من ان ضياع صحتها سيجعلها تبدو كبيرة وهرمة. فضلا عن ان فقدان صحتها سيحرمها من القدرة على رعاية افراد عائلتها.

واخيرا يأتي الخوف من خسارة استحسان المجتمع. فبعض النساء برأي الدكتور روبن يشعرن بضرورة انتمائهن للنادي المناسب، وقيادة السيارة المناسبة والتنقل في الدوائر المناسبة. وهذا النوع من النساء يضعن الكثير من الجهد حتى يكن مقبولات اجتماعيا لدرجة ان ينتهي بهن الامر بأن يسيطر عليهن القلق وتظل حياتهن غير متوازنة.

وينصح الدكتور روبن المرأة لكي تقلل حدة هذه المخاوف ان تعتني بجسمها ولياقتها، وان تأخذ قسطاً كبيرا من الراحة وان تزاول التمارين الرياضية وان تحتفظ بوزن معقول.

ويضيف بان المرأة يمكن ان تعوض عن فقدان جمالها بان تصبح طاهية جيدة او ربة منزل مدبرة او اما مثالية، او ان تتعلم مهارة يمكن ان تستثمرها كالطباعة على الآلة الكاتبة مثلا.

وينصح الاطباء المرأة بأن تقلل من اعتمادها على آراء الآخرين فرغم ان معظم الناس يحتاجون لاستحسان الناس الآخرين، الا انهم ليسوا بحاجة لاستحسان كل انسان. ولا بأس من ان تكون المرأة مكتفية ذاتيا بقدر الامكان شرط الا تعيش بعزلة عن الآخرين.



رأس غزير .. و آخر قاحل

تامل الصورة الى اليسار وحدها . فماذا تجد ؟
رجل اصلع نبتت في مؤخرة راسه كومة من الشعر الاسود، لكن الحقيقة ليست كذلك ، اذ ان الصورة الى اليمين تحل اللغز .

مع قهوة الصباح

اسرار المرأة (٣)

اظننا بعد هذه السياحة التي استغرقت يومين في عالم المرأة قد أن الآوان لنتدخل في الموضوع.. بعد ان اتفقنا على انك تقصد المرأة عموما - جنس المرأة - «حواء».. الانثى.. اليس كذلك؟

انه كذلك .. فسطور رسالتك تقول انك في سن الشباب .. وفي هذه السن يقف «جنس الرجل» مبهورا امام «جنس المرأة» فقد ارسلت الطبيعة الى دمه رسالتها الخالدة.. رسالة النداء العاطفي الى الآخر.. الى الأخرى.. وهو يريد ان يقفز إلى هذا العالم سريعا.. ويريد ان يحقق فيه النجاح وهو يعرف مقدما انه نجاح صعب.. فقد يستطيع الانسان ان يحقق كل نجاحات الحياة ويفشل مع حواء.. فيرى نجاحاته الاخرى كلها كوما من الرمال.. او الرماد.. وانت تريد أن تنجح وتحصل على السعادة .. وكلهم .. اقصد كلنا يحلم بذلك .. من اين نبدأ؟

امامنا عشرات الابواب المغلقة.. والصناديق المحكمة الاقفال.. امامنا مسابقة.. من الذي يكسب الجائزة الاولى.. امامنا «مباراة» حواء فاين تستقر «الكرة».. على اي نتيجة؟ في اي ملعب ؟

تعال نجرب المفاتيح.. بعضها جربه من قبلنا.. وبعضها جديد لم يستخدم بعد..

المفتاح الاول - كما يقول الخبراء والعلماء والباحثون - هو الفهم.. فاذا فهمت المرأة اصبح في يدك ٩٩٪ من اوراق اللعبة.. كما يقولون عن امريكا ان بيدها ٩٠٪ وفي بعض الاقوال ٩٩٪ من اوراق اللعب في الشرق الاوسط. وتسالني طبعا.. كيف افهمها.. والاجابة على هذا السؤال المكون من كلمتين يستدعي كتابة سلسلة من المجلدات.. ولانني لست من كاتبي المجلدات.. فساوجز لك الاجابة في بيت شعر احمد شوقي:

خدعوها بقولهم حسناء
والغواني يغرهن الثناء

عندما تقول لها (انت اجمل انسانه على وجه الارض) ستصدقك .. حتى لو عرفت انك من الكاذبين !!

عبد الله باجبير




واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

عقدت جرازيلا ماتينا - ١٦ سنة - قرانها على رجل قتل اباها وجدها امام عينيها. وقد ارتدت العروس تنورة سوداء ليلة زفافها لأنها كانت مازالت في حداد على وفاة ابيها وجدها.

وذكرت المجلة الامريكية التي اوردت النبأ ان جرازيلا كانت تسكب دموع الحزن والفرح في وقت واحد بينما كان القس يعقد قرانها على سلفاتور لاروكا (٢٥ سنة) في احد السجون في صقلية حيث يمضي فترة حكمه بتهمة ارتكاب جريمة القتل.

وبعد خمسة ايام من زفافها اعتلت منصة الشهود كشاهدة دفاع وأدلت بشهادة زعمت فيها ان زوجها سلفاتور قتل اباها وجدها دفاعا عن النفس عندما هاجماه وحاولا ضربه ببلطة وفأس.

وقالت امام القاضي: «لو لم يوقفهما لكانا قتلاه حتما وانتهت حياتي معه بالتأكيد».

وجاء في النبأ ان الاشتباك الذي انتهى بموت الاب والجد كان آخر حلقة من نزاع مرير استمر ثلاثين عاما بين عائلتي الزوجة والزوج حول قطعة ارض متنازع عليها تقع بين مزرعتي الطرفين.

صباح الخير

ممنوع التدخين

رأيت في رسم كاريكاتوري مدافن وقد قسمت قسمين: للمدخنين ولغير المدخنين.

ولم استغرب ان يطارد المدخنون حتى القبر، فهم يعاملون الان كمنبوذين اجتماعيين، ويوضعون في اخر الطائرات، وفي زوايا المطاعم، وفي اجزاء خاصة من القطارات والمستشفيات وغيرها.

ويمكن ان نقول دون جناية على الحقيقة ان المدخن يستحق ما يحل به، فضرر تدخينه في الاماكن العامة لا يعود عليه وحده، بل يمتد الى الناس حوله لذلك فعزله له ما يبرره.

غير ان العزل لم يعد يقتصر على المدخنين، فهناك محاولات لمعاملة غيرهم كمنبوذي الهند. وقد لفت نظري الى الموضوع اخيرا رسالة من قارىء في مجلة اشتكى من انه كان في مطعم فاصيب بصداع بسبب رائحة العطر النفاذة من امرأة جلست على طاولة مجاورة وهو كذا يقترح تخصيص اماكن معينة في المطاعم للمتعطرات، حتى لا يرهقن بقية الناس على حد قوله.

ولكن اذا انتقلنا من مدخن تتبعه رائحة التبغ، الى سيدة تدخل مطعما تتقدمها رائحة عطر، فهل نقف عند هذين او يتطور الامر الى ابعد من ذلك.

ربما جاء من يقترح تخصيص اماكن، في الطائرات والمطاعم وغيرهما، للمتكلمين وغير المتكلمين، وهو اقتراح اكثر عقلانية من عزل المتعطرات، لان الصوت «الملعلع» اكثر نفاذا من اي عطر، رغم انه حدث يوما ان سلمت على رجل وبقيت يومين اغسل يدي من رائحة عطره.

وقد يقترح بعد ذلك الفصل بين الذين يرتدون ثيابا جميلة والذين يرتدون ثيابا قليلة الذوق، لانه لا معنى ان ينفق الرجل او السيدة مرتب شهر على ثوب، ثم يحاطان بابي خيشة وام خيشة.

او يفصل بين الذين يقضمون اظافر الايدي، والذين لا يقضمون، خاصة وان الاوائل عصبيون قد يصيبون بعدوى عصبيتهم وقلقهم الجيران.

وكلنا نكره الوجه العابس الذي لا يضحك للرغيف السلخن كما يقولون لذلك فمن المناسب ابعاد اصحاب الوجوه السمحة الباسمة، عن الوجوه العابسة الكئيبة.

وكنت اعرف في دول عربية كثيرة عادة تخصيص زوايا للعائلات، وهذه يجب ان تستمر، وانما يضاف اليها «متزوجون» و «غير متزوجين»، مما يعتبر امتدادا للاقتراح السابق، اذ لا ضرورة لاجلاس الحزانى وسط العازبين والتنكيد عليهم قبل ان يحين وقتهم، وهو لا بد حائن.

هل هناك ناس اخرون يستحقون العزل في اخر الطائرة، قرب المحركات او التواليت؟ لا بد ان تكون القائمة اطول مما ذكرت.

جهاد الخازن

الادارة الامريكية تحاول التعتيم على جرائم الجماعات اليهودية بأمريكا

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من منير ناصر :

علمت «الشرق الاوسط» ان جماعات اللوبي الصهيوني في واشنطن تحاول الضغط على مكتب التحقيقات الفدرالي (اف. بي. اي) لشطب الاعمال التخريبية التي تقوم بها الجماعات اليهودية الارهابية من التقرير السنوي الذي يصدره المكتب حول جرائم العنف في الولايات المتحدة .

وقال مصدر في واشنطن ان تعليمات صدرت من البيت الابيض الى وليم وبستر مدير مكتب التحقيقات الفدرالي بعدم الاشارة في التقرير الى الجرائم التي ترتكبها الجماعات الارهابية المعروفة «بعصبة الدفاع اليهودية» وغيرها من الجماعات المتطرفة الموالية لاسرائيل . وصدرت هذه التعليمات بعد ان تقدمت السفارة الاسرائيلية في واشنطن بشكوى الى البيت الابيض بان ذكر هذه الجرائم في تقرير سنوي رسمي سوف يسبب الحرج للحكومة الاسرائيلية . واكد المصدر ان وبستر يحاول تأجيل نشر التقرير السنوي حتى يجد طريقة مناسبة لعدم ذكر الاعمال الارهابية التي ارتكبتها الجماعات اليهودية .

وتدل الاحصاءات التي اصدرها مكتب التحقيقات الفدرالي في السابق ان الجماعات الارهابية اليهودية تحتل المركز الثالث في ارتكاب اعمال العنف من بين الفئات الامريكية المتطرفة . ويدخل ضمن الاعمال التي ترتكبها هذه الجماعات القاء القنابل والاغتيالات والحرائق والاعتداءات على المواطنين الامريكيين . وتأتي على رأس الجرائم التي ارتكبتها «عصبة الدفاع اليهودية»، وحاولت السلطات الامريكية التستر عليها ، جريمة حرق وتدمير مباني «مؤسسة مراجعة التاريخ» في مدينة تورانس في كاليفورنيا في شهر يوليو (تموز) ١٩٨٤ وهي المؤسسة التي تنشر حقائق ودراسات تتنافى مع ما يزعمه اليهود من ان ستة ملايين يهودي ماتوا في المانيا النازية .

وقال مصدر في وزارة العدل الامريكية ان تقرير الجرائم السنوية يجب الا يتضمن «اية اعمال عنف تحمل طابع الكراهية ضد جماعات عرقية او اقليات دينية» . وقال ان التقرير سيضم فقط الاعمال الارهابية التي تحمل طابعا سياسيا موجها الى المسؤولين والممتلكات في الحكومة الفدرالية ، وان الاعمال التخريبية التي يقوم بها افراد من مؤسسات خاصة لن يتم ادخالها في سجلات الحكومة الرسمية .

وجدير بالذكر ان الجالية العربية في الولايات المتحدة اخذت تتعرض في الاونة الاخيرة لحملات عنف من قبل الجماعات الارهابية اليهودية ، اذ هاجم مجهولون يعتقد بانهم من «عصبة الدفاع اليهودية» المتطرفة عددا من المكاتب الفرعية للجنة العربية للعرب ، كما تعرضت بعض المتاجر التي يملكها الامريكيون العرب لعمليات سطو وتلقى اصحابها مكالمات هاتفية تهددهم بعدم توجيه اي انتقاد لاسرائيل .

وقال الدكتور عمر قادر المدير التنفيذي للجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز ان اللوبي اليهودي يحاول الضغط على مكتب التحقيقات الفدرالي لاخفاء الجرائم التي ترتكبها الجماعات اليهودية . واضاف في تصريح لـ«الشرق الاوسط» ان لجنته تقوم بالضغط على مكتب التحقيقات الفدرالي للاجابة على الاسئلة العديدة حول تصاعد حملات العنف ضد العرب الامريكيين .

وذكر ان لجنته كلفت مستشارها القانوني للقيام بتحريات حول الاجراءات التي يزمع مكتب التحقيقات الفدرالي اتخاذها لحماية العرب من مثل هذه النشاطات الارهابية .

عقار جديد لاذابة الجلطة الدموية

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

تم ابتكار عقار مازال في مرحلة التجريب تمكن من تذويب الجلطات الدموية بسرعة، مما قد يرشحه لان يصبح افضل علاج لاطالة اعمار الاشخاص الذين يصابون بنوبات قلبية.

وذكرت دراسة مولتها الحكومة الامريكية ان المادة الكيماوية موجودة في الجسم بشكل طبيعي وبكميات صغيرة ولكن يمكن انتاجها بكميات كبيرة بالاستعانة بالهندسة الوراثية.

واظهرت الدراسة ان حقن الدواء في الجسم ادى بسرعة لاذابة الجلطات الدموية التي كانت تسد الشريان التاجي في حوالي ثلثي عدد المرضى الذين تناولوا هذا الحقن خلال ساعات من اصابتهم بنوبات القلب. وتعتبر هذه النسبة افضل مرتين من العقاقير المتوفرة حاليا وتستخدمها المستشفيات بطريقة تجريبية حتى الآن.

ويقول الدكتور يوجين باسماني ان العقار يتيح امكانية ان يكون اول طريقة عملية ومباشرة للحد من الاضرار التي تلحق بعضلة القلب.

وتوقع الدكتور باسماني ان يمر عام او عامان قبل ان تصدر موافقة حكومية على استخدام العقار.

قوانين صارمة لحماية الأطفال بامريكا

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعكف المشرعون في خمسين ولاية امريكية على دراسة قوانين متشددة لحماية الأطفال الأمريكيين من الاساءة والعنف اللذين يتعرضون لهما في المجتمع الأمريكي.

أما أسباب الاهتمام الكبير الذي يوليه المشرعون لهذه القضية فهي موجة كبيرة من ضرب وايذاء الأطفال على أيدي أهلهم فضلا عن حوادث اختطاف حوالي ١٧٠ ألف طفل سنويا في امريكا.

نكتة اليوم

سن المشط



التقى رجل بأحد البخلاء وهو يبكي فلما سأله عن السبب أجاب :

- لقد انكسر سن المشط مما سيضطرني لشراء مشط غيره.
- لكن يمكنك الاحتفاظ به واستعماله بسن مكسور .
- المشكلة ان هذا السن كان الأخير في المشط .

من القارىء
محمد كامل حلمي

منافق افندي

